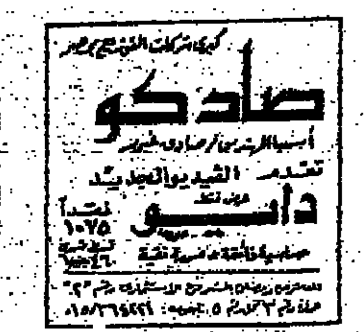
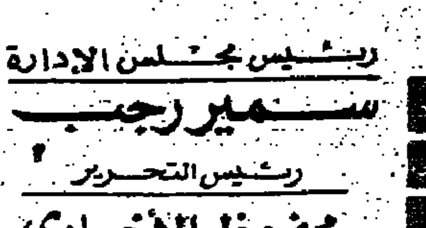
إتصالات على مستوى عال بين مصر والسعودية




رئيس مجلس الإدارة
سمير رجب
رئيس التحرير
محفوظ الأنصارى


الجمهورية



دار التحرير للطبع والنشر
٢٤ شارع زكريا أحمد - القاهرة
تليفون : ٧٥١٥١١ عشرة خطوط
الرقم البريدى : ١١٥١١
تلكس محلى : ٩٢٤٧٥
فاكسيمى : ٧٧٦٠٨٠

"AL GOMHOURIA" 31 JANUARY 1991 — السنة ٣٨

أول معركة برية بين الحلفاء والعراق

قوات التحالف تحاصر قوة عراقية عبرت حدود السعودية

تدمير ٣ زوارق عراقية فى أكبر هجوم بحرى

نشبت امس اول معركة برية بين قوات التحالف الدولى والقوات العراقية على حدود العراق مع المملكة العربية السعودية .

حاصرت قوات التحالف قوة عراقية تمكنت من التسلل الى قرية الخفاجى السعودية وهى قرية تقع فى منطقة الحدود بين البلدين وسبق اخلاؤها من سكانها منذ الغزو العراقى للكويت فى ٢ اغسطس الماضى .

وأعلن فى بيان صحفى لمشاة البحرية الامريكية صدر فى الرياض امس ان القوات العراقية هاجمت قوات التحالف فى عدد من النقاط على الحدود السعودية الكويتية واسفر الهجوم عن وقوع خسائر قليلة فى صفوف الحلفاء وجسيمة فى صفوف العراقيين .

وصرح مايك جالاجر المتحدث باسم مشاة البحرية الامريكية بان القتال لايزال مستمرا وان هناك عددا من الاشتباكات مع العدو .

وعلى صعيد الغارات الجوية اعلنت وزارة الدفاع الفرنسية امس ان طائرات الجاجوار المقاتلة القاذفة الفرنسية شنت امس غارتين على وحدات الحرس الجمهورى العراقى .

وقال الجنرال ريمون جيرماتوس رئيس الجهاز الاعلامى للجيش الفرنسى ان الغارات استهدفت عناصر القيادة والوحدات الميكانيكية المتحصنة فى مواقع ارضية وان الطائرات عادت الى قواعدها سالمة .

وفى البحر تمكنت طائرات الهليكوبتر العمودية التابعة للبحرية الملكية البريطانية امس من اغراق ٣ سفن عراقية فى مياه الخليج قرب الساحل الكويتى ، ولاحدى هذه السفن زارعة الغام .. بينما لجأت سفينة حربية عراقية رابعة الى المياه الاقليمية الايرانية بعد ان تعرضت لغارات طائرات الحلفاء .

وفى نفس الوقت مازال مسلسل لجوء الطائرات العراقية لايران مستمرا فقد افاد راديو طهران ان ٣ طائرات عراقية جديدة قد ظهرت فى المجال الجوى الايرانى غير ان طائرة واحدة منها فقط تمكنت من الهبوط بسلام فى احد المطارات الايرانية .

وأضاف الراديو ان احدى الطائرتين الباقيتين اختفت فور دخولها المجال الجوى الايرانى اما الطائرة الثالثة فقد اصيبت بشكل جسيم عند هبوطها اضطراريا على طريق فى غرب ايران واصيب قائدها بجروح .

وفى نيويورك صرح كمال خرزى مندوب ايران فى الامم المتحدة بان معظم الطائرات العراقية التى لجأت الى ايران لم تهبط من تلقاء نفسها ولكن بعد ان قامت القوات الايرانية باعتراضها وشدد خرزى على ان حكومته سوف تبقى الطائرات والطيارين العراقيين فى ايران الى مابعد انتهاء الحرب .

البقية ص ٤

تطورات الحرب صفحات ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦

إتصالات على مستوى عال بين مصر والسعودية

علمت «الجمهورية» أن اتصالات على مستوى رفيع تجرى الآن بين مصر والمملكة العربية السعودية حول آخر تطورات الموقف فى الخليج .

٢٤٠ مليون دولار منحة أوروبية لمصر

اعلنت المجموعة الاوروبية امس تقديم ٢٤٠ مليون دولار منحة لمصر لمواجهة خسائرها الناجمة عن الحرب .

٧٧٥ مصريا عادوا بالطائرات من السعودية

وصل الى مطار القاهرة امس ٧٧٥ مصريا قادمين من جدة على متن طائرتين سعوديتين حيث وصلت طائرة جامبو سعودية صباح امس وعليها ٤٢١ راكبا منهم ٣٨٥ مصريا .. ووصلت طائرة اخرى مساء امس عليها ٣٩٠ مصريا .

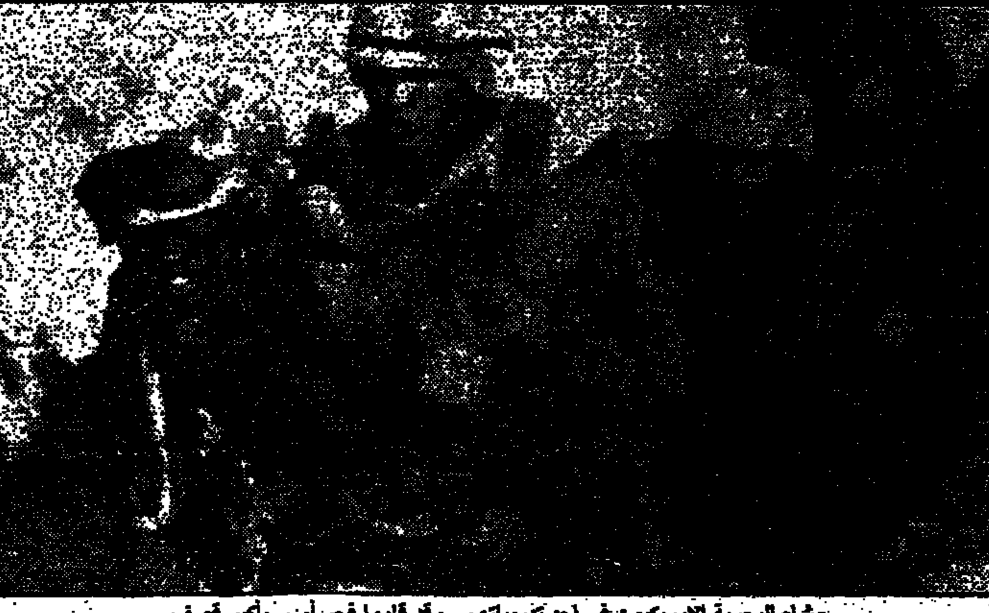
صدقى يرأس إجتماعين لبحث دور البنوك .. ومحصول القطن

كتب - فؤاد الشاذلى

عقد د . عاطف صدقى رئيس الوزراء أمس اجتماعا حضرة د صلاح حامد محافظ البنك المركزى ووزيرى الاقتصاد والمالية ورؤساء البنوك الوطنية .

وعلمت « الجمهورية » انه تم خلال الاجتماع متابعة الموضوعات الخاصة بتنشيط دور البنوك فى التنمية وتشجيع الاستثمار والادخار والانشطة الاقتصادية الاخرى .

كما عقد د . صدقى اجتماعا أخر حضره د . يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة ووزراء الصناعة والاقتصاد والمالية لبحث موقف محصول القطن والتقديرات المبدئية لهذا العام .



مشاة البحرية الامريكيون فى احد تدريباتهم ، وقد قاموا فجر أمس بأكبر قصف بالمدفعية والصواريخ ضد مخابىء ومراكز عراقية فى الكويت .

تأييد أمريكى لبوش

أكد جورج ميشيل زعيم الاغلبية الديمقراطية فى مجلس الشيوخ تأييده لدور القوات المسلحة فى الخليج وقال ان الاختلاف لم يكن على الاهداف ولكن على الوسائل واستخدام القوة وموعدها ولكن الان وبعد اندلاع الحرب فاننا سنعمل على جعلها سريعة وحاسمة جاء ذلك فى رد الحزب الديمقراطى على خطاب الرئيس الامريكى جورج بوش الذى القاه امام مجلسى الشيوخ والنواب الامريكيين .

«رسالة الاتحاد ص٥»

نسور العراق حاولوا الاطاحة بصدام

لندن - ر :

ذكرت صحيفة « التايمز » البريطانية أن نظام الرئيس العراقى « صدام حسين » تعرض لمحاولة انقلاب عسكرى فى الاسبوع الماضى وأنه تم اعدام عدد من كبار قادة القوات الجوية الذين اشتركوا فى المحاولة .

٢٦٠٠ غارة فى ٢٤ ساعة

ذكر ناطق عسكرى سعودى امس أن قوات التحالف شنت ٢٦٠٠ غارة جوية على العراق والكويت منذ مساء الاثنين الماضى حتى مساء الثلاثاء .

أبو شناف عاد للقاهرة

عاد إلى القاهرة أمس قادما من السعودية ودولة الامارات الفريق صفى الدين أبو شناف رئيس أركان حرب القوات المسلحة بعد زيارة استمرت ٣ أيام تفقد خلالها القوات المصرية بحفر الباطن والشارقة واطمأن على كفاءة واستعداد القوات لمواجهة جميع الاحتمالات ، والتقى بالقادة والضباط والصف والجنود وأثنى على مجهودهم ومستواهم العالى والبارز وقيامهم بتنفيذ المهام المكلفين بها على الوجه المشرف للعسكرية المصرية وبروح معنوية مرتفعة .

وناقش رئيس الأركان الموقف مع اللواء صلاح حلبى قائد القوات المصرية بالسعودية والعميد على سيد محمد قائد القوات المصرية بالامارات ، اللذين عرضا على رئيس الاركان موقف القوات المصرية فى تنفيذ المهام المكلفين بها من جانب القيادة بكل من السعودية والإمارات . رافق رئيس الأركان بعض كبار قادة القوات المسلحة .

مجلس الوزراء .. اليوم

يعقد مجلس الوزراء اجتماعا صباح اليوم برئاسة الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء .

مبادرة جديدة لعدم الإنحياز

يعقد فى بلجراد خلال الاسبوع الاول من فبراير القادم اجتماع لوزراء خارجية بعض دول عدم الانحياز برئاسة يوغسلافيا لبحث التقدم بمبادرة جديدة بأسم الحركة من أجل تحقيق حل سلمى لازمة الخليج وافقت على حضور الاجتماع حتى الآن خمس دول هى يوغسلافيا والجزائر والهند وفنزويلا وايران

السماح للسودانين بدخول السعودية

تلقت الحكومة السودانية ما يفيد السماح للمواطنين السودانيين من الاطباء والعاملين بالمستشفيات والمدرسين ممن يحصلون على تأشيرات سارية المفعول بالدخول للمملكة العربية السعودية وكانت المملكة قد أعلنت من قبل عدم السماح للسودانيين واليمنيين والاردنيين بدخولها .

بيان أمريكى سوفيتى
وقف القتال.. إذا التزم صدام بالإنسحاب
السلام العادل للشرق الأوسط.. بعد الأزمة

أكدت الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى من جديد التزامهما بقرارات الامم المتحدة الصادرة عن مجلس الامن بشأن العدوان العراقى على دولة الكويت .

وحمل بيان مشترك صدر فى واشنطن فى ختام المباحثات التى جرت بين جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكى ونظيره السوفيتى الكسندر بسمرتنيخ العراق مسئولية اندلاع الحرب فى الخليج واتهم العراق برفض الانصياع لمطالب المجتمع الدولى العادلة بالانسحاب من الكويت . وأكد الجانبان على ضرورة بذل كل جهد ممكن من أجل تجنب تصعيد هذه الحرب واتساع نطاقها ، وأعربا عن قناعتهما بان الفرصة لاتزال مواتية من أجل وقف الاعمال الحربية فى حالة اعلان العراق بوضوح التزامه بالانسحاب من الكويت على ان يتبع ذلك اتخاذ اجراءات عملية وفورية من جانبه تقود الى التنفيذ الكامل للقرارات الصادرة عن مجلس الامن بشأن ازمة الخليج

وأكد وزيرا خارجية الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى على اهمية البدء فور الانتهاء من هذه الازمة فى وضع ترتيبات لمن تكفل الاستقرار والسلام لجميع شعوب منطقة الشرق الاوسط . وتعهد الجانبان فى هذا الصدد ببذل الجهود المشتركة بمجرد الانتهاء من تسوية ازمة الخليج من أجل تحقيق السلام العادل والاستقرار بين العرب واسرائيل وبالتشاور مع كافة الاطراف المعنية فى المنطقة .

غالى يرحب بالبيان

رحب الدكتور بطرس غالى وزير الدولة للشئون الخارجية أمس بالبيان المشترك لوزيرى الخارجية الامريكى والسوفيتى ووصفه بأنه جاء معبرا ومؤيداً لقرارات المجتمع الدولى

وقال الدكتور غالى ان البيان تضمن الدعوة من أجل ايجاد حل سلمى لمشكلة الشرق الأوسط

وأكد ان تسوية ازمة الخليج يجب أن تكون مبنية على الالتزام بقرارات مجلس الأمن واشترط توفير عنصرى الانسحاب العراقى من الكويت وعودة الشرعية اليها .

وقال أن مصر سبق أن اعلنت وتعيد تأكيدها بالترحيب بأى مبادرة لانهاء العمليات العسكرية فى الخليج شريطة الالتزام بهذين الشرطين .

كما أشار إلى أن انسحاب العراق من الكويت سوف يشكل ارضية ملائمة للبدء الفورى فى حل القضية الفلسطينية .

راضى: السد العالى مؤمن تماما

أسوان - صفاء الزيات :

أعلن المهندس عصام راضى وزير الرى والاشغال والموارد المائية بأنه تم تنفيذ جميع الاجراءات الكفيلة بوقاية ، وحماية السد العالى من الناحية الفنية .

واطمأن الوزير على سير العمل لتأمين السد حسب خطة الطوارىء الموضوعة وتم توفير المعدات الثقيلة لمواجهة أية اضرار يتعرض لها السد العالى ، وتقدر بحوالى ثلاثة ملايين جنيه ..

ضبط ٨ تنظيمات إرهابية و٤٢ ألف دولار تمويل عراقى

كتب - حسن الشايب :

أعلن محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية أن أجهزة الامن ألقت القبض على ١٧ إرهابيا ينتمون إلى ٨ تنظيمات إرهابية حاولوا التسلل إلى مصر منذ الغزو العراقى للكويت فى ٢ أغسطس الماضى للقيام بأعمال تخريبية داخل البلاد .

وقال أنه تم ضبط ٤٢ ألف دولار مع الارهابيين ومخططات تفصيلية للاهداف التى خططوا لتنفيذها وهذه التنظيمات تضم فلسطينيين وعراقيين وجنسيات اخرى وان العراق قام بتمويلهم لتنفيذ هذه الاعمال الارهابية بعد الموقف المصرى تجاه الغزو العراقى للكويت .

وأشار عبد الحليم موسى إلى أن الارهابيين خططوا للحصول على السلاح من بعض العناصر الموجودة فى مصر والتى إتخذوها كركائز لتنفيذ مخططاتهم . تم ضبط ٧ بنادق الية وبعض القنابل اليدوية كانت معدة لاستخدامها فى العمليات التخريبية والارهابية .

تأملات سياسية .. فى الحرب .. والسلام ..

بقلم : محفوظ الأنصارى

تثير الحرب الدائرة الان ويعنف ، فى الخليج الكثير من الشجون .. والكثير من التساؤلات .. والكثير من الدهشة ..

حديثنا ليس حديث مراقب من بعيد ..

أو حديث متابع محايد ..

انما هو حديث مهتم غارق فى الاحداث وبداياتها وتطوراتها وخضمها حتى أذنيه ..

ربما كان ابرز التساؤلات واهمها .

● هل يمكن ان تستمر هذه الحرب جارية عنيفة متصاعدة وحتى نهاية طرف على يد الطرف الاخر .. ؟!

● هل يمكن ان يظل الرئيس العراقى صدام حسين ، فى عناده الاستعراضى ، او تشبثه « الفاقد » ، حتى أخر جندى عراقى .. ؟!

● هل يظل المجتمع الدولى عاجزا عن ايجاد وسيلة ، يقنع بها صدام ان ينسحب ، فيتوقف القتال ..

عند التأمل فى هذه التساؤلات .. والتأمل فى مجريات الاحداث والمعارك وتطوراتها ، تجد مجموعة من الامور التى تستوقف النظر ..

- نجد فى مجال الحرب ، ان العراق استطاع ان يقوم بعملية تمويه ضخمة - على مايملك من طائرات ، وما يملك من دبابات ودروع ، ومايملك من صواريخ ، ومنصات صواريخ ثابتة ومتحركة ..

لكن هذا التمويه ، الذى استطاع الحلفاء بوسائلهم التكنولوجية والالكترونية المتطورة اكتشافه فى اليوم التالى مباشرة للمعارك ، كان تمويها مكلفا ..

كان صدام قد جهز جيشا ثانيا من الدمى .. ..

طائرات هيكلية .. دبابات هيكلية .. صواريخ ومنصات صواريخ هيكلية ..

لكن « دمى » ، وهياكل صدام موديل ١٩٩١ .

أخر صيحة فى عالم الموضة .. لهذا الخداع الاستعراضى .

فرنسا متخصصة « الموضة » ، كانت الحائزة على نصيب الاسد .. ايطاليا منافستها فى عالم البدع والتجديد ، كانت منافستها فى هذه القسمة ..

اكثر من ٢٠٠٠ هيكل دبابة - الفين .. ليست خشبية وليست رخيصة .. فسعر هذه الدبابة « العيرة » حوالى ٢٥ الف دولار ..

نفس الشىء بالنسبة للطائرات ولكن السعر اكثر ارتفاعا .. وكذلك للصواريخ ومنصاتها ..

والسؤال .. لماذا كل هذا .. ولمن كان يستعد .. واية معركة او مواجهة ..

هل مع الكويت .. ؟

الشركات التى تعاملت معه واخذت كل اموال العراق وارصدته .. واستولت على المساعدات والهبات التى قدمها الخليج ، والتى تقدر بحوالى ٧٥ مليار دولار لصدام خلال حربه مع ايران وبعدها ..

هذه الشركات الاجنبية الغربية ، بدأت تكشف عما اقامته وانشأته له ..

تحدثت الشركة الالمانية عن مخبئه .. تحت الارض .. جدرانه من خرسانة مسلحة خاصة سمكها ٢ متر .. ابوابه من صلب خاص سمكه ثلث متر .. قواعده ، « وسائد مطاطية » ، ليمتص ضربات القنابل النووية ..

لمن كل هذا .. ؟ .. واى معركة يريد .. ؟!

وهل هى هذه التى نشاهدها « ام المعارك » ؟! ولاى غرض ولتحقيق اى هدف ينفق هذا الانفاق الرهيب .. هل من اجل الكويت .. ؟!

البقية ص ٣

محمود رياض .. ود. عائشة راتب ود. الزيات يناقشون

هل يمكن إيقاف نزيف الدم والدم

■ ظلت القوى العاقلة في سائر أنحاء العالم تحذر من إندلاع الحرب في الخليج ، وتحاول طرق أبواب التسوية السلمية لهذه الأزمة المحتدمة التي نشبت على الحافة الجنوبية الشرقية لعالمنا العربي .
لكن السيف سبق العذل .. ووقعت الواقعة . ورأى العالم خلال الاسبوعين الماضيين أهوالاً مروعة تجعل كل من بقيت فيه ذرة من عقل يسعى إلى وقف هذه المجزرة قبل أن يتسع نطاق هذه الحرب المجنونة ويتفاقم نطاق الدمار المخيف سلفاً .
لذلك .. حملت «الجمهورية ..» سؤال الساعة : كيف يمكن وقف إطلاق النار ؟ وتوجهت به إلى ثلاث شخصيات مرموقة شاركت من مواقع مختلفة وفي عصور مختلفة ، بالاسهام المباشر أو بخبرتها العلمية ، في صنع قرار السلام ، وإيقاف عجلة الحرب في نزاعات وصراعات سابقة .
وفي السطور التالية نقدم إجابات الشخصيات المرموقة الثلاث :
●● محمود رياض وزير الخارجية الأسبق والأمين العام السابق لجامعة الدول العربية الذي حمل هموم القضية الفلسطينية منذ بداياتها الأولى حتى الآن وشارك من موقع

محمود رياض :

وقف إطلاق النار الآن .. مكافأة للمعتدي

لايوجد خط أحمر واضح

بين تحرير الكويت .. وتدمير العراق !

أجرى الحوار:
حسن عامر
سعد هجرس

د. محمود رياض

● قلنا للسيد محمود رياض :
- اندلعت نيران الحرب في الخليج بناء على قرارات صادرة من مجلس الأمن .. من يملك الآن اتخاذ قرار وقف إطلاق النار ؟ وهل يمكن لمجلس الأمن أن يكون هو هذه الجهة ؟ وهل هناك أوجه تشابه بين الوضع الحالي وبين وقف إطلاق النار في يونيو ١٩٦٧ بناء على قرار من مجلس الأمن ؟

●● قال : لقد قبلنا وقف إطلاق النار في يونيو ١٩٦٧ بسبب الهزيمة فقط . وكان عدم قبولنا سيؤدي إلى استمرار اسرائيل في التقدم . وبالطبع فإن اسرائيل لم تحترم القرار واستمرت في توغلها في الاراضي المصرية حتى أكملت احتلال كل سيناء .

وعندما تم بحث المسألة في الجمعية العامة للامم المتحدة في يوليو ١٩٦٧ رفضت الدول العربية المشروع اللاتيني انطلاقاً من أنه لايجوز مكافأة المعتدي على عدوانه . وأصرت على أن يتضمن القرار الانسحاب الكامل للقوات الاسرائيلية وإدانة العدوان . وهو ماكان غير وارد في النص اللاتيني الذي كان يدعو إلى الدخول في مفاوضات مع اسرائيل . فقالت الدول العربية أن هذا التفاوض يعني مكافأة اسرائيل على عدوانها ، هذا رغم أن القرار كان يطالب اسرائيل بالانسحاب

من هنا ذهبنا إلى مجلس الأمن في سبتمبر ١٩٦٧ . وكنا حريصين على استصدار قرار من مجلس الامن بالانسحاب الاسرائيلي ، رغم إدراكنا أن مثل هذا القرار لن يؤدي إلى انسحاب اسرائيل ، وأن ماأخذ بالقوة لايمكن أن يسترد بغير القوة . هذه حقيقة عالمية منذ بدء الخليقة . خاصة إذا كان المعتدي لديه أهداف توسعية ويرى أن من (حقه) الاستيلاء على أراضي الغير .

لكننا كنا نصر على القرار لأن المجتمع الدولي سيكون إلى جانبنا لوقف إطلاق النار بما يعطينا وقتا للاستعداد للمعركة وإعادة بناء قواتنا المسلحة . وهذا ماتبلور في القرار رقم ٢٤٢ .. وكانت كل كلمة في هذا القرار موضع مناقشة لأسابيع .

ثمن الهزيمة

● قلنا : هل يمكن مقارنة هذه التجربة الحزينة عام ١٩٦٧ بمايحدث اليوم في الخليج ؟

●● قال : لقد قلت أن موافقتنا على وقف إطلاق النار في حرب ١٩٦٧ كانت نتيجة للهزيمة التي لحقت بنا . وهذا لايقارن بحرب الخليج الحالية . فالموافقة على وقف إطلاق النار هي بمثابة مكافأة للمعتدي . الموافقة على وقف إطلاق النار اليوم تعني إعلان أمريكا والدول الثماني والعشرين المتحالفة .. هزيمتها .

● قلنا : لماذا يكون وقف إطلاق النار بالضرورة إعلاناً لهزيمة الدول المتحالفة ؟ لماذا لايكون انتصاراً للمساعي السلمية التي تبذلها دول متعددة من حركة عدم الانحياز مثلا ؟

●● قال : في مثل هذه الأزمات يتصدر البعض للمشكلة لخدمة أغراض شخصية . وعلى سبيل المثال فإن شخصاً ما يتقدم برأي أو مشروع يعلم أنه فاشل مائة في المائة . لكن اسمه يتردد في الصحافة داخل بلاده وهذا مايهمه في المقام الاول . أي أن المسألة لاتعدو أن تكون مبادرات للاستهلاك المحلي . وهذا موجود في عالمنا العربي بالذات .

أما تحرك دول من حركة عدم الانحياز فيتناسى أن هذه حركة كانت أن تموت لأن الأساس الذي قامت عليه قد تغير ولم يعد له وجود . وأصبحت مجرد تجمع لدول العالم الثالث يجب أن يبحث لنفسه عن دور جديد .

● قلنا : لماذا ؟

●● قال : لأن حركة عدم الانحياز عندما اجتمعت في بلجراد عام ١٩٦١ كان الأساس الموضوعي لقيامها هو وجود صراع مخيف بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة . فيخرج جنرال أمريكي مهددا بقدرة بلاده على تدمير الاتحاد السوفيتي ١٠ مرات . ويخرج جنرال سوفيتي ليرد عليه ملوحا بقدرة بلاده على تدمير الولايات المتحدة ٢٠ مرة . كان تبادل هذه التهديدات هو مايخلق الحرب الباردة التي كنا نخشى أن تتحول إلى حرب ساخنة .

وعندما اجتمعت حركة عدم الانحياز في بلجراد فإنما كان ذلك من أجل الحيلولة دون نشوب حرب عالمية ثالثة . وكانت الورقة الرئيسية التي تمخض عنها هذا المؤتمر هي ورقة السلام التي حملها رئيسان وتوجها بها إلى واشنطن ورئيسان آخران توجها بها إلى موسكو لدعوة البلدين للتوقف عن الحرب الباردة حتى لاتتحول إلى حرب ساخنة .

ثم تطورت الحركة في اجتماعها في القاهرة عام ١٩٦٤ بحيث ساندت مبادئها حركات التحرر وعدم استغلال موارد العالم الثالث ومقاومة العنصرية . فوضعنا مبادىء تتمشى مع أهداف ميثاق الامم المتحدة التي أهدرتها الدول الكبرى .

كل هذا حدث في ظل الصراع بين العملاقين .. وبعد الوفاق الأخير بينهما أصبح السؤال هو : الحياد بين من ومن ؟ .. لقد انتهى السبب الأساسي الذي قامت من أجله حركة عدم الانحياز .

وكان المفروض أن نجتمع وتعلن إنتهاء دور حركة عدم الانحياز والاعلان عن انتهاج دور جديد من أجل عالم جديد قائم على الحوار . وهانحن نرى لأول مرة إجماعاً بين الخمسة الكبار في مجلس الأمن . ولسوء الحظ أن هذا الاجماع الأول من نوعه قد صدر ضد دولة عربية !

الحرب الكورية

● قلنا : ألم يطبق إجماع كهذا في الأزمة الكورية عام ١٩٥٠ ؟

●● قال : لم يطبق في كوريا . فماحدث في كوريا كان غلطة من المندوب السوفيتي الذي ترك جلسة مجلس الأمن . فانتهز الأعضاء الآخرون الفرصة وحولوا ملف الأزمة الكورية إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة . وهناك قادت الولايات المتحدة حركة (الاتحاد من أجل السلام) ، ولم تعر الدول الكبرى أدنى اهتمام للاتحاد السوفيتي .

● قلنا : هل يعني ذلك أن (الاتحاد من أجل السلام) لم يكن له أساس شرعي في إطار الامم المتحدة ؟

●● قال : لقد كان (الاتحاد من أجل السلام) تحركا سياسيا وليس تحركا قانونيا . ونفس هذا الامر هو ماحدث مع مصر عام ١٩٥٦ . فلم تلجأ الولايات المتحدة إلى مجلس الأمن لانها لو لجأت إليه لاجهضت إنجلترا وفرنسا أي مبادرة بموجب حق الفيتو الذي تمتلكه كل منهما . فلجأ أيزنهاور إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة . مثل هذا اعتبره قراراً معنويا . ولاأراه قانونيا .

ومع ذلك فإن هناك اختلافا بين الأزمة الكورية وحرب ١٩٥٦ . ففي حرب ١٩٥٦ طالب قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة كلا من انجلترا وفرنسا واسرائيل بالانسحاب . لكن هذا القرار لم يتضمن إرسال قوات لاخراجهم . وهذا خلافاً لماحدث في كوريا . فقد كان القرار يتضمن إرسال قوات تحت علم الامم المتحدة . أي قوات متحالفة رغم أن القوات الحقيقية كانت أمريكية .

● قلنا : هل كان للأمم المتحدة دور في وقف إطلاق النار في الحرب الكورية ؟

●● قال : تم إيقاف إطلاق النار نتيجة للهزيمة الامريكية أمام الجحافل الصينية التي اكتسحت قوات الجنرال مكارثر .

حسابات أمريكية

● قلنا : لماذا اكتفت أمريكا إزاء حرب ١٩٥٦ - بمطالبة قوات العدوان الثلاثي بالانسحاب من مصر ولم تسع بالمثل - كماحدث في حرب كوريا - إلى إرسال قوات تحت علم الأمم المتحدة لاخراجها ؟

●● قال : لم تكن أمريكا تنوى استعمال القوة ضد الدول الثلاث . واكتفت باستعمال نفوذها الاقتصادي والسياسي عليها لتشعر هذه الدول الثلاث بأنه لايجوز لها أن تخرج عن طوعها أو أن تحارب دون إذنها . فهي قد أنقذت أوربا مرتين في الحرب العالمية الاولى والحرب العالمية الثانية . فلايجوز ان تجرها اوربا إلى حرب دون علمها . فاكتفت بتأديبهم . وبالنسبة لانجلترا كان الجنيه الاسترليني ينهار وكانت تحتاج إلى مليار دولار من صندوق النقد الدولي . فاشترطت على إيدن إنقاذ الاسترليني إذا ماأعلن انسحابه من مصر . وبعد أن أذعن لذلك صرفوا له المبلغ المطلوب .

أما فرنسا فوجدت نفسها وحيدة فانسحبت . كذلك أوقفت أمريكا مساعداتها لاسرائيل . أي أن أمريكا استخدمت الاقتصاد لارغام الثلاثة على الانسحاب . ومنذ ذلك التاريخ ثبتت أمريكا أقدامها باعتبارها القوة القائدة للعالم الغربي .

إذن الموقف لم يكن قانونيا بقدر ماكان موقفاً سياسياً من جانب الولايات المتحدة ، استهدف إلى جانب ماسبق تقليص نفوذ الاتحاد السوفيتي الذي بدأ يتطلع بدوره إلى المنطقة العربية .

● قلنا : هل يعني ماسبق أن كل الأوراق في يد أمريكا وأن دول عدم الانحياز والعالم العربي لايوجد شيء بيدها غير أن تقف موقف المتفرج إزاء هذه الحرب الضروس ؟

●● قال : دول عدم الانحياز نسمع كلاما .. لكنه غير محدد . من العرب نسمع كلاما عن حل عربي لكنه صعب التنفيذ .

● قلنا : مثل ماذا ؟

●● قال : مثل مبادرة العقيد معمر القذافي الذي يقول أن الوحدة العربية الشاملة كفيلة بإنهاء المشكلة . ياريت ! نظريا نقول أن هذا كلام معقول لكن تنفيذه غير ممكن وغير قابل للتطبيق .

تجاوز التفويض

● قلنا : البعض يطالب بإيقاف إطلاق النار انطلاقاً من أن الولايات المتحدة الأمريكية قد تجاوزت التفويض الذي أعطته لها قرارات مجلس الأمن التي طالبت بتحرير الكويت ولم تناد بتدمير العراق أو إبادة شعبه . مارأيك في ذلك ؟

●● قال : قالت الحكومة الهندية ذلك . وإلى حد ما قال الاتحاد السوفيتي نفس الشيء . لكن بصراحة من الصعب أن نقرر ذلك على أساس قانوني أو فني . المسألة تقديرية . القرار ينص على تحرير الكويت .. هذا صحيح . لكن لكي يتم طرد القوات العراقية لابد من ضرب الآلة العسكرية العراقية . أين الخط الاحمر الذي نقول أنه حدث تجاوز بعده ؟! .. لعل الرئيس بوش رد على ذلك – بقصد أو دون قصد – عندما قال : «لن أقيد أيدي القادة العسكريين لأن التدخل السياسي في المعركة قد يؤدي إلى كارثة . وهو في المعركة قد يؤدي إلى كارثة» . وهو ماحدث بالنسبة لنا حيث جاءت كل هزائمنا نتيجة للتدخل السياسي .

والسوفيت يقصدون بالتجاوز حدوث تكمير ضخم للعراق والمدنيين والمواقع الاقتصادية والبنية الأساسية . ولاشك في ذلك بدليل أن القيادة الامريكية لم تنشر صور نتائج ضرباتها الجوية مطلقا . في حين أن الصور لديهم بكل تأكيد سواء عن طريق الاقمار الصناعية أو تكنولوجيا الطائرات المتفوقة التي تتيح الرؤية الليلية والمزودة بالليزر والأشعة تحت الحمراء .. إلخ . إذن الصور لديهم ولايريدون إظهارها لأنها تبين بشاعة الدمار الذي لحق بالعراق . ولاشك أن هذه الصور عند السوفيت أيضا . وقد نشر العراق جانبا من هذه الصور عن طريق الأردن مؤخراً .

لكن النقطة الأساسية في الموضوع هي أن هناك اسلوبين :

● الأسلوب الأول استعملته أمريكا في الحرب العالمية ضد ألمانيا بإنزال قواتها في نورماندي فتكبدت أمريكا خسائر بشرية فادحة أبيدت فيها فرقتان أمريكيتان كاملتان .

● الأسلوب الثاني : إنهاء الحرب مع اليابان مع تفادي الخسائر باستخدام الدمار الشامل عن طريق إلقاء القنابل الذرية على هيروشيما ونجازاكي .

وهناك إجماع أمريكي على أن تفادي خسائر كثيرة هو هدف رئيسي بالنسبة للرئيس بوش . الامر الذي يستدعي تفادي الهجوم البري على الكويت ، والتركيز على التدمير الشامل لارغام العراق على الاستسلام .. هل نسمي هذا التدمير الشامل تجاوزا ؟!

● قلنا : ألايكفي هذا الدمار الشامل لكي يكون مبرراً لوقف إطلاق النار ؟

●● قال : هذه معركة فيها مهزوم ومنتصر . ووقف إطلاق النار في الوضع الحالي سيكون هزيمة لامريكا

هدف بوش

● قلنا : ألايعتبر ضرب القوة العسكرية العراقية انتصاراً للخطة الامريكية ؟

●● قال : لكن أمريكا لم تحرر الكويت وهو الهدف القانوني المعلن لقرارات مجلس الأمن . لكن هناك هدفاً آخر أعلنه بوش لم يدخل في القرارات هو تدمير الأسلحة غير التقليدية التي يملكها العراق . وفي رأيي أن مايجري الآن هجوم أمريكي مضاد بدأ منذ ٢ أغسطس الماضي . وبصرف النظر عن الأهداف المعلنة فإن الهدف الأمريكي الحقيقي هو السيطرة على البترول ومنع العراق من السيطرة على مقدرات المنطقة .

ولعلنا نذكر أن (إيدن) قال منذ عام ١٩٥٧ أن الاقتراب من هذه المنطقة معناه الحرب ، وفي سنة ١٩٧٤ بعد الحظر النفطي ضد الولايات المتحدة وضعت أمريكا خططا لغزو منابع النفط . وعندما سئل الرئيس الأمريكي السابق جيرالد فورد : «هل هذا عمل أخلاقي؟» .. قال: «إن الحروب منذ بدء الخليقة تقوم بسبب المواد الاولية ليس هذا بالامر الجديد فكلنا نذكر أن دين راسك برر الحرب ضد فيتنام بالسيطرة على المواد الخام أيضا وبالذات المطاط» .

ويجب ألاننسى أن أمريكا في اسوأ وضع اقتصادي . فقد تقلصت سيطرتها على التجارة العالمية من ٥٢٪ إلى ٢٧٪ . وأصبحت أمريكا أكبر دولة مدينة في العالم ويبلغ العجز في ميزانها رقما خرافيا يصل إلى ١٥٠ مليار دولار . هذا إلى جانب الديون الداخلية التي تغطيها الادارة الأمريكية بطبع الورق الأخضر الذي تشترى به العالم .

ومعنى هذا أن أمريكا تخشى من هزة بترولية جديدة تقضي على اقتصادها . وبالتالي فإن المسألة بالنسبة لامريكا أكبر من موضوع الكويت . بل الامر يرتبط بالاقتصاد الامريكي . وهذا يستدعي ضرب الرئيس العراقي صدام حسين لانه حاول السيطرة على الاقتصاد العالمي ووضعه تحت رحمته ولاتستطيع أمريكا ترك المسألة لوعود صدام حسين . ففي السياسة لامجال للوعود ولااعتبار إلاللحقائق .

ومن هنا كان لابد من ضرب الرئيس صدام حسين . وتدمير أسلحته غير التقليدية بصرف النظر عن الاعتبارات القانونية وبصرف النظر عماإذا كان في ذلك تجاوز لقرارات مجلس الأمن أم لا .

فضلا عن أن الامريكيين يقولون بدورهم أن القيادة العراقية تجاوزت قواعد العمل العسكري بضربها للرياض وإطلاقها للبترول في الخليج .

البقية ص ٣

معظم المبادرات الحالية للاستهلاك المحلي

د. محمد حسن الزيات

عناد صدام

لا يخدم قضية فلسطين

عودة الروح للامم المتحدة .. مكسب

قرار ٣٣٨ .. لا يصلح سابقة للخليج

أجرى الحوار:
بدوي محمود

د. محمد حسن الزيات

● قلت للدكتور محمد حسن الزيات :
يتزايد عدد الدول التي تطالب بوقف إطلاق النار في حرب الخليج . وقد سبق أن مثلت مصر في الأمم المتحدة عندما صدر قرار من مجلس الأمن بوقف إطلاق النار في حرب أكتوبر سنة ١٩٧٣ ..

كيف صدر هذا القرار ؟

●● قال : لم تطلب مصر عقد مجلس الامن في حرب أكتوبر ١٩٧٣ ، لاننا اعتبرنا العمل العسكري الذي قمنا به دفاعا عن النفس والارض التي اعتدت عليها اسرائيل في يونيه عام ١٩٦٧ .
لكن الولايات المتحدة أوفدت وزير خارجيتها الدكتور هنري كيسنجر إلى موسكو ليتفاوض مع نظيره السوفيتي أندريه جروميكو . واتفقا على صيغة القرار ٣٣٨ وأحضر السفير السوفيتي جاكوب ماليك لي صورة القرار كما ورد إليه من موسكو في غرفتي بفندق (الوالدورف استوريا) بنيويورك وقرأه علي بالروسية وترجمه حرفيا إلى الانجليزية .

وكنت قد تلقيت قبل حضور السفير السوفيتي بدقائق ، برقية من القاهرة بأن المشروع سوف يعرض على مجلس الامن مقدما باسم الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي معا ، وأن القاهرة موافقة عليه .

كانت لي ملاحظات

وقد اتصل بي السفير الصيني بمجرد وصوله إلى مقر الامم المتحدة واحتج على إنفراد أمريكا وروسيا بتحضير مشروع القرار . وصارحته بأن التعليمات التي صدرت لي هي قبول المشروع . وأن هذا هو موقف دولتي . مع أن لي شخصيا . ثلاث ملاحظات هامة :

الملاحظة الأولى : القرار يطلب إيقاف إطلاق النار في المواضع التي تقف فيها الجيوش ساعة صدوره ، مع عدم إنشاء أي أداة دولية تتمكن من تعيين هذه الأماكن ومن إحترامها وعدم تجاوزها .
الملاحظة الثانية : أن قرار ٣٣٨ يؤكد على قرار ٢٤٢ الذي كان يتسم بالغموض ودون أن يحاول قرار ٣٣٨ تفسير هذا الغموض بالشكل الذي فسرته به في مشروع القرار الذي قدمته باسم مصر إلى المجلس في يوليو ١٩٧٣ - والذي حصل على موافقة جميع أعضاء المجلس عدا الولايات المتحدة التي منعت صدوره بعد استخدامها الفيتو .

وكنت قد أوضحت في هذا المشروع أن الانسحاب المطلوب من اسرائيل هو الانسحاب إلى خطوط الخامس من يونية ١٩٦٧ ، أي من جميع الأراضي التي احتلتها اسرائيل في حرب ١٩٦٧ . وليس إلى أراض غير محددة . كما كنت قد بينت في المشروع بوضوح ضرورة إحترام تسوية مشكلة اللاجئين .
الملاحظة الثالثة : أن القرار يدعو الطرفين إلى التفاوض (تحت إشراف مناسب) والدعوة إلى تفاوض الطرفين كان طلبا هاما من طلبات اسرائيل وافق عليه ضمنا مشروع القرار الامريكي السوفيتي ٣٣٨

تغيير مطاط

كما أن الحديث عن إشراف مناسب هو تعبير عائم يحل محل مجلس الأمن المفهوم من منطلق قرار ٢٤٢ .
ولما كان مشروع قرار ٣٣٨ مقدما من الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة ، فقد قدرت أن كيسنجر في مباحثات موسكو استطاع إقناع جروميكو بأن الاشراف المناسب هو إشراف الدولتين بغير إشراك بقية الدول أعضاء مجلس الأمن سواء الدائمين أو غير الدائمين . وكنت أخشى أن يكون التعبير المطاط هو مقدمة لاشراف دولة واحدة في المستقبل وهي الولايات المتحدة الامريكية . على أن القاهرة ، كانت قد وافقت على مشروع القرار ٣٣٨ كما هو .

وعندما نشر كيسنجر مذكراته بعد ذلك . ذكر فيها أن جروميكو لم يكن متعيناً بموقف الحكومة المصرية في ذلك الوقت من الاتحاد السوفيتي . لذلك لم يجادل كثيرا في مشروع القرار كما أعده كيسنجر . بل أن كيسنجر كتب أيضا في المذكرات يقول أن جروميكو قال له إن الرئيس السادات «جمل من الورق» تعديلاً للتعبير الصيني الشائع أن الاستعمار «نمر من ورق» .

● قلت : هذا بالنسبة للقرار ٣٣٨ ، فكيف ولماذا صدرت القرارات اللاحقة ؟!

●● قال : نتيجة لعدم وجود أداة دولية تعين مواقع الجيش ، قامت اسرائيل فعلا بتجاوزات كثيرة وخطيرة . ولم يكن ممكنا ردها إلى مكانها عند صدور القرار ٣٣٨ ، مماادعا إلى صدور هذه القرارات للدعوة إلى الالتزام بمواقع القوات في وقت صدور قرار ٣٣٨ . وهي دعوات لم تكن لها نتيجة حتى تم الاتفاق الأول على الفصل بين القوات فيمابعد .

تحقيق الهدف أولاً

● قلت : هل يمكن أن يكون قرار ٣٣٨ بوقف إطلاق النار في حرب ١٩٧٣ ، سابقة لاصدار قرار من مجلس الأمن بوقف إطلاق النار في حرب الخليج ؟

●● قال : حرب أكتوبر ١٩٧٣ ، كانت بين مصر وسوريا من جهة واسرائيل من جهة أخرى . أما حرب الخليج . فهي إستعمال للقوة العسكرية بقرار من مجلس الامن ضد دولة عضو في الامم المتحدة . وهي العراق دمغت بالعدوان على دولة أخرى عضو في الامم المتحدة وهي الكويت .

وبالتالي ، ليس من المنطقي أن يدعو مجلس الأمن إلى إيقاف إطلاق النار الذي أذن هو به - بغير أن يتحقق الهدف الذي طالب به .
ومن الضروري توضيح أن قرار المجلس باستخدام القوة العسكرية ضد العراق ، إذا لم تقرر الجلاء عن الكويت قبل الخامس عشر من يناير صدر بموجب أحكام الباب السابع من ميثاق الامم المتحدة .

فواضعو الميثاق – وهي الشعوب التي انتصرت في الحرب العالمية الثانية – رأوا أن الطريقة الوحيدة لانهاء الحروب هي العمل على ألايكون للحروب أي ثمار . أي التأكد من أن القوة لايمكن أن تكسب حقا إقليميا أو سياسيا أو اقتصاديا . بل لايمكن أن ترد إليه أي حق يدعي أنه من حقوقه .
كما رأى واضعو الميثاق أن التوصل إلى تسوية النزاعات بين الدول يمكن ان يتم بوسائل سلمية مثل التفاوض والتحكيم وغير ذلك من الطرق التي نص عليها الباب السادس من الميثاق . فإذا لم يتيسر ذلك أمكن أن يصعد مجلس الأمن أعماله إلى استعمال الباب السابع من أبواب الميثاق .

ولقد كان الصراع بين موسكو وواشنطن ، قد منع مجلس الأمن من استعمال الباب السابع الذي يستوجب إجماع الدول الخمس دائمة العضوية لصدور أي قرار .

لماذا تحقق الاجماع ؟

لكن إنتهاء الحرب الباردة من جهة ووضوح عدوان العراق على الكويت من جهة أخرى . إلى جانب الأهمية الدولية لهذا العدوان وعواقبه قد مكن المجلس لاول مرة – باستثناء القرار الذي أصدره في موضوع كوريا – بعد انتهاز الولايات المتحدة فرصة إنسحاب المندوب السوفيتي من المجلس وأصدرت قراراً منه بمشاركة قوات دولية تحت مظلة الامم المتحدة في الحرب الكورية – من إصدار قرارات طبقاً لاحكام الباب السابع من الميثاق .

عودة الروح .. مكسب

● قلت : أليست هذه سابقة خطيرة ، تهدد دول العالم ؟

●● قال : بالعكس .. الدول الصغيرة نسبيا ، يجب أن ترحب بعودة الروح إلى ميثاق الامم المتحدة وبتمكين المنظمة الدولية من تنفيذ قرارات مجلس الامن التي كانت قد فقدت مصداقيتها وفعاليتها لعدم إمكان استعمال أحكام الباب السابع لتنفيذها .

ومن الطبيعي أن ترحب مصر بذلك لانها مثلا يمكن أن تطالب في المستقبل بنظر أي عدوان اسرائيلي تحت أحكام الباب السابع . فحتى الآن لم يتمكن العرب من إقناع مجلس الامن بنظر أي موضوع خاص بأي إعتداء اسرائيلي تحت أحكام هذا الباب . لماشرحته من إستحالة التوافق بين الدول الخمس دائمة العضوية في مناخ الصراع الدولي بين أمريكا وروسيا . أما في موضوع الخليج فقد أمكن للمجلس نظر القضية تحت أحكام الباب السابع نظرا لنهاية الحرب الباردة بعد وصول جورباتشوف إلى السلطة في موسكو .

لو استجاب

ولو استجاب الرئيس العراقي لدعوة مجلس الامن وقراراته . لكان نجاح المجلس في تنفيذ هذه القرارات سابقة ناجحة يمكن ويجب أن تطالب بحق العرب مثلا في قضية فلسطين . وعدم استجابة الرئيس العراقي لقرارات المجلس ، لن تكون لها إلانتيجة من نتيجتين :

● الأولى ان ينجح الرئيس العراقي في مقاومته للقوى الدولية . وبهذا يسقط إعتبار مجلس الأمن ويصبح من المستحيل أن تلجأ إليه نحن مستفيدين بعودة الروح إليه بانتهاء الحرب الباردة وإمكان إتفاق الدول الخمس مع إحترام الميثاق .

● النتيجة الثانية : أن تنجح الأمم المتحدة ومجلس الامن في تنفيذ قرارات المجلس الخاصة بالتطبيع بالقوة العسكرية وتصبح العراق حكومة وشعبا ضحية للعناد .

والنتيجتان – في رأيي – تبعثان على الأسى والأسف .

ـار الشـامل فى الخليـج ؟!

الدبلوماسية فى إدارة أزمات وحروب ١٩٤٨ و ١٩٥٦ و ١٩٦٧ ولعب دوراً بارزاً - بالذات - فى بلورة القرار رقم ٢٤٢ الصادر عن مجلس الأمن فى نوفمبر ١٩٦٧ بعد هزيمة يونيو الكئيبة .

●● د. محمد حسن الزيات وزير الخارجية الأسبق ورئيس وفد مصر الدائم لدى الأمم المتحدة فى فترات حاسمة من تاريخنا الحديث ، لاسيما إبان حرب أكتوبر ١٩٧٣ وماواكبها من تحركات دبلوماسية مكثفة لوقف إطلاق النار والفصل بين القوات .

●● والدكتورة عائشة راتب وزيرة الشئون الاجتماعية السابقة والسفيرة السابقة ايضا ، واستاذة القانون الدولى قبل ذلك وبعده ، والذى عادة ماتكون بنوده ومواده المتعددة وتفسيراتها وحيثياتها التى لاحصر لها .. هى موضع الجدل والأخذ والرد أثناء محاولات إبرام الهدنة المؤقتة أو الدائمة ! فماذا يقولون ؟

الدكتورة عائشة راتب:

عدم اجتماع مجلس الأمن لوقف النار .. غريب
القوات المتحالفة ليست قوات الامم المتحدة

● قلنا للدكتورة عائشة راتب :

- رغم مرور أكثر من عشرة أيام على هذه الحرب الصعبة .. لماذا لم يتحرك أحد لطلب وقف إطلاق النار .. وهل ذلك لأن الحرب قامت أساسا بناء على قرارات دولية لمجلس الأمن ؟!

●● قالت الدكتورة عائشة راتب : أولاً الموجود فى الخليج قوات متعددة الجنسيات مثل القوات المتواجدة فى سيناء فى أنها لاترفع علم الأمم المتحدة ولاتحمل اسمها والولايات المتحدة كانت حريصة منذ البداية ألاتتبع القوات الأمم المتحدة وألاترفع علمها ..

● قلنا : لكن هذه القوات جاءت لتنفيذ قرارات مجلس الأمن بانسحاب العراق عن الكويت ؟

●● قالت : يجب العودة أولاً لوظيفة الأمم المتحدة التى جاءت لتحقيق فكرة الأمن الجماعى أى تضامن جميع الدول الموجودة فى المنطقة ضد أى عمل عدوانى ولايختلف عدوان صدام حسين على الكويت عن أى عدوان والمادة ٢ فقرة ٤ من ميثاق الأمم المتحدة تنص على حق الدول الأعضاء فى الأمم المتحدة فى الالتجاء للقوة ضد أى عمل يهدد سيادة واستقلال الدول الأعضاء .. ماتم فى الكويت كان عدوان من جانب العراق وكان على الرئيس العراقى إذا ماكانت له مطالب فى الكويت سواء ماينطبق باستغلال الكويت لبترولـه .. أو محاولات تخفيض سعر البترول أو أى مطالب سياسية أخرى أن يلجأ إلى الطرق السلمية الموجودة سواء كانت مفاوضات ثنائية بينه وبين الكويت أو جماعية على مستوى الجامعة العربية أو الأمم المتحدة .

وإذا كانت المفاوضات الثنائية فشلت كما رأينا .. ولم يرض بالجامعة العربية فقد كان عليه أن يلجأ ويعرض الموضوع على مجلس الأمن .. ليس لأن المجلس سينصره وإنما على الأقل يظهر أمام الرأى العام العالمى أنه استنفد كل الحلول !!

الحرب ليست فى الميثاق

هنا نعود لوظيفة الأمم المتحدة فهناك أولاً الميثاق والذى لم يستخدم مطلقا كلمة الحرب لأنها وجدت أساسا لمنع الحرب .. وبالتالى لايمكن أن تعطى دولة حق إعلان الحرب على دولة أخرى !!

وإنما وضع الميثاق أجهزة للحلول السلمية وهى الجمعية العامة والتى ليس باستطاعتها إصدار توصية فى موضوع معروض على مجلس الأمن . ويقتصر دورها على إصدار توصيات بحلول سلمية . ولنص فى قدرتها طبقا للميثاق إصدار قرارات باستخدام تدابير جماعية .

أما بالنسبة لمجلس الأمن فهو طبقا لما استقر عليه الرأى من الدول الأربع الكبرى فيما عدا فرنسا على وضع سلطة اتخاذ الاجراءات والتدابير الجماعية فى يد مجلس الأمن واختصاصات مجلس الأمن منها مايتعلق بالحلول السلمية وتلك ورد عليها النص فى الفصل السادس من الميثاق .. ومنها مايتعلق باتخاذ الإجراءات والتدابير الجماعية وهى ماورد النص عليها فى الفصل السابع .

ويرجع السبب فى إعطاء مجلس الأمن السلطة الوحيدة التى لها حق اتخاذ التدابير الجماعية وهو أن يكون الدول الخمس الكبرى دائمة العضوية وصاحبة حق الاعتراض سلطة تقرير اتخاذ الإجراءات الجماعية من عدمه على أساس أن ميثاق الأمم المتحدة يهدف أساسا إلى منع الحروب الكبيرة .. وبالتالى فلكل دولة من الدول الكبرى حق استخدام الفيتو لتحقيق الوفاق .

وبمعنى اخر .. بنى ميثاق الأمم المتحدة على فكرة الوفاق بين الخمسة الكبار .. إذا ما اتفقوا فرضوا ماشاءوا من تسويات وإذا لم يتفقوا تظل الأمور معلقة .

تحت علم الامم المتحدة

وطبقا للفصل السابع فإن مجلس الأمن إذا ماقرر اتخاذ قرار بتدابير جماعية (استخدام القوة ضد دولة تخالف أحكام الميثاق وتلجأ للقوة فإن هذه التدابير يقوم بها المجلس تحت مسئوليته وتحت علم الأمم المتحدة) أى أن الميثاق أعطى المجلس سلطة إتخاذ قرار بتدابير وقتية مثل قوات حفظ السلام ووقف إطلاق النار وفقا للمادة ٤١ وأيضا اتخاذ تدابير غير عسكرية مثل الحظر الاقتصادى ، وقطع العلاقات السلكية واللاسلكية ، وقطع العلاقات التجارية والاقتصادية وغيرها من الاجراءات وهى القرارات التى اتخذت بالفعل ..

كما تنص المادة ٤٢ على اتخاذ تدابير عسكرية باسم المجلس وتحت علمه ومع تعليق اتخاذ هذه التدابير على عقد إتفاق مع الدول الأعضاء لتقديم هذه الدول قوات الأمم المتحدة .. أى أن يكون للأمم المتحدة قوة عسكرية دائمة تعمل باسمها .

وبالفعل قرر الميثاق انشاء لجنة أركان حرب لمجلس الأمن لتشرف على هذه القوات الدائمة .. ولكن ذلك لم يحدث للأسف نتيجة الحرب الباردة بين الاتحاد السوفيتى والولايات المتحدة .. وأصبحت الأمم المتحدة تعتمد فى تكوينها على ماتقدمه الدول اختيارا عند اتخاذ إجراءات جماعية وفى جميع الأحوال فإنها باسم الأمم المتحدة وتحت علم الأمم المتحدة .

□ وتضيف الدكتورة عائشة راتب :

- هناك نقطة يجب توضيحها وهى أن المادة ٥١ فى نهاية الفصل السابع .. تنص على أنه إذا عجز المجلس عن اتخاذ الاجراءات أو التدابير فللدول فرادى أو جماعات حق الدفاع الشرعى عن النفس وتتخذ إجراءاتها وتبلغها للمجلس . فإذا ماقام المجلس باتخاذ التدابير اللازمة توقفت الدولة عن إجراءات الدفاع عن النفس .

● قلنا : وهل يمكن إعتبار مايحدث فى الخليج الآن تم وفقا لهذه المادة .. بالنسبة للكويت والسعودية دفاعا شرعيا عن النفس ؟!

●● قالت : أنا مع تحرير الكويت ولكن مايحدث الآن هو تدمير للعراق ولامكانياته فتحرير الكويت لايكون من العراق وهدم كل مافى العراق من مرافق حيوية كالمياه والكهرباء حتى المجارى تدمر . وهذا فى رأيى إعتداء على العراق .

● قلنا : ولكن يُقال أنه يجب ردع العراق حتى تحرر الكويت بأقل الخسائر ؟!

●● قالت : دعونا نعود للوراء فى عام ١٩٥٠ عندما قامت الحرب الكورية وبعد انتهاء العمليات العسكرية أثار ماك آرثر قائد القوات الأمريكية هناك ضرورة أن تضرب الصين الشعبية بالقنبلة الذرية عقابا لها على وقوفها مع كوريا الشمالية فى ضرب الجنوبية .. وعلى الفور ثارت الدول الأوربية وسافر بعض مسئوليها للولايات المتحدة وتم عزل ماك آرثر .

ولكن الأزمة الكورية أفادت الأمم المتحدة بدروس هامة أولها عدم



د. عائشة راتب

هناك فرق بين تحرير الكويت وتدمير العراق

أجرى الحوار

محمود نافع

سمية أحمد

الاستعانة بقوات تتبع دولة كبرى فى القوات التى تعمل باسم الأمم المتحدة لأن معنى ذلك سيطرة الدولة الكبرى على العمليات التى تتم باسم الأمم المتحدة ..

وثانيا .. ضرورة الاستعانة بقوات تتبع دولاً حيادية أو دولاً صغيرة فى تكوين قوات الأمم المتحدة

الاتحاد من اجل السلم

● قلنا : بمناسبة الحرب الكورية والتى طبق فيها لاول مرة حكم الميثاق (الاتحاد من أجل السلم) وأيضا . معركة السويس ١٩٥٦ وكيف يطبق الآن على حرب الخليج وهل يمكن ذلك ؟.

●● قالت : الأزمة الكورية قامت عندما اعتدت الشمالية على الجنوبية وتعدت خط الحدود الفاصلة بينهما وقامت الولايات المتحدة بتغطية عمليات كوريا الجنوبية براً وبحراً وجواً ولجأت إلى مجلس الأمن . ونظرا لغياب مندوب الاتحاد السوفيتى إحتجاجاً على تمثيل الصين الوطنية مكان الشعبية .. استطاع المجلس إتخاذ قرار باستخدام التدابير الجماعية ضد كوريا الشمالية .. وتم إنزال علم الولايات المتحدة ورفعت أعلام الأمم المتحدة وقدمت الدول مساعدات مختلفة .

وعندما عاد المندوب السوفيتى فى مجلس الأمن وانعقد المجلس وتوقفت الاجراءات لجأت الولايات المتحدة للجمعية العامة وكانت لها الأغلبية فيها فى ذلك الوقت وقدمت مشروع (الاتحاد من أجل السلام) وكان هذا القرار يعنى أنه إذا مافشل مجلس الأمن فى إيجاد حل للنزاع بطرح الموضوع على الجمعية العامة للأمم المتحدة التى لها حق إتخاذ تدابير لازمة .. وبالفعل صدر القرار واستمرت العمليات حتى وصلوا لخط عرض ٣٨ الفاصل بين الكوريتين .

وهنا ثارت مشكلة : هل من حق القوات الدولية دخول أرض كوريا الشمالية لتأديبها على ضرب الجنوبية ؟! . وبمعنى أخر هل وظيفة الأمم المتحدة وظيفة جنائية بتوقيع العقاب طبقا لماتنادى به المدرسة الجنائية أم فقط إرجاع الحق لأصحابه والوضع لماكان عليه وفقا للمدرسة الدبلوماسية . واستقر الرأى على الوضع الثانى وهو الصحيح طبقا للميثاق بإرجاع الوضع لما هو عليه لأنه ليس من وظيفة الأمم المتحدة توقيع العقاب على المعتدى

وفى عدوان ٥٦

هذا التعبير أو القرار (الاتحاد من أجل السلم) طبق أيضا فى أعقاب العدوان الثلاثى على مصر عام ١٩٥٦ عندما طلبت يوغوسلافيا دعوة الجمعية العامة للأمم المتحدة نتيجة وجود فرنسا وانجلترا فى مجلس الأمن وهما الدولتان المعتديتان .. وبالفعل انشأت الأمم المتحدة لأول مرة قوات حفظ السلام والتى كانت وظيفتها العمل على حفظ الأمن والنظام قبل وأثناء وبعد انسحاب القوات المعتدية .. وهذه القوات بوليسية وليست عسكرية وأيضا تتكون من دول حيادية .

□ وتضيف الدكتورة عائشة راتب . إننى كنت أحبذ أن تعرض أزمة الخليج على الجمعية العامة لوقف إطلاق النار وفقا لقرار (الاتحاد من أجل السلم) لولا خبر سمعته منذ أيام قليلة فى إحدى الاذاعات من أن الولايات المتحدة قررت قطع المعونة الأمريكية عن دولة اليمن لأنها عارضت قرارات مجلس الأمن التى صدرت ..

وبمعنى أخر الصورة اختلفت الان فأيام الحرب الباردة كان دور الدول غير المنحازة كبيرا ولم يكن هناك وفاق بين الدول الكبرى .. أما الذى سيحدث الآن فى المنظمة الدولية هو تحالف بين القوة والمال مالاتستطيع تحقيقه بالقوة تحققه بالمال .

وللأسف فإن أزمة الخليج تذكرنى بأزمة الحبشة التى فشلت فى حلها عصبة الأمم وأدت فى النهاية إلى فشل العصبة فى أداء مهامها وحلها .

امتحان

وأعتقد أن حرب الخليج هى امتحان للأمم المتحدة فإذا فشلت فى إيجاد حل فسيكون هذا أول مسمار يدق فى نعشها فمن غير المعقول أن يوجد فى المجتمع الدولى مانراه الآن فى الحرب الدائرة فى الخليج ولاتتحرك الأمم المتحدة

● قلنا ولكن هناك قرارات صدرت عن مجلس الأمن تسمح باتخاذ الاجراءات والتدابير ومنها استخدام القوة لتحرير الكويت ؟

●● قالت القرار ينص على «الترخيص أو السماح للدول المتعاونة مع حكومة الكويت أن تستخدم كل الوسائل لتحقيق قرارات مجلس الأمن بالانسحاب من الكويت » وليس تأديب العراق أو تدمير البنية التحتية والفوقية والبشر فى العراق !!

وتحرير الكويت كان ممكنا أن يتم بالاستمرار فى المحاولات السلمية واستنفادها وإعطاء العقوبات الاقتصادية وقتها الكافى وفى النهاية تكون الحرب مثل ماقامت به فرنسا فى الأيام الأولى من ضرب الأهداف العراقية فى الكويت فقط

الظروف اختلفت

● قلنا : أين يقف هذا الصراع من الصراع الكورى الذى انتهى بقرار من الأمم المتحدة .. ومن حرب فيتنام والتى انتهت بتفاوض مباشر .. والحرب العراقية - الايرانية التى استمرت حوالى ثمانية أعوام وانتهت بتطبيق قرار مجلس الأمن ؟

●● قالت : الظروف السياسية اختلفت تماما بالنسبة لكوريا وفيتنام حيث الحرب الباردة بين الدول الكبرى الاتحاد السوفيتى والولايات المتحدة وأيضا الصين .. والحرب الايرانية أيضا مختلفة فقط كانت بين دولتين صغيرتين وكان كل من الكبار الصين والاتحاد السوفيتى والولايات المتحدة يساعد الطرفين بالسلاح والمعلومات وكان كل منهم يختبر أسلحته .

لكن مايحدث فى حرب الخليج الآن مختلف .. فهناك ثلاث دول كبرى تشارك فيها ضد دولة من العالم الثالث وهذه الدول الكبرى عليها مسئوليات تختلف عن مسئولية الدول الصغرى فهذه الدول الكبرى مسئولة عن المحافظة على السلم والأمن الدوليين وعلى استخدام كل الوسائل الممكنة لمنع الأزمات فى المجتمع الدولى . لأن تبدأ بالضربة العسكرية ضد دولة صغرى .

● قلنا : وهل يمكن أو يحق للجمعية العامة الآن أو مجلس الأمن أن يوافق على وقف إطلاق النار .. دون أن تنفذ قراراته السابقة بضرورة إنسحاب العراق من الكويت ؟!

●● قالت : أولاً أنا لاأفهم حتى الآن لماذا يرفض مجلس الأمن أن يجتمع ويناقش ويأخذ قرارا بشأن مايحدث .. فالامتناع عن الاجتماع ليس من حقه وفقا للميثاق ونفس الشىء بالنسبة للجمعية العامة ومايثار الآن عن عقد جلسة غير علنية أو عدم عقدها شىء غير مفهوم وغير قانونى .

فمن حق المجلس ، والمفروض أن يجتمع ويصدر قرار وقف إطلاق النار ويقرر إرسال قوات حفظ سلام للمنطقة مكان القوات الموجودة حاليا ساعتها لو ضرب صدام فى قوات الأمم المتحدة المشكلة من دول حيادية . يختلف الوضع ومن حق أى دولة أن تطلب عقد الجمعية العامة بشرط موافقة ثلثى الأعضاء

حتى دون انسحاب ؟!

● قلنا حتى قبل أن ينسحب من الكويت ؟

●● قالت بالطبع يمكن ان يصدر قرار وقف إطلاق النار دون أن ينسحب ودعونا نتذكر أنه فى عام ١٩٦٧ كان هناك عدوان واضح على مصر ولأول مرة يصدر قرار بوقف إطلاق النار دون أن ينص على عودة القوات المعتدية إلى حدودها قبل العدوان فمجلس الأمن يستطيع ان يفعل مايريده وليس هناك مايمنعه أو يعوقه طبقا للميثاق لكنه الآن يشاهد مايحدث من ثلاث دول كبرى دون أن يتحرك

وتستطرد الدكتورة عائشة راتب قائلة :

- إن الموقف المصرى لاغبار عليه وهو منطقى وطبيعى ، فكون مصر ارسلت قوات للسعودية فهذا شىء سليم وممارسة لحق الدفاع الشرعى عن النفس ومشاركة مع السعودية فى حقها فى الدفاع الشرعى عن النفس وكل دولة ذات سيادة من حقها أن تفعل ماتراه فى مصلحتها .. وقد أعجبنى الرئيس مبارك عندما حرص على أن يعلن أن طيران مصر لايشارك فى ضرب العراق وإنما دوره سيكون فى الدفاع عن السعودية والكويت فقط

محمود رياض .. بقية ص ٢

● قلنا : هل معنى ذلك أن الظروف فى رأيك غير مهيأة لوقف إطلاق النار ؟

●● قال المسألة طالما بدأت فلايمكن أن تنتهى إلا بالقضاء على الرئيس صدام حسين والسيطرة الكاملة على العراق نفسه من خلال حكومة موالية للولايات المتحدة ولامجال للحلول الوسط

● قلنا : حتى إذا كانت تداعيات هذه الحرب تؤثر على الاقتصاد الأمريكى ؟

●● قال : حتى الآن لا يوجد تأثير بل إن الميزانية الأمريكية رابحة

● قلنا : لكن هناك معلومات مؤكدة أن تايوان مثلاً سحبت ٣٥ مليار دولار من أرصدتها الموجودة فى الولايات المتحدة مما أدى إلى إغلاق عدد من أكبر البنوك الامريكية وتوقفها عن التعامل . بالاضافة إلى سقوط أربع أكبر شركات للطيران فى أمريكا . وأوقفت رحلاتها ؟

●● قال يقابل هذا إنتعاش فى أماكن أخرى .. فى صناعة السلاح ، بالاضافة إلى أن هناك ٧٠ مليار دولار مقررة لتعمير الكويت اتفقت عليها حكومة الكويت . بالاضافة إلى أن أمريكا تقبض مليارات هائلة من الكويت واليابان وغيرهما .

● قلنا : الا يؤدى الخوف من توسيع نطاق الحرب واستخدام أسلحة الدمار الشامل التى لم تستخدم بعد إلى تحريك عملية وقف إطلاق النار ؟

●● قال : لو ضربت القيادة العراقية اسرائيل بالاسلحة الكيماوية فإن اسرائيل لن ترحمها ولاتنسوا أن أمريكا لديها قاذفات ب ٥٢ . القاذفة الواحدة تحمل ٥٠ ألف رطل من المتفجرات أى أنها تستطيع أن تسوى المدن العراقية بالارض

● قلنا وماذا عن الخوف من إتساع نطاق الحرب ؟

●● قال لن تتسع الحرب لأن الأمريكيين لايريدون لها أن تتسع والخريطة فى المنطقة لن تتغير لأن أمريكا لن تقبل بذلك لأنها تريد أن تسيطر على المنطقة كما هى وإذا كانت بعض قوى الجوار تتلمظ لتقسيم العراق فإن ذلك مستحيل لأنه ليس من مصلحة أمريكا لأن معناه قيام حرب ثانية . وأمريكا تريد الاستقرار فى المنطقة لحسابها بالطبع

● قلنا : نعود إلى موضوعنا الأصلى .. وهو وقف إطلاق النار ؟

●● قال : الهدف من قرار مجلس الأمن وقرار القمة العربية هو تحرير الكويت . إذن أى أمر يؤدى إلى تحرير الكويت مع وقف إطلاق النار مطلوب ويرحب به اى عربى . لهذا كنا نطالب الرئيس صدام حسين قبل بدء الحرب بأن ينسحب رغم أن هذا كان ضد السياسة الأمريكية التى تريد تحطيم العراق وكانت مطالبنا من منطلق الحفاظ على العراق كان هذا مطلبا لكل القوميين العرب حفاظا على المقدرات العراقية

ومن أجل الحفاظ على ماتبقى للعراق من قوة تطالب القيادة العراقية بالموافقة على وقف إطلاق النار مع الانسحاب هذا سيؤيده العالم كله حتى إذا كان الامريكيون والاسرائيليون لم يحققوا هدفهم الاصلى وهو الاجهاز على القوة العراقية لذلك نحن نويد كل مامن شأنه الحفاظ على ماتبقى من القوة العراقية

● قلنا لكن الامريكيين هم الذين عرقلوا هذا المؤتمر الدولى بعد ذلك هل تتوقع أن يغيروا رأيهم ثانية ؟

●● قال نعم يمكن ان يغيروا رأيهم مليون مرة فكثيرا ماوافقوا على أشياء وتراجعوا عنها مئات المرات

: والخلاصة .. هى ان الادارة الامريكية يمكن أن تغير موقفها وتقلع عن تصلبها ضد عقد المؤتمر الدولى والمهم أن يتوقف إطلاق النار وتدور عجلة السلام

لا ... يادكتورة عائشة

بقلم : محمد أبوالحديد

ص ٤

تأملات سياسية .. فى الحرب .. والسلام ..

بقية المنشور ص ١

هل من اجل فلسطين ؟!

ام ان المسالة اكبر . والطموحات اعظم .. ؟

واذا لم يكن قد كشف عن هذه الطموحات بعد .. !

واذا كانت معركة هذه الطموحات لم يحن وقتها .. ؟

الم يكن الاجدر والاجدى . ان يدخر ماصنع ويحفظ ما اقام . ويصون ماأعد وجمع لهذا الذى لم يعلن عنه بعد .. ؟!

ام ان العالم كان على وشك الفناء .. ؟

وانه قد اصبح بلا غد وعليه ان يحصل على مايريد اليوم باحتلال الكويت . والا ضاع كل شىء . ؟

واظنه قد اضاع كل شىء . !!

● ● ● ● ● ●

فى مجال التاملات عن الحرب والسلام . ومايجرى .. تصدمنا ظاهرة

العراق والحلفاء . متفقون على خط اعلامى واحد . وكأنه اتفاق مكتوب وموقع

● العراق يقتصد فى الاعلان عن خسائره المادية والبشرية . خوفا من ان يهز معنويات العراقيين . خاصة الجنود على جبهة القتال .. وهو لهذا لايصرخ . ولا يشتكى الا بمقدار .

● الحلفاء . يركزون على ان الاهداف عسكرية وانهم لم يمسوا الاحياء السكنية ولا الاهداف المدنية . خشية اثارة الشارع الغربى الاوربى الامريكى والعربى والاسلامى ..

والمسالة « ارزاق » فدون ان يدروا او يطلبوا ساعدت شخصية صدام المكابرة على اخفاء . ود الحلفاء اخفاءه لكننى اظن ان هذه المكابرة لن تستمر طويلا وسرعان ماسنسمع صراخه . وقد بدا هذا الموضوع بالتسلل . حيث يسرب بعض صور الخسائر المدنية الى العواصم الاوربية فقط

● ● ● ● ●

ملاحظة اخيرة .. ومشتركة عن الجانبين المتحاربين .. العراقيون والحلفاء ..

كلاهما حذر فى عملياته العسكرية ..

كلاهما يلعب على الوقت ..

والسبب

● ربما كان تكتيك الحلفاء فى البداية ان تكون الحرب خاطفة غير مكلفة فى الوقت . او الخسائر المادية قليلة بل محدودة للغاية فى خسائرها البشرية . وكان الاعتماد على القصف الجوى . والبحرى . بجميع اشكاله وانواعه .. مضافا اليه قصف صاروخى مدفعى مركز . قبل الهجوم البرى

لكن سير اعمال المعركة فرض مرونة التكتيك وتبديله

موه العراق وقلت خسائر الضربة الاولى

خطط العراق على اساس

- معركة استنزاف طويلة .. يتخندق فيها جيشه وياحكام تحت الارض .

سحب الحلفاء لالتحام برى دام . يحاول فيه تكبيد الحلفاء خسائر بشرية كبيرة .. حتى ولو ضحى صدام بالمليون جندى عراقى وبالعراق كله .. وايا كانت النتيجة . وهى كما قال هو سأخسر الحرب . ولكن ساكلفهم غاليا ..

- النقطة الثالثة فى التخطيط العراقى .. القيام بعمليات خاصة انتحارية ضد اهداف امريكية او بريطانية كبيرة

● ضد اهداف استعراضية . توجع من ناحية الدعاية وتأثيرها فى الراى العام .

● مثل هذه الاهداف يمكن تحقيقها باسراب طيران انتحارية او بزوارق طوربيد او صواريخ بحرية تحملها زوارق سريعة للغاية ويتحدد الهدف الكبير ويدخل فيه سرب الطائرات الانتحارى . او الزوارق الانتحارية

ومثل هذه الاهداف تكون حاملة طائرات . او بارجة ضخمة .

فى الاطار الانتحارى الاستعراضى ايضا . يحاول صدام استدراج قوات برية من جانب الحلفاء . فى التحام او شبه التحام . يضرب عليه وبكثافة قذائف مدفعية الميدان المعباة بالكيماوى او الغازات السامة

فى هذا المجال ايضا لعب صدام . لعبة الصواريخ التى تصل الى تل ابيب وتصل للرياض صواريخ تحدث دويا وضجة . ولاتترك اثرا

فى اطار هذا التربص غير الحلفاء الخطة .

لن يتعجلوا نهاية الحرب ولن يندفعوا فى تسرع نحو المعركة البرية

واصبح التركيز على اخراج اسلحة صدام الواحد بعد الاخر من المعركة ليس مهما بتدميره ولكن الاهم هو تحييده وابعاده عن العمل والمهام كما حدث فى الطائرات

بعد الطائرات ياتى دور الصواريخ بالمتابعة وتحديد مواقع انطلاقها ووقف امكانية استخدامها

فى نفس الوقت العمل على ان يصبح مسرح الكويت جزيرة معزولة منقطعة بالكامل عن العراق وخط التموين الاساسى من البصرة مع ضرب مركز على مخازن المؤن والذخائر واصطياد منظم ومتواصل للدبابات . والدروع ومواقع المدفعية الميدانية والصواريخ

واجبار القوات الارضية على عدم القدرة على الخروج من الخنادق . حتى تنهار الروح المعنوية ..

المعركة يديرها العقل والتخطيط المرن المتطور . والاجهزة المتطورة .

بكل الصبر وبكل الحرص

ومع المحافظة على الارواح وتجنب ان ينجح صدام فى عملية استعراضية مفاجئة ضد هدف كبير

وان كان القادة من الحلفاء يمهدون الراى العام لامكانية حدوث ذلك وحديث التاملات طويل وملىء بالجديد .

محفوظ الأنصارى

أول قتال برى بين قوات التحالف.. والعراق
الحلفاء يحاصرون قوة عراقية تسللت إلى قرية سعودية

عواصم العالم ـ وكالات الانباء :

بدأت أمس اولى المعارك البرية الكبيرة بين القوات المتحالفة والقوات العراقية على الحدود الكويتية السعودية .

جاء فى بيان صدر عن القوات المتحالفة ان هجوما عراقيا وقع على قرية الخفجى الساحلية فى السعودية وان عناصر محمولة من تلك القوات تسللت إلى داخل المدينة الخالية من السكان .

واوضح البيان ان قوات التحالف اشتبكت مع القوات العراقية المغيرة وتمكنت من ايقافها فى معركة استمرت خمس ساعات ونصف حتى اصبحت تلك القوات معزولة تماما .

وأضاف الناطق باسم التحالف ان هذه القوات يجرى التعامل معها ..

دخلوا فى ٣ محاور

وذكرت مصادر البنتاجون ان القوات العراقية دخلت مدينة الخفجى فى ثلاثة محاور وان خسائر قوات التحالف صغيرة الحجم بينما منيت القوات العراقية المغيرة بخسائر جسيمة فى الارواح والعتاد .

وذكرت المصادر بمدينة الظهران السعودية ان الهجوم العراقى على الخفجى يعد محاولة للرد على الغارات العنيفة التى شنتها طائرات الحلفاء على المدرعات العراقية الموجودة على الحدود الكويتية السعودية .

بيانات العراق

وكان العراق قد اصدر بيانه رقم ٣١ جاء فيه ان وحدات من القوات المسلحة العراقية قامت ليلة الثلاثاء ـ الاربعاء بشن هجوم على مدينة الخفجى السعودية الواقعة على الحدود مع الكويت .

وجاء فى بيان عراقى ان الجنود العراقيين قاموا باختراق الجبهة السعودية فى هجوم واسع النطاق وان القوات العراقية توغلت داخل الاراضى السعودية بعمق ٢٠ كيلو مترا على طول جبهة القتال .

وذكر راديو بغداد ان المدفعية العراقية قامت بقصف مصافى البترول فى مدينة الخفجى قبل قيام القوات العراقية بالهجوم عليها .

وكانت المدينة قد تم اخلاؤها من السكان فى اعقاب احتلال العراق للكويت .

وأوضحت التقارير الاولية ان الاشتباكات التى دارت بين القوات العراقية المغيرة وقوات التحالف تعتبر اشد المعارك التى وقعت حتى الان منذ بداية الحرب فى السابع عشر من يناير الحالى .

وذكر البيان العراقى رقم ٣٠ ايضا ان القوات العراقية اسقطت ثلاث طائرات معادية .

وزعم البيان ان الاسرائيليين ارسلوا الى تركيا ٢٤ طائرة حربية للمشاركة فى العدوان على العراق .

العراق يحرك منصات صواريخه إلى الحدود التركية

غارات فرنسية

● وفى باريس اعلن الطيران الحربى الفرنسى انه قام امس بغارتين داخل العراق ضد مواقع لوحدات الحرس الجمهورى العراقى وان الطائرات الفرنسية عادت الى قواعدها سالمة .

ويعد الهجوم الجوى الفرنسى الذى وقع امس اول هجوم ضد العراق فى اعقاب استقالة وزير الدفاع الفرنسى جون بيير شيفيمان وتعيين جوكس محله .

● من جهة اخرى نفى سفير ايران فى باريس امس وجود اى اتفاق سرى بين طهران وبغداد حول وصول الطائرات العراقية الى ايران .

واكد السفير ان الطائرات العراقية ستبقى فى ايران حتى انتهاء الحرب فى الخليج .

وذكر راديو صوت امريكا نقلا عن مصادر عسكرية امريكية ان العراق له سجل فى ارسال طائراته المقاتلة الى ملاذ امين خارج البلاد كى تعود الى القتال مرة اخرى .

وقال الراديو انه فى بداية الحرب مع ايران عام ١٩٨٠ ارسل صدام حسين معظم طائراته المقاتلة الى السعودية والاردن ومصر لانقاذ تلك الطائرات من تفوق الاسطول الجوى الايرانى .

وقال مسئولون امريكيون انهم ليسوا على يقين من سبب تدفق حوالى ٩٠ طائرة عراقية الى ايران منذ بداية القوات المتحالفة حملتها لاخراج العراق من الكويت .

ونقلت صحيفة «نيويورك تايمز» عن مسئول حكومى استبعاده احتمال ان يكون الطيارون العراقيون يفرون من البلاد وقال هذا المسئول ان هؤلاء الطيارين انما يقودون الطائرات الى مكان امين .

ايران ... على الخط

ومن جهة اخرى ذكر مسئول فى جهاز المخابرات الامريكية رفض الافصاح عن اسمه ان العراق يحاول ان يشترى من ايران مائة منصة لاطلاق صواريخ سكود وان واشنطن تشتبه فى موافقة ايران على عقد هذه الصفقة .

وذكرت وكالة الانباء الايرانية امس نقلا عن اذاعة بثتها احدى الجماعات الكردية العراقية المعارضة ان العراق قام بتحريك منصات لاطلاق الصواريخ الى حدوده مع تركيا .

وقالت الوكالة ان اذاعة صوت شعب كردستان العراقية التى تسمع فى مدينة مهاباد شمال غرب ايران ذكرت ان القوات العراقية قامت بتعزيز خطوط دفاعاتها ونصب منصات الصواريخ فى محاولة للتصدى لاى هجوم مفاجىء من جانب تركيا .

واضافت الوكالة نقلا عن مصادر داخل العراق ان الصواريخ ارض ارض جاهزة للاطلاق .

توتر على الحدود التركية

وذكرت الانباء الواردة من الحدود التركية العراقية ان حالة من التوتر بدأت تسود المنطقة فى اعقاب نبأ تحريك العراق لصواريخ سكود على الحدود التركية .

والمعروف ان تركيا حشدت قوات قوامها ١٧٠ الف جندى على طول حدودها مع العراق .

إيران تكذب مزاعم العراق

نيويورك ـ رويتر :

كذب مندوب ايران الدائم لدى الامم المتحدة كمال خرازى أمس مزاعم الرئيس العراقى صدام حسين بأن الحرب فى الخليج مقدسة .

وقال خرازى ان حرب الكويت اندلعت من جراء رغبة النظام العراقى فى السيطرة واستعراض القوة .

لوكسمبورج : صدام يواجه وضعا متأزما

إعلن وزير خارجية لوكسمبورج والرئيس الحالى للمجموعة الاوروبية ان الرئيس العراقى صدام حسين يواجه الآن وضعا متأزما للغاية ومن المتوقع ان يرتكب أى شىء للابقاء على حياته .

وأعرب عن امله فى ان ينتفض الجيش والشعب العراقى للاطاحة بصدام حسين .



الدبابات الامريكية فى اول قتال برى مع العراق .

صحيفة يوغسلافية : مخابىء سرية عراقية فى حجم مدينة بغداد وتقاوم القنابل الذرية

بلجراد أ.ش.ا :

ذكرت صحيفة يوغوسلافية ان العراق شيد خلال الحرب العراقية الايرانية مخابىء سرية تضاهى مساحتها مساحة العاصمة بغداد .. وان عبور موقع هذه المخابىء من بدايته الى نهايته يتطلب السير لمدة ثلاثين دقيقة بالسيارة ..

وقالت ان شركات من يوغوسلافيا ومن دول غربية اخرى اشتركت فى بناء تلك المخابىء وان الطرق الممهدة التى شيدت داخل المواقع السرية ما هى الا مطارات وممرات تحت الارض بالاضافة الى ارصفة بها منصات صواريخ .. وان تلك المخابىء السرية تقاوم حتى الانفجارات النووية .

السفير العراقى فى بريطانيا يعود الى العراق

لندن ـ وكالات الانباء :

غادر عزمى شفيق الصالحى سفير العراق فى بريطانيا امس لندن فى طريقه الى العراق بعد تلقيه تعليمات بذلك من وزارة الخارجية العراقية .. وبذلك لم يبق فى السفارة العراقية هناك سوى القائم بالاعمال واثنين من الدبلوماسيين .

أول معركة

بقية ص ١

ومن ناحية اخرى نسب راديو صوت امريكا امس الى مسئول كبير فى ادارة الرئيس الامريكى جورج بوش قوله انه لايوجد حتى الان اية دلائل تشير الى وجود اتفاق بين ايران والعراق بخصوص هذه الطائرات

وذكرت القوات الحليفة ان العراق خسر ٢٠ دبابة (طراز تى ٥٥) وتم اسر ٢٣ جنديا عراقيا .

وذكر المراسلون الصحفيون بالمنطقة ان الطائرات الامريكية تدخلت فى المعركة وقامت بضرب الدبابات العراقية التى توغلت داخل الخفجى .

صدام حسين يضع يده على خده ويبدو فى حالة «مرحان» خلال المقابلة التليفزيونية التى اجرتها معه شبكة سى . ان . ان الامريكية .

رئيس الأركان الفرنسى السابق : لجوء الطائرات العراقية لايران ليس مناورة

اعرب الجنرال جانو لاكاز رئيس الاركان الفرنسى السابق عن اعتقاده أن هبوط طائرات عراقية فى ايران هو عملية هروب جماعى للطيارين وليست مناورة من جانب صدام حسين كما يرى البعض .

وقال لاكاز فى تصريحات لصحيفة «لوفيجارو» الفرنسية امس ان المرجح أن سلاح الجو العراقى اختار الانسحاب من الحرب .. واكد أنه لايشك فى أن بعض الجنرالات العراقيين يفكرون فعلا فى خلافة صدام حسين .

واوضح رئيس الاركان الفرنسى السابق أن سلاح الجو ليس هو السلاح المفضل لدى ديكتاتور بغداد الذى يرتاب فى الطيارين الذين تعلموا فى الخارج فهم اقل استعدادا للتلاعب بهم من رجال القوات البرية المستعدين للتضحية بانفسهم مشيرا الى اعدام صدام لاثنين من قادة سلاح الجو العراقى .

وذكر أن بغداد سارعت بطلب اعادة الطائرات السبع الاولى التى هبطت فى ايران الا أنه عندما زاد عدد الطائرات الهاربة بصورة كبيرة اضطر صدام حسين الى التظاهر بأنه المحرض على هذه المناورة .

طائرات بريطانيا تدمر ٣ زوارق عراقية فى أكبر إشتباك بحرى فى الخليج

واصلت القوات البحرية المتحالفة هجماتها على مجموعة من الزوارق الحربية العراقية قبالة الساحل العراقى فيما وصفه قائد بحرى بريطانى كبير بأنه اكبر اشتباك بحرى فى الخليج حتى الان .

وذكر راديو «لندن» نقلا عن مراسلين موجودين على متن السفن التابعة للبحرية الملكية البريطانية ان الطائرات العمودية البريطانية التى اطلقت صواريخ «ايسكو» المضادة للاهداف البحرية دمرت ثلاثة زوارق عراقية ظهر امس بالاضافة الى الزوارق الخمسة التى غرقت فى الهجمات التى شنت امس الاول .

وصرح القائد البحرى البريطانى كرستوفر كى بأنه متأكد من ان هذه العملية قد اسفرت عن تدمير عدد كبير من الزوارق الحربية العراقية الحديثة بما فيها زورق دورية سريع مسلح بصواريخ «سكس ـ يو ـ ست» وزورق كبير لبث الالغام .

وذكر الطيارون البريطانيون ان الزوارق العراقية لم ترد على النيران بالمثل وتفيد الانباء ان العملية العسكرية مازالت مستمرة وانضمت اليها المقاتلات الامريكية بينما تسعى السفن العراقية الى التراجع .

هيرد : لا أهداف سرية لحرب الخليج

أكد دوجلاس هيرد وزير خارجية بريطانيا انه ليس لحرب الخليج اهداف غير معلنة .. وان التحالف الدولى ملتزم بتنفيذ قرارات الامم المتحدة وان عملية تحرير الكويت تسير وفقاً للخطة المرسومة لها .. جاء ذلك فى حديث لصحيفة/الشرق الاوسط/ نشرته فى عددها الصادر امس .

فحص ملفات شركات السياحة

تقرر تشكيل لجنة بوزارة السياحة لفحص ملفات ١٣٣ شركة سياحة كان قد ألغى ترخيصها وتم وقف تنفيذ القرار حتى تقديم بيان مفصل عن حالة كل شركة منها .

التأمين الإجتماعى على الأسر المنتجة

أعلنت الدكتورة امال عثمان وزيرة التأمينات أن الوزارة تبحث مشروعا لتطبيق التأمين الاجتماعى على أفراد الاسر المنتجة .

١٧٪ سعر الخصم المعلن من البنك المركزى

تم أمس البت فى عطاءات اذون الخزانة ورد للبنك المركزى المصرى عدد ٣٦ عطاء من البنوك ومؤسسات وشركات التأمين والقطاع الخاص تجاوزت قيمتها المبلغ المستهدف وقدره ١٠٠ مليون جنيه وقرر البنك أن يكون سعر الاقراض والخصم ١٧٪ سنويا اعتبارا من ٣١ يناير ١٩٩١

آخر الأسبوع
لا .. يادكتورة عائشة !

بقلم : محمد أبوالحديد

أتاحت لى مسئوليتى بالجريدة . أن أقرأ . قبل النشر . حديث الدكتورة عائشة راتب أستاذة القانون الدولى . المنشور على الصفحة الثالثة من هذا العدد .

وأشهد أننى عجبت . ليس لان الحديث يحمل وجهة نظر مختلفة . فلكل رأيه . ولكن لانه ينطوى على إجتراء بالغ على القانون الدولى . من أستاذة للقانون الدولى . ومحاولة واضحة لتطويع المجتمع الدولى كله . بمبادئه وقوانينه . وبمنظماته المعبرة عن هذه المبادىء والقوانين . لارادة فرد . ولخدمة عدوان .

وإحتراما لحرية الرأى . ولحق القارىء فى أن يتبين وجهات النظر المختلفة . وأن يختار بوعيه ما يراه حقا . فلقد عرضت على رئيس التحرير . الاستاذ محفوظ الانصارى أن أنشر حديث الدكتورة عائشة بكامله . على أن أسجل فى هذا المكان رأيى فى كل ما جاء به . وملاحظاتى عليه .

ولنبدأ من أرضية الاتفاق بيننا . وهى إعتراف الدكتورة الفاضلة . بأن ماتم فى الكويت . هو عدوان من جانب العراق . وأنها مع تحرير الكويت

□ تقول الدكتورة عائشة : «ما تم فى الكويت عدوان من جانب العراق . وكان على الرئيس العراقى . إذا ماكانت له مطالب فى الكويت . سواء مايتعلق بإستغلال الكويت لبتروله . أو محاولات تخفيض سعر البترول . أو أى مطالب سياسية أخرى . أن يلجأ إلى الطرق السلمية الموجودة . سواء كانت مفاوضات ثنائية بينه وبين الكويت . أو جماعية على مستوى الجامعة العربية أو الامم المتحدة .. وإذا كانت المفاوضات الثنائية فشلت . كما رأينا . ولم يرض بالجامعة العربية . فقد كان عليه أن يلجأ ويعرض الموضوع على مجلس الامن . ليس لان المجلس سينصره . وإنما على الاقل . يعلن أمام الرأى العام العالمى أنه إستنفد كل الحلول » .

● هذا هو نص كلام الدكتورة . وهو حق أوافقها تماما عليه .. ولكن كيف يمكن لمواجهة هذا العدوان من جانب العراق على الكويت . من وجهة نظرها ؟!

□ تقول الدكتورة : هنا نعود لوظيفة الامم المتحدة .. فهناك أولا الميثاق . والذى لم يستخدم مطلقا كلمة الحرب . لانها – أى الامم المتحدة – وجدت أساسا لمنع الحرب . وبالتالى لايمكن أن تعطى دولة حق إعلان الحرب على دولة أخرى .

● وأقول للدكتورة . وهى تعرف بالقطع . أن ميثاق الامم المتحدة لم يستخدم حقا كلمة الحرب فى مواجهة المعتدى . ولازالة العدوان . لانه لم يشأ أن يعطى للمعتدى شرف أن يعلن المجتمع الدولى الحرب عليه . ولكنه إستخدم بدلا من كلمة الحرب . تعبيرا أقسى . يتناسب مع المعتدى . ويعمد إلى تحقيره وهو كلمة « القمع » . أى العقاب والتأديب . وهى الكلمة التى ترددت فى الميثاق فى كل موضع جاء فيه ذكر مواجهة العدوان أو الاخلال بالسلم الدولى . إبتداء من المادة الاولى للميثاق التى تتحدث عن مقاصد الامم المتحدة . حيث تحدد الفقرة الاولى منها . أن من مقاصدها أن « تقمع أعمال العدوان وغيرها من وجوه الاخلال بالسلم ... » .

● وما يجرى فى الخليج الان . ليس حربا ضد العراق . وإنما هو قمع لعدوانه على الكويت . وإخلاله بالسلم والامن فى المنطقة .

● ولا يخفى الفارق بين كلمة الحرب وكلمة القمع . فالحرب لها قوانينها . ولكل من أطرافها حقوق . وتقبل الانتهاء بانتصار أى طرف . أو هزيمة أى طرف . لكن كلمة القمع تحمل معنى الاجراء والنتيجة معا . فهى تبدأ من سلطة تملك حق التأديب . ولابد أن تنتهى بارتداع المعتدى وإزالة العدوان . وليس قبل ذلك أو دونه .

□ ولكن .. كيف ترى الدكتورة عائشة تحرير الكويت ؟! تقول الدكتورة :

« تحرير الكويت كان ممكنا أن يتم بالاستمرار فى المحاولات السلمية . وإستنفادها . وإعطاء العقوبات الاقتصادية وقتها الكافى .. وفى النهاية تكون الحرب » .

● وأستأذن الدكتورة . فى أن أصحح . فى البداية . عبارتها الاخيرة وأقول : وفى النهاية يكون القمع .. ثم أضيف هذه النقاط :-

أولا : أن الدكتورة تطالب للمعتدى . بما تعترف فى بداية حديثها بأنه هو نفسه لم يقم به . وهو إستمرار المحاولات السلمية وإستنفادها ..

ثانيا : أنه رغم ذلك . فلا يكاد التاريخ يعرف أزمة . جرت فيها على مدى خمسة شهور فقط . من المحاولات السلمية . ماشهدته أزمة الخليج . فلا توجد منظمة عالمية أو إقليمية لم تحاول . ولايكاد يوجد زعيم حالى أو سابق . له إسم أو وزن فى العالم . لم يذهب إلى بغداد . ولم يطرق باب السلام أو يترك فرصة له . دون أن يخرج أحد من الرئيس العراقى بأى وعد بالانسحاب أو بأى أمل فى أن ذلك يمكن أن يحدث فى المستقبل .. أو لقاء أى مقابل .

ثالثا : ان إعطاء العقوبات الاقتصادية وقتها الكافى مسألة تقديرية تماما . فالمادة ٤٢ من ميثاق الامم المتحدة – الفصل السابع – تنص على أنه : « إذا رأى مجلس الامن أن التدابير المنصوص عليها فى المادة ٤١ (وهى العقوبات) لاتفى بالغرض . أو ثبت أنها لم تف به . جاز له أن يتخذ بطريق القوات الجوية والبحرية والبرية . من الاعمال مايلزم لحفظ السلم والامن الدولى . أو لاعادته إلى نصابه ... » .

وواضح إذن أن الميثاق ترك لمجلس الامن سلطة تقدير نتيجة العقوبات . وقد تلقى المجلس تقريرا من السكرتير العام للامم المتحدة . عن مدى فعالية العقوبات التى فرضها على العراق بالقرار ٦٦١ الصادر فى ٥ أغسطس ١٩٩٠ . أوضح فيه السكرتير العام أن ١٠٣ دول فقط إلتزمت بتنفيذ العقوبات . من بين مجموع أعضاء الامم المتحدة الذى يقارب ١٦٠ دولة . بالاضافة إلى إعلان الولايات المتحدة . وهى عضو دائم بالمجلس . أن العقوبات لم تف بالغرض . وصدور تقارير من جهات دولية عديدة . تؤكد أن دولا عديدة لاتلتزم . سرا . بتنفيذها ..

ونتوقف فى هذه النقطة . عند هذا الحد . لنلتفت إلى نقاط أخرى جاءت فى سياق الحديث . حيث تسجل الدكتورة عائشة مايلى :-

١ – ان القوات التى تواجه العراق الان لا ترفع علم الامم المتحدة ولا تحمل إسمها .

٢ – أن قرار مجلس الامن ٦٧٨ الذى تم بمقتضاه إستخدام القوة ينص على إستخدام كل الوسائل لتحقيق قرارات مجلس الامن بالانسحاب من الكويت وليس تأديب أو تدمير العراق . وأن ما يجرى الان هو عدوان على العراق .

٣ – أن المفروض أن يجتمع مجلس الامن . ويصدر قرار وقف إطلاق النار . حتى دون أن ينسحب العراق من الكويت .

● والرد على النقطتين ١ و ٢ . تتضمنه الفقرة الثانية من قرار مجلس الامن ٦٧٨ ، وهذا نصها :-

« يأذن – أى المجلس – للدول الاعضاء المتعاونة مع حكومة الكويت . ما لم ينفذ العراق فى ١٥ يناير ١٩٩١ . أو قبله . القرارات السالفة الذكر (وهى جميع القرارات التى أصدرها المجلس فى الازمة) كما هو منصوص عليه فى الفقرة (١) . بأن تستخدم جميع الوسائل اللازمة لدعم وتنفيذ قرار مجلس الامن ٦٦٠ وجميع القرارات اللاحقة ذات الصلة . وإعادة السلام والامن الدوليين إلى نصابهما فى المنطقة » .

وواضح من نص هذه الفقرة مايلى :

● أنه صحيح أن القوات المتحالفة التى تواجه العراق الان . لاترفع علم الامم المتحدة ولا تحمل إسمها . ولكنها فى الوقت نفسه تحمل « إذنا » من مجلس الامن . يرقى إلى مستوى تكليفها باستخدام جميع الوسائل اللازمة لتنفيذ قراراته . وهذا يضفى عليها مشروعية لاتقل عن مشروعية القوات التى يحق لمجلس الامن . بمقتضى الفصل السابع من الميثاق أن ينشئها بنفسه

● أن هذه الفقرة حددت مهمة إستخدام جميع الوسائل من جانب الدول المتعاونة مع حكومة الكويت فى هدفين :

الاول : تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٦٦٠ (وهو الذى ينص على الانسحاب الفورى وغير المشروط للقوات العراقية من الكويت) وجميع القرارات اللاحقة . والتى تؤكد ذلك وتطالب باعادة الشرعية إلى اخره .

الثانى : إعادة السلام والامن الدوليين إلى نصابهما فى المنطقة ..

وهذه الجملة هى التى يجب أن نتوقف عندها طويلا . فلو ان اعادة السلام والامن الدوليين إلى نصابهما فى المنطقة . كان يعنى إعادة الوضع إلى ما كان عليه قبل الغزو فى ٢ أغسطس فقط . أى تحرير الكويت وعودة الشرعية . لكان الرد على ذلك . هو أن ذلك الوضع لم يعبر عن السلام والامن . ولم يساعد عليهما . وإنما أدى إلى العدوان والغزو .

ومن هنا . فإن النص فى القرار ٦٧٨ . بعبارة منفصلة . ومضافة إلى تنفيذ قرارات مجلس الامن بالانسحاب وعودة الشرعية . على إعادة السلام والامن الدوليين إلى نصابهما . لايعنى سوى شىء واحد . هو أن يودى إستخدام القوة . إلى إحداث ميزان جديد للقوى فى المنطقة يجرد المعتدى من القدرة على تكرار عدوانه . أو الاخلال بالسلام والامن فى المنطقة .

وأضيف : إن مجلس الامن لم يكتف فقط باضفاء مظلته على قوات الدول المتعاونة مع حكومة الكويت .. ولم يحدد لها فقط أهداف عملياتها بمقتضى الفقرة الثانية من قراره – ٦٧٨ – وإنما طلب إلى « جميع الدول » – فى الفقرة الثالثة من نفس القرار – « أن تقدم الدعم المناسب للاجراءات التى تتخذ عملا بالفقرة ٢ من هذا القرار » .

وإذا كان هذا هو نص القرار .. فإن ميثاق الامم المتحدة نفسه . يضيف من خلال الفقرة الخامسة من مادته الثانية بعدا اخر .. فلوق أن هذه الفقرة تنص على ان « يقدم جميع الاعضاء كل ما فى وسعهم من عون إلى الامم المتحدة فى أى عمل تتخذه وفق هذا الميثاق » .. فإنها تضيف : « كما يمتنعون عن مساعدة أية دولة تتخذ الامم المتحدة إزاءها عملا من أعمال المنع أو القمع »

ومعنى ذلك . ان دول العالم كله الاعضاء فى الامم المتحدة . ليست مدعوة فقط إلى معاونة الدول الحليفة فى الخليج الان .. بل مطالبة بنص الميثاق بالامتناع عن مساعدة العراق حتى يتم تنفيذ قرار مجلس الامن بالكامل

وتبقى النقطة الاخيرة . وهى ضرورة إجتماع مجلس الامن الان لوقف إطلاق النار كما ترى الدكتورة عائشة حتى لو لم ينسحب العراق .. والرد عليها . جاء فى نص الفقرة الرابعة من قرار مجلس الامن ٦٧٨ التى تنص على أن المجلس يطلب إلى الدول المعنية أن توالى إبلاغه تباعا « بالتقدم المحرز فيما يتخذ من إجراءات بالفقرتين ٢ و ٣ من هذا القرار » .

ومعنى ذلك أن المجلس ينتظر تنفيذ قراراته فقط .. وينتظر إبلاغه بما أحرزته الدول المتعاونة مع حكومة الكويت من « تقدم » .. أما أن يجتمع ليوقف النار . حتى دون إنسحاب .. فإن ذلك يعنى الاجتماع لاعلان حل الامم المتحدة ومجلس الامن . وتنصيب صدام حسين حاكما مطلقا على العالم .

ولنختتم بنفس عبارات الدكتورة عائشة التى تقول فيها :

« اعتقد أن حرب الخليج هى إمتحان للامم المتحدة .. فإذا فشلت فى إيجاد حل . فسيكون هذا أول مسمار يدق فى نعشها » ..

صدقت يادكتورة .. !

بوش فى خطاب «حالة الإتحاد»

قوات التحالف ستنتصر فى النهاية
الوقت لن يكون المنقذ لصدام
الولايات المتحدة لاتسعى إلى تدمير العراق

واشنطن ـ وكالات الانباء :

اكد الرئيس الامريكي جورج بوش أن عدوان صدام حسين على الكويت لن يدوم وأن اغتصاب دولة مسالمة من قبل العراق يعتبر أنتهاكا لكل ماهو عزيز على المجتمع الدولي ووصف بوش القوات المتحالفة بأنها تجمع جاء ليصد عدوانا خارجا على القانون.

واضاف الرئيس الامريكي فى خطاب « حالة الاتحاد » الذي ألقاه أمام الكونجرس امس أننا نقف على مفترق طرق يحدد معالم الطريق وقال أن العالم الان يقف صفا واحد بعد أن رد على غزو صدام للكويت باثنى عشر قرارا للامم المتحدة بدءا يطلب الانسحاب فورا وبدون شروط الى وقوف قوات ثماني وعشرين دولة من القارات الست أمام صدام حسين.

وتحدث الرئيس الامريكي عن العلاقات الامريكية السوفيتية فوصفها بأنها مهمة ليست بالنسبة للبلدين بل وللعالم كله.. وقال أن هذه العلاقة ساعدت على بلورة عدد من التغيرات التاريخية فى العالم الا أنه أعرب عن القلق لاستخدام العنف فى جمهوريات البلطيق.

ووصف الرئيس الامريكي نهاية الحرب الباردة بأنها نصر للانسانية كلها ـ واشار الى أن الولايات المتحدة لعبت دورا ملحوظا فى تحقيق اوروبا الموحدة.

حرب الخليج

وتحدث الرئيس بوش مرة أخرى عن الحرب فى الخليج فأكد أن المجتمع الدولى عمل على تحاشي اندلاعها لاكثر من خمسة أشهر بكل الطرق. وقال أن جهودنا كثيرة بذلت مع كل من جامعة الدول العربية والسوق الاوروبية المشتركة والامم المتحدة ومكرتيرها العام ـ واضاف بوش أنه أجرى مباحثات واتصالات مع رؤساء الاتحاد السوفيتي ومصر وتركيا والمملكة العربية السعودية والمغرب وبريطانيا وايطاليا وغيرهم ـ الا أن صدام حسين رفض فى كل مرة طريق السلام.

واكد الرئيس الامريكي أن قوات التحالف على يقين من الكيفية التى ستنتهى بها احتلال العراق للكويت ـ وأنها ستنتصر فى النهاية وقال موجها كلامه لاعضاء الكونجرس أننا نسير على الطريق الصحيح فقدرة العراق على تحمل الحرب تتعرض للتدمير وتخطيطنا يدأ يؤتي ثماره .. واضاف أن الوقت لن يكون المنقذ لصدام حسين.

كما أكد الرئيس بوش أن هدف قوات التحالف لايزال ثابتا وهو طرد العراق من الكويت واعادة الحكومة الشرعية الى الكويت وضمان الاستقرار والامن فى هذا الجزء الحساس من العالم.

واوضح الرئيس الامريكي أن الولايات المتحدة لاتسعى الى تدمير العراق أو تدمير ثقافته وشعبه بل تسعى الى أن يكون هناك عراق يستخدم موارده العظيمة لبناء حياة أفضل لنفسه وجيرانه ـ لا للتدمير أو خدمة مطامع حاكم طاغية ـ نسعى لان يكون هناك خليج عربى لايكون الصراع فيه هو القاعدة.

ووصف الرئيس الامريكي صدام حسين بأنه ديكتاتور وحشي وقال أن صدام يمكن أن يقدم على أى عمل طائش مهما ارتفع عدد الضحايا ويستخدم أى سلاح ـ وقال أن الامريكيين يعرفون أن علينا أن نضمن الا تقع موارد البترول فى العالم تحت سيطرة صدام.

جبهة موحدة

واكد الرئيس الامريكي جورج بوش فى نهاية خطابه أن القوات الامريكية لن تمكث يوما واحدا اطول من اللازم بعد أن تنتهى مهمتها ـ وقال أنه للمرة الاولى بعد الحرب العالمية الثانية يصبح المجتمع الدولى موحدا.

واعرب بوش عن ثقته فى الحلفاء الذين يقفون مع الولايات المتحدة ضد حاكم العراق ـ وقال أنه تلقى تعهدات بتقديم اكثر من اربعين مليارا من الدولارات خلال الاشهر الثلاثة ـ الاولى من العام الحالي ـ وأنهم لن يتوانوا عن تقديم المزيد اذا لزم الامر.

واكد الرئيس الامريكي أن صدام حسين مخطىء اذا ظن أنه يستطيع تعزيز قضيته عن طريق الارهاب الخسيس ـ وأنه مخطىء كذلك اذا ظن أنه سيستفيد باساءة معاملة اسرى الحرب التابعين لدول التحالف.

ودعا الرئيس الامريكي العالم الى ضرورة تحقيق نظام عالمي جديد لايكافىء الوحشية ويهب فى مقاومة جماعية للعدوان حتى لايفكر أى طاغية فى شن عدوان فى المستقبل.

غالى .. فى ندوة الخليج
حوارنا مع منظمة التحرير لم ينقطع

أكد الدكتور بطرس غالي وزير الدولة للشئون الخارجية التزام مصر بقرارات الامم المتحدة بشأن الخليج .. والدعوة لانسحاب القوات العراقية من الكويت وعودة الشرعية اليها.

وقال الدكتور غالى ان وقف اطلاق النار فى الحرب الدائرة فى الخليج لايتسنى التوصل اليه الابعد انسحاب العراق من الكويت والوصول فى صيغة جديدة بقرار من مجلس الامن بعد موافقة الدول الدائمة العضوية.

واوضح الدكتور غالى فى كلمته التى القاها امس فى افتتاح «ندوة الخليج» والتى ينظمها المعهد الدبلوماسي المصرى التابع لوزارة الخارجية أن حرب الخليج جاءت تنفيذ لقرارات مجلس الامن الدولى.

ومن جهة اخرى اكد الدكتور غالى أن مصر تولي اهتماما كبيرا بالقضية الفلسطينية وايجاد حل لها فور انتهاء الحرب فى الخليج ـ وان مصر ستعمل على تعبئة الجهود الدولية لبداية تحرك جديد.

واكد انه لن وجد اختلاف فى المنطلقات بين مصر ومنظمة التحرير الفلسطينية ازاء ازمة الخليج الا أن الحوار لم ينقطع والتعاون قائم.



اسرائيل تطالب ألمانيا بمعدات عسكرية

بون رويتر

ذكرت الصحف الالمانية امس ان اسرائيل طلبت من المانيا معدات عسكرية بما يعادل ٦٧٠ مليون دولار بعد تعهد بون بمساعدة اسرائيل بالاسلحة للدفاع عن نفسها ضد العراق.

وقالت صحيفتا فرانكفورتر الماني واوجو سبيرجر الماني ان وفدا اسرائيليا يبحث الحصول على معدات تتضمن غواصتين المانيتين و ١٠٠ الف قناع واقي ومليون فلتر.

التعاون العربى الإفريقى أمام مجلس الشورى

تناقش لجنة الشئون العربية والخارجية والامن القومى بمجلس الشورى فى اجتماعها مساء السبت القادم برئاسة الدكتور مفيد شهاب رئيس اللجنة موضوع التعاون العربى الافريقى والامن القومي المصرى تمهيدا لاعداد تقرير مبدئي بشأنه يعرض على مجلس الشورى لمناقشته خلال دورته الحالية

الإرهاب قنابل فى اسطنبول وتحذيرات فى أمريكا واستراليا

انقرة- واشنطن- وكالات الانباء :

تواصلت أمس العمليات الارهابية ضد اهداف امريكية وتابعة لقوات التحالف الدولى.

انفجرت عدة قنابل فى اسطنبول بالقرب من مكتب امريكى للهجرة والقنصلية الايطالية وشركة تأمين بريطانية في وقت متأخر ليلة أمس الأول ، إلا أن هذه الانفجارات لم تسفر عن خسائر فى الارواح. وقد اعلنت منظمة اليسار الثورى مسئوليتها عن الانفجار ، وينكر أن عملياتها تستهدف منشآت امريكية ومتحالفة منذ بدء حرب الخليج.

• وفى لندن اكدت مصادر البوليس البريطانى أن ارتفاع الضغط الكهربائى وليس قنبلة ، سبب الانفجار فى احد الملاهى فى غرب لندن.

• وقد نصحت وزارة الخارجية الامريكية أمس رعاياها بتوخي الحذر اثناء زيارة ماليزيا وغيرها من دول شرق أسيا خشية تعرضهم لأعمال ارهابية.

• واكد متحدث باسم وزارة التعليم الاسترالية امس أن وزاره التعليم فى ولاية فيكتوريا أصدرت تعليمات لمديرى المدارس بحماية الطلبة من الدول الاسلامية من الاهانات أو الهجمات نتيجة لحرب الخليج.

وقال المتحدث ان كثيرا من الاطفال العرب والمسلمين تعرضوا للمضايقات أو سوء المعاملة فى الأونة الاخيرة.

• وفى أوتاو ـ أكدت السلطات الكندية انها لاتعتزم رصد تحركات بعض ابناء الجاليات العربية فى كندا.

أرينز سنرد على العراق
إذا لم ينجح الحلفاء خلال شهر

القدس ـ وكالات الانباء

اعلن موشى ارينز وزير الدفاع الاسرائيلى ان اسرائيل ستضطر الى اتخاذ اجراء ضد الهجمات العراقية فى غضون شهر ما لم تفلح قوات الدول المتحالفة فى وقفها

ومن ناحية اخرى اعلن اسحاق شامير رئيس وزراء اسرائيل ان بلاده تود ان تشترك فى الحرب ضد العراق

غير ان عدم التنسيق بينها وبين الولايات المتحدة يحول دون ذلك

واعترف البريجادير داتيول احد كبار ضباط الجيش الاسرائيلى ان ٣٠ شخصا اصيبوا من جراء الهجمات الصاروخية العراقية على اسرائيل.

وقال فى كلمته فى جلسة خاصة للجنة العمل التابعة للكنيست امس انه حدثت ١٤ حاله وفاه فى اسرائيل اثنتان منها بسبب شظايا الصواريخ العراقية اما الحالات الاخرى فتعود الى الاستخدام الخاطىء للاقنعة الواقية

عميد معهد علوم البحار :
صدام ارتكب جريمة فى حق البيئة
المكافحة الكيميائية لبقعة البترول .. كارثة

الاسكندرية ـ محمد عبد المجيد :

أكد د. علي البلتاجي عميد معهد علوم البحار ان الرئيس العراقي ارتكب جريمته العالمية بالفعل فى حق البيئة سواء تمت السيطرة على منافذ ترسيب البترول للخليج او اقتصر التلوث فى المياه على البقعة الضخمة الحالية

وقال فى تصريح خاص للعدد الاسبوعى ان المكافحة الكيميائية للبقعة سوف تتسبب فى كارثة اخرى عكس مايتوقع البعض لان استخدام المشتقات الكيمائية لمكافحة التلوث البترولي فى مياه الخليج سوف يترتب عليها تكوين مزيج من البترول المختلط بالماء وفى اعماق كبيرة ويزيد من نسبة السموم بها ـ بل ويؤثر بطريقة اكثر على محطات تحلية المياه المنتشرة على امتداد الخليج كله.

واشار الى ان الجريمة التى ارتكبت خطيرة بكل المقاييس لانها تقضى بالفناء على الاحياء المائية الثابتة فى القاع مثل محار اللؤلؤ والشعب المرجانية والقشريات وتهدد انتاج الاسماك فى مياه الخليج

كلمة حب

●● الديمقراطية هى حق الناس فى معرفة الحقيقة .. مهما كانت مرة .. لان المواطن الذى يعلم يمكن أن يشارك فى القرار .. ولان الحقيقة التى تقدمها الحكومة تصادر كل الاشاعات .. ولان الحقيقة فى النهاية تضع المواطن فى الصورة .. ليعرف أين يقف .. وإلى أين يسير .. ولذلك فإن الديمقراطية حضارة .. والانسان المتحضر يعرف اكثر .. ويفعل اكثر .. وينظر إلى المستقبل من خلال رؤية واضحة .. لاضباب ولاكذب ولا اشاعات.

●● والبحث عن الحقيقة مهمة الاعلام .. هى الواسطة بين المواطن والأحداث .. وفى جو الحرية والديمقراطية لا انفعالات .. ولا اشاعات .. والاقتراب من العالم المتحضر يقدم لنا الدرس والتجربة .. وقد شاهدنا على الهواء مناقشات الكونجرس الامريكى ومجلس العموم البريطانى ومجلس الشعب المصرى .. ولاشك أن هناك فارقا .. فى الاداء .. وفى الاسئلة وفى الاجابات .. وشاهدنا المؤتمرات الصحفية على الهواء ايضا .. وهناك علاقة صداقة عميقة بين الصحفى والحكومة .. فى المجتمعات المتحضرة .. واساس الصداقة معرفة الحقيقة .. وتقديمها للمواطن .. فالصحفى يسأل عن كل شىء .. ولكن بمنتهى الادب واللياقة واللباقة والتخصص .. والحكومة تجيب عن كل شىء ولكن فى حدود مصلحة الامن القومى التى يحترمها الصحفى والمواطن .. وهو ماتسميه عندنا فى مصر بالنظام العام والآداب .. هناك يتمسك الصحفى بمصالح بلاده القومية تماما. ويقف عند حدودها ـ ولايخترع .. ولاينشر مجرد إشاعات .. لان الدولة توفر له مناخا يحاول أن يحافظ عليه .. المناخ الذى يقدم له كل شىء .. ولذلك يستحق أن يموت من أجله ولذلك فإن البلاغات العسكرية الصادرة عن دول حرة تكون صادقة دائما بعكس الدول التى لم تعرف الحرية

●● فى حرب تحرير الكويت مجال لتجربة الاسلحة الجديدة ولكنها اتاحت للمصرى العادى فرصة متابعة مناقشات البرلمانات فى العالم الحر .. واتاحت للصحفى فرصة متابعة المؤتمرات الصحفية فى العالم الحر ايضا .. واكتشفنا أن الديمقراطية علم وتخصص ومعرفة وحقيقة وثقة متبادلة بين المواطن والصحفى والحكومة وأن الديمقراطية ليست فوضى ـ ولا إهدارا للامن القومى بل أن الامن القومى دائما يأتى أولا .. ثم حق المواطن فى معرفة الحقيقة كلها ولاتوجد فى الديمقراطية حرية مطلقة .. بل أن حريتك تنتهى حيث تبدأ حرية الآخرين .. وحريتك تصل إلى مداها إلا إذا اقتربت من الامن القومى.

●● والديمقراطية ممارسة وتجربة ومشاهدة ولايعنى ذلك أن الديمقراطية قوالب جاهزة يمكن استيرادها ولكنها على الاقل تعنى إعطاء الفرصة للمواطن فى اختيار حكامه من بداية السلم حتى نهايته فى جو حر نظيف وحق المواطن فى معرفة الحقيقة كاملة عن كل مايدور فى بلده ولانستطيع أن نطالب المعارضة وحدها بالالتزام بل يجب أن تبدأ الحكومة نفسها بالتزام الديمقراطية. والحكومة دائما يجب أن تكون قدوة فى التقشف والالتزام بالديمقراطية والالتزام بالعرف الدستورى واحترام سيادة القانون وإذا فعلت الحكومة ذلك استطعنا أن نوجه اللوم إلى المعارضة إذا تجاوزت

محمد الحيوان

تبرعات للشعب العراقى

اعلن الهلال الاحمر المغربى بدء حملة تبرعات للشعب العراقى بناء على طلب الملك الحسن ووضع طائرة تحت تصرف الصليب الاحمر الدولي للمساهمة فى العمليات الانسانية فى مناطق القتال



الأسرار الأقتصادية لحرب الخليج

للحرب أسرار مالية. وضحايا اقتصادية. وحسابات تكاليف. خصم وإضافة. وشيكات تدفع نقدا. وكمبيالات مؤجلة الدفع. ومقاصات تستبدل الديون السابقة باللاحقة.

وللحرب أيضا نظريات اقتصادية ذات تكتيك واستراتيجية. ومسرح عمليات. ومناورات. وآليات ثقيلة وخفيفة للهجوم والدفاع. وتكنولوجيا لاتقل مهارة عن تكنولوجيا الأعمال العسكرية.

كل هذه المظاهر قائمة وفاعلة في حرب الخليج. العرب ضحاياها في كل الأحوال. يدفعون الثمن نقداً - وأرواحاً - ومستقبلاً.

تايوان سحبت ٣٦ مليار دولار قبل الحرب

البنوك الأمريكية تغلق أبوابها وشركات الطيران للبيع

من الأسرار المالية، أن تايوان قررت سحب ٣٥ مليار دولار من احتياطياتها المالية في البنوك الأمريكية. ولم يعد لديها غير مليارى دولار فقط في السوق الأمريكية.

لماذا ؟ .. لاأحد يعرف !! .. رغم أن تايوان هي الابنة البكر لأمريكا في جنوب شرق آسيا.

كانت لادولة، فأصبحت دولة. كانت فقيرة جائعة، فأصبحت غنية تتعطف بالمساعدات على الآخرين.

الاجراء التايواني كان إشارة واضحة إلى أن شيئا غير صحيح أو صحي يجرى في البنوك الأمريكية. وأن الدولة الأمريكية الأصل .. لم تعد تأمن على احتياطياتها النقدية .. فسحبتها.

الديون الرديئة

وتبين بالفعل أن البنوك تعاني من مشكلات خطيرة .. في مقدمتها تعثر سداد الديون لدى ملايين الشركات والأفراد. وتراكم كميات هائلة من الديون الرديئة. أي الديون غير القابلة للدفع.

وتبين أيضا أن البنوك الأمريكية الكبرى والصغرى تغلق فروعها الواحد بعد الآخر. وتطرد العاملين أفواجا.

من هؤلاء «سيتي كروب» الذي طرد ٨ آلاف من جملة موظفيه البالغ عددهم ٩٠ ألفا. وبنك أوف بوسطن - الذي طرد ألفا ولم يبق لديه في الخدمة غير ١٥ الفا. ومارينش - الذي طرد ألفا منذ اسبوعين إلى جانب ثلاثة الاف في العام الماضي. وسيتي أوف تكساس - الذي طرد ثلاثة الاف.

أما في حي البنوك والأعمال الأمريكي (وول ستريت) فقد بلغ عدد المطرودين من المؤسسات المالية نحو ٤٠ ألفا.

إفلاس النجوم

قائمة الشركات المتعثرة ماليا تضم أسماء رنانة ونجوماً في مجتمع الأعمال. منها الشركات الأربع الكبرى للنقل الجوى في أمريكا: (بان اميريكان) (ايسترن) .. (اميريكان ايرلينز) .. و(تي. دبليو. ايه).

الشركات الأربع خسرت العام الماضي وحده مليارى دولار. وطردت نصف العاملين بها. وخفضت نصف رحلاتها. وباعت موجودات عقارية وخطوط عمل وأنشطة مختلفة .. ولم يبق إلا أن تبيع الاسم التجارى .. وهو أمر سمحت به أمريكا منذ أيام.

إنهيار شركات الطيران كان إشارة أخرى تطرح السؤال الكبير:

- هل كان الانهيار بسبب إنكماش سوق النقل الجوى .. أم زيادة التكاليف ؟

وجاء الرد: بسبب الاثنين معا .. هناك تضخم في التكاليف بسبب زيادة أسعار الطاقة ومضاعفاتها منذ أزمة الخليج .. وهناك تراجع حركة نقل الأفراد وشحن السلع والخدمات منذ عامين تقريبا.

إذن عناصر الأزمة تتجمع في السوق. بعض الخبراء يشيرون إليها بالركود. البعض الآخر يسميها إنكماشا.

الخلاف بين الركود والانكماش، خلاف في الدرجة وليس في النوع، فالركود يعني ضعف الطلب على السلع

تحليل اقتصادى يكتبه
حسن عامر

والخدمات. وتكتنى الاستثمارات المالية. وتوقف معدلات النمو. وإنكسار الأرباح وتراكم الخسائر .. وانخفاض المصداقية في كفاءة الاقتصاد وآلياته.

والانكماش يعنى كل هذه المظاهر بدرجات أقل. وأحيانا يكون الانكماش مجرد الموسيقى الجنائزية. لمأساة الركود.

اليوم الأسود

كيف بدأ الانكماش .. أو الركود.

جاء الرد من (ديترويت) مدينة السيارات الشهيرة في الولايات المتحدة: «إلحقونا. اليوم يحلق فوق المصانع».

مبيعات الأعوام الثلاثة الماضية تراجعت بنسبة ٣٠٪. السيارات تتراكم وتزدحم في المخازن والساحات. عقود التصدير (مافيش). وعقود التوزيع الداخلي (بيضاء). منذ أن بدأت الأزمة.

والمعروف أن صناعة السيارات تعتبر من القاطرات الاقتصادية، لأنها تعتمد على ٣٠٠ صناعة مغذية. فإذا أصيبت الصناعة الأم بالمرض .. أصيب الأبناء بالكساح.

أزمة صناعة السيارات تفاعلت على نحو ما مع أزمة شركات الطيران. ولعل أكثر التصريحات دلالة في هذا الشأن ماقاله آلان جليمور المدير التنفيذي لشركة فورد ..

قال: إن شركتنا ألغت كل عقودها مع شركات الطيران. سوف يستخدم مديرو الأقسام والفروع طائراتهم الخاصة في (المشاوير) الداخلية بين الولايات. كما لم يعد لنا أية علاقة بتذاكر الدرجة الأولى في المهمات الخارجية. كل المسئولين أصبحوا رواداً للدرجة السياحية. وألغينا أيضا مخصصات سياحة الحوافز التي كنا نقدمها للعاملين الممتازين في الشركة .. والنار التهمت كل شيء !!





بوش






تاتشر

جراح السلاح

شركات صناعة السلاح كانت تندفع هي الأخرى نحو النفق المظلم. بدأ المشهد تحديدا في نهاية سبتمبر ١٩٩٠، عندما تصاعد الخلاف بين الكونجرس والرئيس بوش حول مشروع تخفيض العجز في الميزانية

كان الكونجرس يريد تخفيض العجز بجراحة قاسية تستقطع حصة هائلة من نفقات التسليح. لكن بوش إقترح زيادة الضرائب على الأغنياء.

إختلف الطرفان إلى حد تبادل التصريحات العدائية.

وتدخل أولاد الحلال بحل وسط .. يجمع بين جراحة الاستقطاعات والضرائب الجديدة.

وصدرت الميزانية بعجز أقل قيمته ٤١ مليار دولار.

ويبدأ ديك تشيني وزير الدفاع في مباشرة مهمة الجراح. راجع عقود تصنيع السلاح. وقرر إلغاء عشرة عقود من بينها تصنيع طائرة الشبح (ستيلس).

قرارات تشيني خفضت السوق. فتراجعت أسهم صناعة السلاح. وبدأت البنوك تشكك في حسابات وقروض شركات السلاح. وقرر بعضها أن يتوقف عن التمويل حتى (تتضح الرؤية).

وتلامست أزمة صناعة السلاح، مع أزمة السيارات وشركات الطيران والبنوك مع صناعة الاليكترونيات .. لتدفع الجميع إلى نفق الركود والانكماش.

كل هذه المظاهر تجمعت فجأة وربما صدفة مع أزمة الخليج .. في اغسطس الماضي.

مغامرات السيدة

ماحدث في امريكا تكرر في انجلترا. وبدرجات أقل في فرنسا وبقية البلد ان الاوروبية.

في انجلترا يعاني الاقتصاد من حالة ركود مزمنة بسبب الجراحات الخاطئة التي قامت بها الدكتورة مارجريت تاتشر

السيدة باعت شركات ومرافق الخدمات العامة. فارتفعت التكلفة الانتاجية في كل القطاعات. وزادت أسعار الطاقة والاتصالات والمواصلات والنقل والخدمات الصحية وغيرها.

بزيادة التكلفة أصبحت الأسعار بالجنون إلى حد تحريض المستهلكين على عدم التعامل مع السلع البريطانية.

وفي المقابل تضطر انجلترا إلى فتح أسواقها لكل منتجات السوق الأوروبية والدول ذات العلاقة .. وأغلبيتها منتجات رخيصة وجميلة ..

النتيجة أن السلع البريطانية أصيبت بالبوار. وتوقفت قطاعات الانتاج. وتعثرت الشركات عن دفع ديونها .. ومن ثم تجمعت وتداخلت حلقات الركود والانكماش.

وحاولت تاتشر أن تعالج الموقف بالمراهنة على سوق انجلترا المالي. وعلى جذب المدخرات الخارجيـة .. رفعت سعر الفائدة إلى ١٥٪ لكن الفائدة العالية أصابت سوق التوزيع والعقارات بضربة قاضية.

١٦٠٠ دولار يدفعها كل عربى ثمنا للحرب

هكذا سقط البلد في هوة الركود. نفس الأزمة. ولأسباب أخرى تتجمع مظاهرها في فرنسا. وبدرجات أخف في المانيا. وايطاليا. ويكفي في هذا المجال الاشارة إلى ارتفاع معدلات البطالة والتضخم.

حقن الفلوس

هل تأتي حرب الخليج بعلاج للأزمات الأمريكية والاوروبية ؟

الاجابة: نعم .. في ضوء نظرية المفكر الاقتصادي الأمريكي الشهير كينز

يقول كينز إذا أرادت السلطات تنشيط الدورة الاقتصادية. عليها بزيادة الانفاق العام .. ولو أدى الأمر إلى حفر ترعة .. ثم ردمها من جديد.

تفسيرا لذلك يقول: إن حفر الترعة يوفر عشرات الفرص للعمل. والالاف الجنيهات من الأجور .. الأجور تعود إلى السوق في شكل طلب على السلع والخدمات .. غذاء وكساء وحاجيات ترفيهية.

بمجرد حقن السوق بالفلوس ينتعش الطلب على منتجات المصانع والوحدات الانتاجية فتزيد انتاجها وتطلب عمالة جديدة.

هكذا تتحرك الآلة الاقتصادية من جديد.

والحرب في النهاية إنفاق عام، لأنها تصب نقوداً في جيوب العسكريين. وشركات السلاح والذخيرة والامدادات .. وهي موارد جاهزة للتدفق في السوق.

وعندما تنتهي الحرب، سوف تتحرك النقود في إتجاه آخر، لتنتعش القطاعات المدنية .. قطاعات إعادة التعمير والمقاولات، وتجهيزات المكاتب والادارات والحاجات الضرورية للغذاء والكساء وغيرها.

وفي الحالتين سوف تتدفق الأموال إلى البنوك في شكل شيكات وفواتير وكمبيالات وغيرها .. وغيرها.

آلان السعيد

من هذا المنظور يؤكد الخبراء والمسئولون أن امريكا جاهزة لتجاوز أزمة الركود خلال شهور معدودة.

أكثر الناس تفاؤلا بهذه التنبؤات آلان جرينسبان رئيس مجلس الاحتياط الفيدرالي الأمريكي الذي أبلغ الرئيس بوش قبل الحرب بيوم واحد: أن الركود عارض ولن يستمر إلا شهورا قليلة. وأنه يتوقع الانتعاش مع بداية الصيف .. وهناك قاعدة شائعة في الاقتصاد الدولي أن الانتعاش يبدأ أولا من امريكا .. ثم يمتد إلى انجلترا .. واوروبا الغربية.

حسابات آلان جرينسبان وغيره من الخبراء تستند إلى رصيد الانفاق الهائل على الحرب وإعادة التعمير ..

إنفاق الحرب كما جاءت في تقرير مكتب الميزانية التابع للكونجرس تصل إلى ٢٨ مليار دولار إذا استغرقت الحرب شهرا. وتتصاعد إلى ٨٦ مليار دولار إذا امتدت الحرب ثلاثة شهور فأكثر.

كل هذه الموارد ستصب من الخارج إلى شرايين الاقتصاد الأمريكي.

كما يصب أيضا نحو ٤٠ مليار دولار في شكل عقود لاعادة تعمير الكويت و٢٠ مليارا تفوز بها الشركات البريطانية لتنفيذ مشروعات إعادة التعمير.

التكلفة الأولية للحرب إذن ١٤٦ مليار دولار. يضاف إليها عند وضع الحساب النهائي للحرب تكاليف بناء القوة العسكرية العراقية. والبنية الأساسية العسكرية والمدنية في العراق والكويت.

وربما يصل الأمر في هذه الحالة إلى ٤٠٠ مليار دولار .. يدفعها العرب خصما من رصيد الماضي والحاضر والمستقبل.

وللمرء أن يتصور مشهد الساحة العربية عند استثمار نصف أو ربع هذا المبلغ في مشروعات التنمية.

وللمرء أن يتصور ماذا يمكن أن يحدث لو أن هذه التكاليف وزعت بالتساوى .. على كل مواطن عربي.

إن تصيب كل مواطن في هذه الحالة ١٦٠٠ دولار .. دفعها عند نشوب الحرب أو يحصل عليها إذا لم تكن الحرب المجنونة قد نشبت .. !!

جـولة الكتـب

يقدمها: جلال السيد

كاتب من هذا الزمان

صدر العدد الجديد من مجلة الثقافية الجديدة - التي تصدر عن الهيئة العامة لقصور الثقافة، تضمن العدد حصاد عام ١٩٩٠، قدمه رئيس التحرير حسين مهران وصدر من خلال ماقدمته الهيئة العامة لقصور الثقافة من مهرجانات ومؤتمرات في بعض المحافظات، وكذلك ماقدمه في مجال النشر.

كماتضمن العدد ملفاً هاماً عن الأديب الراحل عبدالحكيم قاسم، اشترك فيه من الأدباء والنقاد والكتاب: د.صبري حافظ - عبدالرحمن أبوعوف - ابراهيم فتحي - يوسف القعيد - سعيد الكفراوى - محمد الشاذلي - محمد المخزنجي - أحمد عبدالرازق أبوالعلا - فؤاد مرسى - محمد كشيك - صالح راشد - إدوار الخراط - عبدالحكيم حيدر، هذا مع قصتين لم ينشرا للأديب الراحل.

الصراع الحضارى في الرواية العربية

الصراع الحضارى في الرواية العربية .. كتاب جديد للدكتور عبدالفتاح عثمان يتناول فيه بالتحليل والنقد من خلال عدد من الأعمال الروائية للأدباء المصريين والعرب مثل طه حسين ويحيى حقي وفتحي غانم ويوسف ادريس والطيب صالح وحنا مينا .. كمايعرض للصراع الحضارى بين الرواية العربية والأوربية. صدر عن دار العدالة.

•••

كتب في سطور

● محمد فريد - الموقف والمأساة - رؤية عصرية - د.رفعت السعيد - ٣٥٢ صفحة - ٣٤٠ قرشا - سلسلة تاريخ المصريين.

● الطاقة الجديدة والمتجددة - حاضرها ومستقبلها - د.محمد سرى طه ٣١٤ صفحة - ٥٥٠ قرشا - هيئة الكتاب.

● جسر الشيطان - رواية - عبدالحميد جوده السحار - ٢٥٩ صفحة - ٣٢٥ قرشا - مكتبة مصر.

● المجالس النيابية في مصر في عهد الاحتلال البريطاني - د.سعيدة محمد حسني - ٢٥٩ صفحة - ٢٥٠ قرشا - سلسلة مصر النهضة.

● غيلان الدمشقي أو قدر الله - مسرحية شعرية - مهدى بندق - ١٣١ صفحة - ١٤٠ قرشا - سلسلة المسرح العربي.

● النعيم العالم - مسرحية - آخر أعمال توفيق الحكيم واستكملها محمد الجمل - ٩٨ صفحة - ٥٠ قرشا - مختارات فصول.

● قرار السادات الأخير - عمر كامل - ١٣٩ صفحة - ٣٠٠ قرش - دار الشباب العربي.

● عروس النيل - قصص من النوبة - يحيى مختار - ٨٥ صفحة - ٢٥٠ قرشا - أخبار اليوم.

● الحي الضائع - باتريك موديانو - ترجمة وتقديم محمد عبدالمنعم جلال ١٨١ صفحة - ١٩٠ قرشا - الرواية العالمية.

● ذات الرداء الأسود - رواية - الأقصرى سيد مسعود - ٢١٩ صفحة - ٢٠٠ قرش - مكتبة عالم الفكر - الأقصر.

● حوار مع الجن - أسامة الكرم - ٣٠٠ صفحة - ٨٠٠ قرش - مدبولي.

لويس عوض والفرعونية

صدر عن مكتبة مدبولي (لويس عوض هذا الفرعوني) للزميل الكاتب سليمان الحكيم، يناقش فيه أصحاب الدعوة الفرعونية وخاصة الدكتور لويس عوض.

•••

محمد رسول الله .. والذين معه .. يدرس في ماليزيا

تم الاتفاق بين ماليزيا ومكتبة مصر على ترجمة كتاب (محمد رسول الله والذين معه) - ٢٠ جزءا - للكاتب الكبير المرحوم عبدالحميد جوده السحار.

ماليزيا قررت تدريس الكتاب في معاهدها ومدارسها.

•••

الهلال في مائة عام

صدر عن مجلة الهلال، الخمسة أعداد الأولى من مجلة الهلال (سبتمبر ١٨٩٢ - يناير ١٨٩٣) كجزء من مشروع الاحتفال بمرور مائة عام على صدور الهلال، وهي المجلة العربية الوحيدة التي استمرت مائة عام في خدمة الثقافة العربية والمساهمة في حركة التنوير، وكتب بها معظم الكتاب والأدباء العرب. وقد صدر كشاف لمجلة الهلال في جزءين من عام ١٨٩٢ - يناير ١٨٩٣) كجزء من مشروع الاحتفال بمرور مائة عام على صدور الهلال، وهي المجلة العربية الوحيدة التي استمرت مائة عام في خدمة الثقافة العربية والمساهمة في حركة التنوير، وكتب بها معظم الكتاب والأدباء العرب. وقد صدر كشاف لمجلة الهلال في جزئين من عام ١٨٩٢ - ١٩٣٦. وسيصدر الجزء الثالث والأخير ضمن مشروع الاحتفال بمائة عام على المجلة والاعداد الخمسة الأولى تعطي صورة للحياة الثقافية والأدبية والاجتماعية والسياسية منذ مائة عام، وكان قد مضى على الاحتلال البريطاني لمصر عشر سنوات.

•••

باب الساحة

صدرت للأديبة الفلسطينية سحر خليفة، رواية جديدة بعنوان (باب الساحة) عند دار الآداب - بيروت - كان قد صدر لها من قبل، الروايات التالية: لم تعد جوارى لكم - الصبار - عباد الشمس - مذكرات امرأة واقعية، تعيش سحر خليفة في مدينة نابلس تحت الاحتلال الاسرائيلى.

همت تتنازل عن العرش

خمس قصص

صدرت عن دار الشعب، مجموعة قصصية بعنوان «همت تتنازل عن العرش» للزميل الكاتب عاطف الغمرى، والذى قدم من قبل عدة مسرحيات، منها: بيت الأصول - حضرة صاحب الدولة - السادة النواب والحابل والنابل والسيف والسياف.

•••

هرمان هسة

صدرت عن دار منارات بالأردن ترجمة رواية (تجوال) للكاتب الألماني هيرمان هسه - ترجمها طاهر رياض، سبق أن ترجمت للمؤلف ذئب البوادى - الكرات الزجاجية - رحلة إلى الشرق.

•••

قضية المياه .. في الشرق الأوسط

تضمن العدد الجديد من مجلة الباحث العربي - التي تصدر في لندن - مجموعة من الأبحاث والدراسات، منها: قضية المياه في الشرق الأوسط - مستقبل العلاقات العربية الصينية - نحو نظام عربي جديد - الموقف العربي من القضايا الأفريقية.

•••

الجنرال في محطة فيكتوريا

صدرت حديثا رواية (الجنرال في محطة فيكتوريا) للأديب والكاتب الليبي الكبير علي مصطفى المصراتي، الذى أتم دراسته بجامعة فؤاد (القاهرة) وعاش سنوات طويلة بالقاهرة، وكتب أكثر من ثلاثين كتابا، بين التحقيق والتاريخ والأدب على مدى أربعين عاما، ومن بين مؤلفاته: أعلام من طرابلس - لمحات أدبية عن ليبيا - صحافة ليبيا في قرن - مؤرخون من ليبيا، وحقق ديوان مصطفى بن زكرى وكذلك ديوان أحمد البهلول، ومن مجموعاته القصصية: الشارع المعزق - حفنة من رماد - الشمس والغربال (طبعت في القاهرة) - وخمسون قصة قصيرة

البنك المصرى لتنمية الصادرات ش.م

نتائج السنة المالية الخامسة للبنك

تأسس فى ٢٠ يوليو ١٩٨٣
بموجب القانون ٩٥ لسنة ١٩٨٣
رأس المال المرخص به مائة مليون جنيه
رأس المال المصدر ٥٧ مليون جنيه

اجتمعت الجمعية العامة للبنك المصرى لتنمية الصادرات بتاريخ ٢٩ ديسمبر ١٩٩٠ برئاسة الدكتور **يسرى مصطفى** وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية واعتمدت الميزانية وحسابات الأرباح والخسائر وقررت توزيع الأرباح على المساهمين بنسبة ٢٠٪ على رأس المال المدفوع بالاضافة الى حصة العاملين فى الأرباح وترحيل الفائض للاحتياطيات، كذلك قررت الجمعية العامة الشكر لرئيس وأعضاء مجلس الادارة والعاملين بالبنك للجهد الممتاز الذى بذل فى تمويل المصدرين وتقديم الخدمات المصرفية لهم.

المركز الرئيسى: ١٠ ش طلعت حرب القاهرة
فرع الاسكندرية: ٩٥ طريق ٢٦ يوليو الاسكندرية
فرع العاشر: مركز الحى الأول - عمارة (٣١)
سجل تجارى رقم: ٢٢٩٧٩٦ - القاهرة

الميزانية فى ٣٠ يونية ١٩٩٠

بالآف الجنيهات

٣٠ يونيو ١٩٩٠	الأصول	٣٠ يونيو ١٩٨٩	٣٠ يونيو ١٩٩٠	الخصوم	٣٠ يونيو ١٩٨٩
٢٠٧ ٦٠٠	النقدية والأرصدة لدى البنوك	٢١٠ ٣٠١	٢١٦ ٥٨٩	ودائع العملاء	١٩٢ ٢٣٥
٥ ٧٠٩	الاستثمارات فى أوراق مالية	٢٥٩	٢٨٨ ١٣٩	المستحق للبنوك والمراسلين	١٥٢ ٥٢٣
٤٢٧ ٢٢٤	قروض وسلفيات وخصم	٢٥٣ ١٤٣	٨٥ ٣٥٩	أرصدة دائنة أخرى ومخصصات	٤٤ ٣٢١
٢٣ ٢٩٢	أرصدة مدينة وأصول أخرى	١٣ ٢٢٦	٢٠ ٠١٩	قروض طويلة الأجل	٩ ٩٩٣
٦ ٩٥٥	مساهمات فى شركات	٤ ٠٦٩	٥١ ١٧٥	رأس المال المدفوع	٥٠ ٠٠٠
١٢ ١٧٢	الأصول الثابتة (بعد الإهلاك)	٩ ٤٧٤	٥٠ ٩١١	احتياطيات وحقوق المساهمين الأخرى	٤١ ٣٩٠
٧٨٢ ٩٦٢	مجموع الأصول	٤٩٠ ٤٦٢	٧٨٢ ٩٦٢	مجموع الخصوم	٤٩٠ ٤٦٢
١٦٤ ٢٥٧	التزامات العملاء مقابل خطابات ضمان واعتمادات نقدية والتزامات أخرى	١٠٥ ٤١٦	١٦٤ ٢٥٧	التزامات البنك مقابل خطابات ضمان واعتمادات مستندية والتزامات أخرى	١٠٥ ٤١٦

حساب الأرباح والخسائر عن العام المالى المنتهى فى ١٩٩٠/٦/٣٠

٨٩/١٩٩٠	المصروفات	٨٨/١٩٨٩	٨٩/١٩٩٠	الإيرادات	٨٨/١٩٨٩
٢٦ ٠٨٨	المصروفات والمخصصات	١٨ ٠٧٨	٢٩ ١٥١	صافى الفوائد	٢٠ ٢٩٧
٢٠ ٤٢٣	صافى أرباح العام	١٦ ٢٤٩	١٧ ٣٦٠	عائد الخدمات المصرفية والإيرادات الأخرى	١٤ ٠٤٠
٤٦ ٥١١		٣٤ ٣٢٧	٤٦ ٥١١		٣٤ ٣٢٧

نائب رئيس مجلس الإدارة
صلاح فهمى

رئيس مجلس الادارة
د. حازم الببلاوى

نشاط البنك

* تمويل التجارة الخارجية.
* تمويل وترويج المشروعات التصديرية.
* تأمين المصدرين ضد المخاطر التصديرية التجارية وغير التجارية (مشروع قانون مقدم الى الحكومة المصرية).

ملخص التقرير السنوى لمجلس الإدارة

نجح البنك المصرى لتنمية الصادرات فى التوسع فى نشاطه محققاً النتائج التالية خلال العام المالى المنتهى فى ١٩٩٠/٦/٣٠:

- بلغ إجمالى أصول الميزانية ٧٨٣ مليون جنيه مقارنة بـ ٤٩٠ مليون جنيه فى العام الماضى.
- زادت محفظة القروض والتسهيلات والخصم الى ٤٢٧ مليون جنيه مقابل ٢٥٣ مليون جنيه فى ميزانية العام الماضى.
- حقق البنك أرباحاً صافية بلغت ٤و٢٠ مليون جنيه مقابل ٢و١٦ مليون فى العام السابق.
- ارتفع العائد على رأس المال المدفوع الى ٣٩,٣٧٪ مقابل ٣٢,٥٪ فى العام السابق، وبلغ مجموع الأرباح المحققة خلال السنوات الخمس السابقة ٨٥ مليون جنيه وهو ما يجاوز رأس المال المدفوع، كما بلغ مجموع الأرباح الموزعة خلال نفس الفترة ٣١ مليون جنيه يمثل ٦٠٪ من رأس المال المدفوع.
- وصلت حقوق المساهمين الى ١٠٣ مليون جنيه أى ١٩٩٪ من رأس المال المدفوع.
- بلغ حجم العمليات التصديرية المنفذة من خلال البنك حوالى ٥٤٠ مليون جنيه خلال العام تمثل ضعف ما تم استيراده.
- حقق البنك أعلى عائد على مجموع الأصول بالقطاع المصرفى المصرى.
- نجح البنك خلال خمس سنوات من النشاط فى الوصول بأرباحه الى قائمة العشر بنوك الأولى فى القطاع المصرفى المصرى.

الشركات المساهم فيها البنك

* شركة المنتجات الحديثة للتعبئة والتغليف "تكنوباك"
* شركة سيوريتى الدولية.
* الشركة التجارية لتنمية الصادرات.
* شركة روتوباك مصر.
* مطابع الشروق.
* شركة الإسكندرية للإطارات.

تقرير مراقبى الحسابات

قمنا بمراجعة ميزانية البنك المصرى لتنمية الصادرات "شركة مساهمة مصرية" فى ٣٠ يونية ١٩٩٠، وكذا حساب الأرباح والخسائر عن السنة المالية المنتهية فى ذلك التاريخ بصافى قدره ٢٠٤٢٣٠٠٠ جنيه وفقاً لقواعد وأصول المراجعة المتعارف عليها وفى ضوء أحكام القوانين السارية وفى سبيل ذلك قمنا باجراء اختبارات لدفاتر ومستندات البنك الى المدى الذى رأيناه كافياً، وقد حصلنا على المعلومات والإيضاحات اللازمة لأغراض المراجعة، كما تحققنا من وجود وتقييم أصول البنك وكذا تقييم الالتزامات القائمة وفقاً للمبادئ المحاسبية المتعارف عليها بالنسبة لكل عنصر منها. * لم يتبين لنا مخالفة البنك لأى من احكام القانون رقم ١٦٣ لسنة ١٩٥٧ والقوانين المعدلة له. * يمسك البنك حسابات منتظمة تتضمن كل ما نص القانون ونظام البنك على وجوب اثباته فيها وإن الميزانية وحساب الارباح والخسائر يتفقان مع ما هو وارد بدفاتر البنك، ومن رأينا أن الميزانية والإيضاحات المتممة المرفقة بها تعبر بوضوح عن المركز المالى للبنك فى ٣٠ يونية ١٩٩٠ وأن حساب الارباح والخسائر معبراً على الوجه الصحيح نتيجة نشاط البنك عن السنة المالية المنتهية فى ذلك التاريخ. البيانات المالية الواردة بتقرير مجلس الإدارة والمعد وفقاً لمتطلبات القانون رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١ ولائحته التنفيذية متفقة مع ما هو وارد بدفاتر وسجلات البنك فى الحدود التى تثبت فيها عادة تلك البيانات فى الدفاتر المالية.

مراقب الحسابات

حافظ مصطفى راغب
سجل المحاسبين والمراجعين رقم ١٧

محمود حلمى أبو العلا
الجهاز المركزى للمحاسبات

تطور نشاط البنك خلال خمس سنوات

بعض مؤشرات نشاط البنك فى خمس سنوات

مليون جنيه

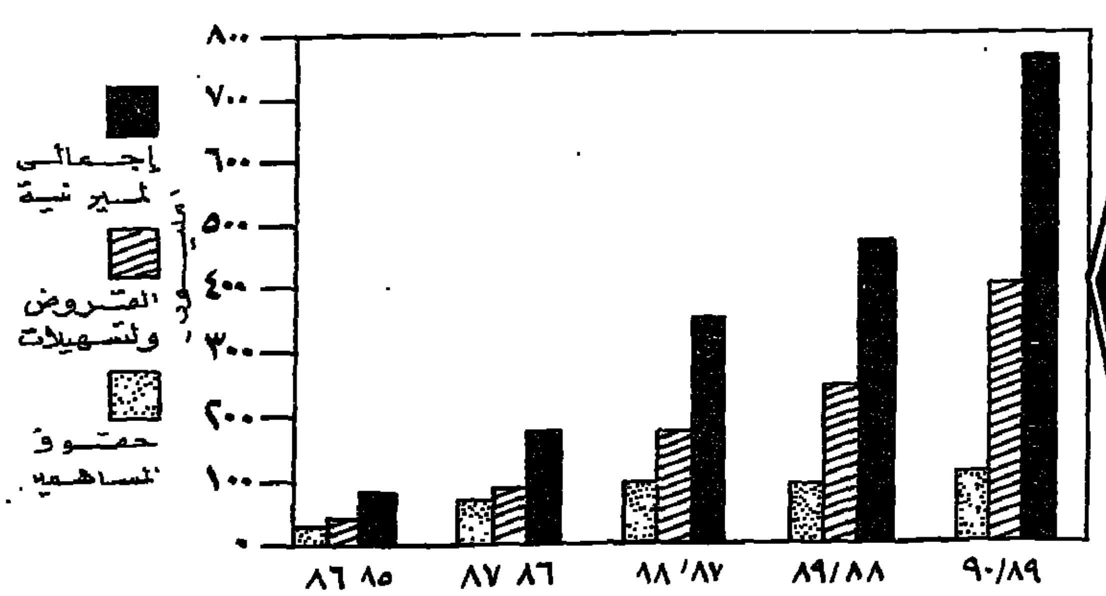
البيانات	٨٥/٨٦	٨٦/٨٧	٨٧/٨٨	٨٨/٨٩	٨٩/٩٠
التسهيلات والقروض قصيرة الأجل	١٣٫٢	٤٩٫٧	٩٤٫٩	١٤٢٫١	٢٧٨٫٥
القروض متوسطة الأجل	٣٫٨	١٩٫٦	٦٩٫٢	١١١٫١	١٤٨٫٧
حجم الودائع	٣٠٫٧	٤١٫٩	١٥٦٫٤	١٩٢٫٢	٢٨٦٫٥
اجمالى الأصول	٨٩٫٢	١٦٩٫٠	٣٥٩٫٧	٤٩٠٫٤	٧٨٣٫٠
صافى الأرباح	٢٫١	٣٫٨	١٠٫٣	١٦٫٢	٢٠٫٤
حقوق المساهمين	٣٦٫٠	٦٢٫٢	١٣٫٩	٩١٫٤	١٠٢٫٩

البنك المصرى لتنمية الصادرات

	السنة ٨٥/١٩٨٦ سنة الأساس	نسبة حالية ٨٩/١٩٩٠
معدل العائد على رأس المال المدفوع	٦ ٪	٣٩٫٤ ٪
معدل العائد على حقوق المساهمين	٧ و ٤ ٪	١٩٫٩ ٪
معدل العائد على إجمالى الأصول	٤ و ٢ ٪	٢٫٦ ٪
صافى الأرباح/الجنيه أجر	٧ و ١:١	١:٧
صافى الأرباح/تكلفة العمالة	٤ و ١:١	١:٥

تطور الأرباح خلال خمس سنوات

معدل تطور حقوق المساهمين والقروض والتسهيلات وإجمالى الميزانية خلال خمس سنوات



الأسبوع الرياضي
ناصف سليم

تكتيكى إلى ..

القراء الاعزاء :

(مباراة) الخليج بين فريق (التحالف) وفريق (صدام) والتى ستنتهى (بطرد) المشاغب بعد أن حصل على اكثر من (إنذار) ستضطرنا إلى اعادة النظر فى التعبيرات الصحفية الرياضية فى الفترة المقبلة وسيكون اسلوب وصف المباريات مليئا بعبارات جديدة م واقع احداث المعركة .. اسف احداث (المباراة) الخليجية .

فمثلا مباراة المحلة والاسماعيلى القادمة ستوصف بانها (عاصفة المحلة) على وزن (عاصفة الصحراء) والمنتخب القومى قد يصبح اسمه (التحالف) القومى وقذائف طاهر ابوزيد لابد أن نشبهها (بصواريخ) طاهر ابوزيد (الاسكاد) .

كما سيقال انقذ هشام يكن (الباتريوت) صاروخا موجها إلى مرماه (الاستراتيجى) وان (الهجوم البرى) لفريق الاسماعيلى قام بغزو ساحل بورسعيد لابطال مفعول (البطاريات الدفاعية) للنادى المصرى وانه نتيجة (صدام) بين حمادة صدقى وجمال عبدالحميد سالت الدماء وكونت (بقعة زيت) فى خليج استاد القاهرة .

وسوف يلقى اتحاد الكرة منصب (مراقب المباراة) وسيتم مراقبة المباراة بواسطة (الاقمار الصناعية) !!!

محمود معروف

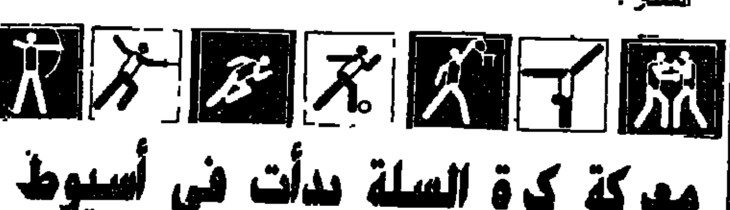
أول تجمع للاعبى المنتخب بعد غد

تشهد دار الدفاع الجوى بعد غد السبت أول تجمع للاعبى المنتخب القومى لكرة القدم حيث يبدأ معسكر إعداد يستمر حتى يوم ٨ فبراير القادم بقيادة المدير الفني للمنتخب القومي ديتريش فايتسا .

وسيعود فايتسا من المانيا غدا الجمعة بعد أجازة قصيرة لقيادة المنتخبين الأول والأولمبي .

وحتى الآن لم يعرف ماإذا كان المنتخب الأول سيقيم معسكر إعداد خارجيا من عدمه بسبب ظروف تصعيد حرب الخليج .. وسيقرر فايتسا ذلك فور عودته غدا حيث كان من المقرر أن يلعب الفريق القومي عددا من اللقاءات التجريبية فى إحدى الدول الاوربية لكن إذا ماتعذر ذلك فإن معسكر الاعداد الداخلى سيستمر فترة من الوقت يلعب خلالها الفريق مباريات تجريبية محلية مع فرق الدورى الممتاز .





معركة كرة السلة بدأت فى أسيوط
الأهلى والزمالك أهم لقاءات الغد!

تحقيق : موسى عبد الله

تشهد الصالة المغطاة باسيوط منافسة ساخنة بين الفرق الخمسة التى صعدت للدورة الأولى لنهائيات الدورى العام لكرة السلة .. وهى : الزمالك والاتحاد السكندرى والأهلى والجزيرة وسبورتنج .. ففى الخامسة والنصف مساء اليوم يلتقى الزمالك مع الجزيرة .. ثم الاتحاد السكندرى مع سبورتنج . وكانت الدورة قد بدأت مساء أمس بمباراتى الجزيرة مع الاتحاد السكندرى والأهلى مع سبورتنج .

ويلتقى غداً (الجمعة) : الزمالك مع الأهلى .. ثم الجزيرة مع اسيوط .

ويوم الاحد : يلعب الزمالك مع سبورتنج والاتحاد السكندرى مع الأهلى .. وتختتم مباريات الدورة الأولى يوم الاثنين بمباراتى الأهلى مع الجزيرة والزمالك مع الاتحاد السكندرى .

ولأن المنافسة شديدة .. والمستويات تكاد تكون متقاربة .. فإنه يصعب التكهن مقدماً بترجيح كفة فريق على آخر .. فكل الفرق الخمسة لديها الأمل فى المنافسة على البطولة

والنتيجة النهائية لاتحسمها مباريات الدورة الأولى .. بل هناك دورة ثانية تقرر إقامتها بالاسكندرية خلال الفترة من ١١ إلى ١٥ فبراير .. ثم الدورة الثالثة والأخيرة بالقاهرة والتى لم يتحدد حتى الآن موعد إقامتها !

يضم فريق الاتحاد السكندرى (بطل الدورى فى العام الماضى) فى صفوفه اكثر من لاعب ممتاز فى مقدمتهم عمرو أبوالخير صانع الألعاب ومعه عماد محمود وأشرف صدقى .. وأهم مايميز فريق الاتحاد السكندرى .. هو خبرة لاعبيه الدوليين وارتفاع مهاراتهم فى التصويب .. فريق الاتحاد احتل صدارة المجموعة الأولى .

والزمالك .. احتل صدارة المجموعة الثانية .. أعد نفسه بقوة للمنافسه .. اكتملت صفوفه واكتسب لاعبوه الشباب الخبرة والتى استطاعت أن تثبت أقدامها بجانب الخبرة المتمثلة فى اللاعبين الدوليين هشام شعبان وعلاء عبدون .. ياتى العملاق شريف الصنايلى . وهشام أبوسريع وياسر عبدالوهاب لاعب اسيوط السابق وأحمد عادل عبدالفتاح .

أما فريق الأهلى .. احتل المركز الثانى بعد الاتحاد السكندرى .. فقد استعاد مكانته .. بعد شفاء لاعبيه الأساسيين السلعوه وخالد بخيت والسيد صابر واستطاع أن يفوز على الاتحاد السكندرى بالقاهرة .

أما فريق الجزيرة .. فقد فرض نفسه بقوة فى المنافسة ويكفى أنه انتزع بطولة كأس مصر من الاتحاد السكندرى وزادت قوة الفريق بعد إنضمام أشرف الكردى له من الشرطة .. احتل الجزيرة المركز الثانى فى مجموعته مع الزمالك وتبادل الفريقان الفوز !

ويعتبر فريق سبورتنج هو صاحب المفاجآت (المتوقعة) فى هذه الدورات .. ورغم أنه أقل الفرق فرصاً بالفوز بالبطولة .. احتل فريق سبورتنج المركز الثالث فى مجموعته بعد الاتحاد السكندرى والأهلى .. وفاز فى المباراة الفاصلة مع ثالث المجموعة الثانية .

يقوم بتنظيم الدورة منطقة اسيوط برئاسة محمد أبوطالب .. وسيقدم اللواء حسين الألفى محافظ أسيوط كأسا تذكاريا للفريق الفائز بالدورة .

وصرح اللواء حسنين عمران رئيس اتحاد السلة بأنه اجتمع مع لجنة الحكام الرئيسية برئاسة محمد نظمى من أجل أن يكون الحياد الكامل هو شعار الحكام فى هذه الدورات الثلاثة نظرا للمنافسة الشديدة .

وقال أنه يثق تماما فى كفاءة الحكام واستيعابهم لقوانين اللعبة .. وأن الاتحاد أعطى لهم صلاحيات كاملة فى إيقاف أى نوع من الشغب .

تدريبات مكثفة لسيدات السلة

يواصل منتخب مصر للسيدات فى كرة السلة تدريباته فى مركزى الاعداد بالقاهرة والاسكندرية حيث يقود تدريبات مركز القاهرة ممدوح شكرى بنادى اتحاد الشرطة ويقود تدريبات الاسكندرية المدرب هشام سعيد .. وستجرى عددا من المباريات التجريبية بين المركزين تمهيدا لاختيار أفضل العناصر للفريق القومي الذى يستعد للمشاركة فى بطولة البحر الأبيض باليونان فى يونيه القادم .

لقطة من مباراة الزمالك والاتحاد فى الدورى .

د . عبدالأحد — عبدالمنعم عمارة — عبدالرحيم الغول

فى لجنة الشباب بمجلس الشعب :
ظهرت حلول لبعض المشاكل

التقى عبدالمنعم عمارة رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة ، بأعضاء لجنة الشباب بمجلس الشعب ، وكان هذا هو اللقاء الأول التى سوف تتبعه لقاءات .

تحدث الغول مرحبا بالدكتور عبدالأحد جمال الدين الذى حرص على المشاركة فى إفتتاح الجلسة ، وأثنى على إنجازاته .. وتحدث عن عبدالمنعم عمارة فقال :

- إنه خير خلف لخير سلف ، وأنه عاد إلى بيته ، وأن لجنة الشباب بمجلس الشعب هى أسرته الرياضية الأولى منذ كان عضوا بمجلس الشعب فى بداية السبعينات ..

ثم بدأ الحوار وانطلقت الآراء وفتح باب المناقشة الحرة فى مشاكلنا الرياضية .. تحدث أكثر من ١٥ عضوا ، وتركزت آراؤهم حول ضرورة الاهتمام أكثر بمراكز الشباب والمعسكرات .. والسؤال عماتم بالنسبة للألعاب الأفريقية .

وكانت أبرز الآراء تلك التى أبداها الاستاذ فاروق خلف حيث وضع بعض الحلول لبعض المشاكل المزمنة من خلال تجربته فى محافظة الغربية وقال: إنه لاحل لمشاكل الشباب دون أن تنتشر الصناعات الصغيرة فى مراكز الشباب لأن تشغيل الشاب لن يتكلف أكثر من ألف جنيه ، فى مقابل ٥ آلاف جنيه لو عمل فى استصلاح الأراضى .

وطالب بتعديل القوانين واللوائح وتحطيم الحواجز بين الجهات التى ترعى الشباب ، كأن تسمح وزارة التربية والتعليم ببناء مراكز للشباب فوق المدارس ، لأن الحصول على الأرض أمر عسير .

وقام عبدالمنعم عمارة بالاستماع والتسجيل لكل ماإستحسنه ، وأبان عن مفاهيمه التى حازت القبول ، وهى أن يجعل من الشباب قوة تمارس النشاط فى سبيل مصر . وأن يتم تقويم مراكز الشباب ، وأن تنطلق الاتحادات الرياضية فى عملها دون قيود ، وأن تحطم الروتين لينهض القطاع الأهلى ، وترفع من قدر المتطوعين لخدمة الرياضة ، وأن يكون هناك حوار مع الشباب ، وليس معقولا أن يكون هناك مبنى من ٢٠ طابقا مخصصا للشباب ولم يركه أى شاب ، برغم أن به مسرحا وقاعات صالحة للندوات .

منتخب الشباب والاسماعيلى اليوم

كتب – سعيد الامام :

يلعب المنتخب القومى تحت ١٩ سنة لكرة القدم بعد ظهر اليوم مباراة ودية تجريبية مع الفريق الأول لكرة القدم بنادى الاسماعيلى فى إطار اللقاءات التجريبية التى يلعبها منتخبنا القومى استعدادا لتصفيات افريقيا لنهائيات كأس العالم للشباب الذى سيقام فى اغسطس المقبل بالبرتغال وكان الفريق القومى قد فاز أول أمس على اسكو بهدف للاشئ . كما لعب الفريق أمس مع السكة الحديد .

وسيلعب الفريق القومي عددا من المباريات فى الاسكندرية مع فرق الاتحاد والاولمبى والكروم لم يتحدد موعدها بعد وإن كان من المنتظر أن تقام ثلاث مباريات فى الاسبوع المقبل وصرح محمد أبو العز المدير الفنى للفريق القومى بأن التدريبات اليومية مستمرة فى المعسكر المفتوح بدار الدفاع الجوى بمشاركة ٢٥ لاعبا بينهم ٢٢ لاعبا أساسيا وثلاثة لاعبين احتياطيين .

وقال أبو العز أن جميع اللاعبين بحالة فنية جيدة ومصممون على الصعود للنهائيات وتقديم أفضل المباريات فى الدورة التى ستقام فى الاسماعيلية والأسكندرية بالتصفيات الأفريقية .

الغاء النشاط الرياضى للجمارك

الاسكندرية – فتحى سيد احمد :

فى الوقت الذى تشكو فيه أندية الاسكندرية من الضائقة المالية للصرف على الفرق الرياضية التى تتنافس على البطولات فإن نادى الجمارك أغنى أندية مصر أهمل تماما فرقه الرياضية كما أن ملاعبه متواضعة الانشاءات ، فتوارت فرق السلة والطائرة والمصارعة وتنس الطاولة والرماية وكرة القدم ونالت الهزائم من الفرق ولاأحد يحاسب أو يتابع .

فقد انصرف مجلس الادارة الجديد الذى يضم فتحى حسن سلامة رئيسا وعبدالخالق أحمد ومحمد محيى الدين (غير حكم الكرة المعروف) وسيد احمد محمد ونجيب فرج وجورج فهمى وعبداللطيف عباس وطه سلامة ومحمد على ، انصرف المجلس نحو الرحلات والمصالح الخاصة وتجاهلوا النشاط الرياضى والأرقام لاتكذب . فقد تجاوز المصروف على الرحلات نصف مليون جنيه ومصاريف تشغيل السيارات ٨٠ ألف جنيه بينما تقهقر النشاط الثقافى إلى ٣٠ ألفا والرياضى إلى ٨٠ الفا فقط للصرف على الفرق المشتركة فى المسابقات الرسمية والفرق الأخرى المشاركة فى بطولات الشركات .

رفض المجلس إصلاح ملعب السلة والطائرة ووافق على استئجار استراحات خاصة لأعضائه تكلفت عشرة الاف جنيه مع أن جهة العمل تتحمل وبالكامل مصاريف السفر !!

أهمل المجلس استرداد (ربع) مليون جنيه من مصلحة الجمارك مصاريف سفر سددها النادى عن المصلحة للعاملين بها .. وأهمل المجلس فى مطالبة متعهد استغلال فندق النادى بمنطقة العجمى ليصل حجم المديونية إلى (ثمن) مليون جنيه ، تتزايد بمرور الوقت وعدم إلتزام المتعهد بتنفيذ بنود العقد .

وتتجه النية رغم ثراء النادى ولديه وديعة بالبنوك بمليون ونصف . تتجه النية لالغاء النشاط الرياضى به والاكتفاء بنشاط الرحلات والولائم !!

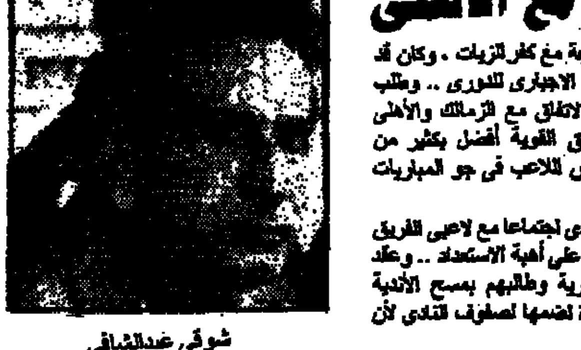
ألف طاولة أفضل من خمسمائة تليفزيون

قطعا هى خطوة جريئة ومثمرة ومطلوبة لمراكز الشباب فمعنى ان يهتم المجلس الاعلى للشباب والرياضة – كبداية ! – بمراكز الشباب .. واحتياجات الشباب الملحة .. فهى الخطوة الاولى مهما كانت اولوية هذه الاحتياجات او ترتيبها .. وقد نختلف فى هذا الترتيب .. هل التليفزيون الملون كجهاز هو الاهم .. ثم نأتى بالمهم .. فقليل الاهمية .. ام ان الترتيب يختلف عند الكثيرين المهتمين بالشباب ؟! وإذا كان للشباب احتياجاته : فإعتقادى أن – الاولوية هنا – فى برامج المجلس الاعلى – للاجهزة الرياضية باعتبار ان الشباب والرياضة هما عاملان مكتملان واساسيان وضروريان والا فما معنى الشباب والرياضة .. كعنوان للمجلس الاعلى ؟!

ولهذا .. فانه فى مفهومى .. ان تكون لاجهزة الرياضة لها الاولوية ثم يأتى دور الاعلام والفرفشة « !! » .. ومعنى ذلك ان طاولة واحدة لتنس الطاولة – فى رأيى – أبدى او أولى من التليفزيون الملون – الذى وزع منه خمسمائة على مراكز الشباب .. ثم ان الطاولة قيمتها او ثمنها ربع ثمن التليفزيون الملون .. لان تصنيعها محليا واعتمادها دوليا وايضا بربع ثمن المستورد منها .. وفوائدها اكثر على مستوى القاعدة او البطولة .. ويمكن نشرها على مستوى مراكز الشباب او الاندية الريفية التى تزيد على الاربع الاف ناد تضم عدة ملايين من الشباب .. والكلام موجه ايضا للرجل الرياضى د . يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة .. بعد الشكر للوزير الجديد عبدالمنعم عمارة .. وكله بثوابه .. فى عهد جديد !!

فاروق يوسف

الكروم يطلب اللعب مع الأهلى



شوقى عبدالشافى

ضمن برنامجه المكثف يلعب الكروم مباراته الودية الرابعة مع كفر الزيات . وكان قد التقى مع دمنهور والسواحل والأوليمبى خلال فترة التوقف الاجبارى للدورى .. وطلب المهندس رؤوف عبدالله رئيس النادى من الجهاز الفنى الاتفاق مع الزمالك والأهلى والسكة والمقاولون والاسماعيلى لأن الاحتكاك مع الفرق القوية أفضل بكثير من الاحتكاك بفرق صغيرة بصرف النظر عن النتائج حيث يعيش اللاعب فى جو المباريات الرسمية تقريبا .

وحتى تستمر حالة الاستعداد الجدى عقد رئيس النادى اجتماعا مع لاعبى الفريق الأول وأوضح لهم أنهم أمل الاسكندرية ولابد من الاستمرار على أهبة الاستعداد .. وعقد اجتماعا ثانيا مع فرق الناشئين وأجهزتهم الفنية والادارية وطالبهم بمسح الأندية الشعبية والقرى والمراكز المجاورة لاكتشاف عناصر جديدة لضمها لصفوف النادى لأن النجاح يأتى أولا من القاعدة القوية للناشئين .

الأهلى والنصر ودياً اليوم

●● تقام بعد ظهر اليوم مباراة ودية تجريبية على ملعب التتش بالنادى الأهلى بين فريقى الأهلى والنصر فى إطار المباريات التجريبية التى يلعبها فريق الأهلى استعدادا لاستئناف الدور الثانى من الدورى الممتاز لكرة القدم .

ويحاول شوقى عبدالشافى مدرب الفريق تجربة عدد من اللاعبين الشباب وكذلك الاطمئنان على اللاعبين الذين تماثلوا للشفاء .

وكان الأهلى قد اكتسح فريق بنها ٨/صفر فى اللقاء الذى جرى بينهما على ملعب التتش يوم الاثنين الماضى .

أما فريق النصر فقد فاز الاسبوع الماضى على المقاولون ٢/صفر ثم على السكة ١/٣ ولذلك فمباراته اليوم مع الاهلى سيكون لها طابع خاص .

كلمـــات

حرب الزمالك قائمة .. حتى الانتخابات القادمة

لم يعد ممكنا ان تنتهى مشاكل الزمالك بالتدخل للوفاق بين المتنازعين .. لأنهم غير قادرين على الالتزام بمايتفقون عليه فى مجالس الصلح ! وليس هذا جديدا ، فقد سبق أن اجتمع بهم الدكتور عبدالأحد جمال الدين وجمعهم مع المهندس حسن أبوالفتوح - رحمه الله - ومع هذا خرجوا مختلفين برغم ماكان يدفعه أبوالفتوح للنادى ..

ووقد عليهم المهندس نور الدالى كرئيس جديد ، وفى ذهنه أن واحدا أو اثنين فقط من مجلس الادارة كانوا معه فى الانتخابات وأن الباقين كانوا ضده أو على الحياد .. !

واختلفوا تبعا لاختلاف الميول والأمزجة والخلفية الرياضية ، والطباع الشخصية ، وليس فى هذا عيب .. لكن الخلاف من جانب نور الدالى أخذ طابع الهجوم العلنى فى الصحف - فوقفوا ضد ذلك وقفة رجل واحد .. وكما اعتذر المستشار عبدالحميد شاهين من قبل عن خطأ ارتكبه فى حق رئيس النادى ، فهم يطالبون أن يعتذر المهندس نور الدالى عن تصريحاته الصحفية ضدهم .. !

ومن الشجاعة الأدبية أن يقول نور الدالى اخطأت او تسرعت أو أغرتنى الصحافة بالحديث ! ومن الروح الرياضية أن يقول الأعضاء ، قبلنا إعتذارك . وأنت قائدنا ورئيسنا . ويجب أن تكون المدافع عنا وعن الزمالك إن تطاول أحد علينا !

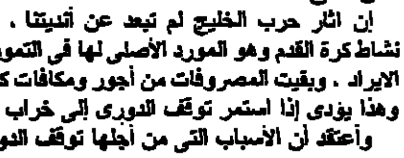
لكنى اشك فى ان هذا سوف يحدث ، لأن بعضهم تأخذه العزة بالاثم ، ولأن هناك من أعضاء النادى من يلهبون حماسة المختلفين .. وبعد أن كنا زمان ، نقول : فلان عضو المجلس له اتابع !! أصبحنا نقول : شلة فلان .. لها عضو أو أكثر تملى عليه أو عليهم ماتريد !

وليست هناك فرصة لحل مجلس الادارة ، لأنه ليس من حق أى جهة أن تتدخل بالحل - لوجود خلافات - وإلا صدرت فى الأسبوع الواحد عشرات القرارات الوزارية بالحل - فى الأندية والاتحادات .. اللهم إلا إذا استقالت الأغلبية . وهذا أيضا مستحيل ، لأنهم يعلمون جيدا . أن المجلس المعين لن يضم أى واحد من الذين صدر قرار بحلهم حسما للخلافات وعدم ترجيح فئة على اخرى .. وهم غير مستعدين للتضحية بمقاعدهم !

واظن أن سياسة عبدالمنعم عمارة لن تخرج عن سياسة د. عبدالأحد فى ذلك !

من هنا أقول : أن الاتفاق بأيديهم أنفسهم . فاذا لم يتفقوا فالحرب دائرة - فى الزمالك حتى الانتخابات القادمة والتخلف الرياضى مستمر لأعوام قد تصل إلى سنة ألفين!

والاندية لها حق التعويض بسبب حرب الخليج



●● وكما تحصل الدول على التعويض المناسب عن اضرار لحقت بها بسبب حرب الخليج . فإن الأندية المصرية لها نفس الحق !

إن اثار حرب الخليج لم تبعد عن أنديتنا ، فقد توقف نشاط كرة القدم وهو المورد الأصلى لها فى التمويل .. ضاع الايراد . وبقيت المصروفات من أجور ومكافآت كما هى ! .. وهذا يؤدى إذا استمر توقف الدورى إلى خراب !

وأعتقد أن الأسباب التى من أجلها توقف الدورى ستظل قائمة لفترة اخرى قد تطول إلى مابعد شهر رمضان .. وهنا نرجح الرأى القائل بالغاء الدورى !

وإذا كانت هذه هى سلبيات حرب الخليج فى جانب الرياضة ، فإن هناك جوانب أخرى إيجابية :

إن توقف الدورى يعد فرصة للمنتخب القومى كى يستعد ؟! الاأذكركم بأحسن ايام للمنتخب القومى المصرى لكرة القدم ؟ .. تلك الأيام التى أعقبت النكسة .. وأصبح لدى المنتخب المصرى فرصة الاحتكاك الدولى فى ألمانيا وروسيا . وعدنا إلى السودان لنلعب فى البطولة الافريقية لكرة القدم ١٩٧٠ .. وبرغم اننا لم نفز إلا أن الخبراء أجمعوا على أن هذا الفريق - وكان يدربه الوحش - هو أحسن الفرق فى افريقيا !

وكم أطفئت السجائر فى أقفية لاعبى مصر وهم خارجون من الملعب وقذفوا بالنبال والحجارة .. كان الحاقدون والكارهون لمصر قد ولدوا .. منذ هذا التاريخ على عهد النميرى !!

حكمـــة

أباد بنيه ظالما غير راحم
فيا عجبا من والد ليس يشفق

★ المعنى : إنه يهلك ويقتل أبناءه .. لايعرف قلبه طريق الرحمة والاشفاق بهم .. فياللعجب .

ناصف سليم

فى عيد الشرطة تحدث محمد عبد الحليم موسى عن :

استثمار المنشآت الرياضية لحساب الشعب

المواطن خير معاون . لرجل الشرطة



حسنين عمران





احمد حموده

كان يوم الجمعة الماضى يوما غير عادى فى الاتحاد الرياضى للشرطة .. هناك احتفلت الشرطة بعيدها بأسلوب جديد مناسب لظروف حرب الخليج .. والتقى اللواء محمد عبدالحليم موسى بكل القيادات وخاصة الرياضيين منهم .. ورأينا ٦ اتحادات رياضية يرأسها رجال من الشرطة للمشاركة فى الاحتفال الذى اقتصر على افتتاح المسجد والمنشآت الاجتماعية بعد أن أصبح اتحاد الشرطة زاخرا بالمنشآت الرياضية منذ عهد اللواء زكى بدر .

وانعقدت ندوة عقب الغداء أخذت الرياضة منها بنصيب وافر تناولت دور الشرطة فى إعداد المنتخبات القومية .. وعاد السؤال القديم الجديد يتردد .

انشأنا هذه المنشآت التى تكلفت الملايين ، فماهو حجم استثمارها وماهو عدد الممارسين للرياضة فيها !

ودارت المناقشات ، لتكشف من خلال الحوار ، وإجابات اللواء حسنين عمران ، أنه مازالت هناك معوقات تقف دون استثمار منشآت الشرطة الاستثمار الأمثل ، لتحقيق الهدف القومى الذى من أجله أقيمت ، وفى سبيله ضحت الشرطة فى بنائها .

وعندما علم اللواء محمد عبدالحليم موسى ، أن هذه المنشآت مازالت تنقصها وفرة المياه ، نتيجة ديون للشركة القائمة بالعمل .. قرر على الفور اعتماد الميزانية المطلوبة ، وصرف مبلغ ٣٠٠ ألف جنيه فورا للشركة .. وقال :

- إن هذه المنشآت يجب أن تفتح للشعب تحت تنظيم معين ، خاصة بعد إعداد الحديقة الجديدة التى تستوعب أعدادا كبيرة .. وأن تكون فى خدمة المنتخبات القومية ولها الأولوية .

وعندما ألمح بعض رؤساء الاتحادات الحاضرين ، إلى أن اللوائح الموضوعة تحول دون تمكين الفرق القومية من اللعب بملاعب الشرطة ، مثل : تحديد مبلغ ٥٥ جنيها للاقامة والتدريب للاعب الواحد فى الليلة ، واشتراط أكاديمية الشرطة لكى تقام بها مباريات أن تحتكر الجزء الأكبر من الاعلانات التى تجلبها الاتحادات .. قال الوزير :

- يجب تعديل هذه اللوائح بمايحقق العدالة . فالمنشآت تحتاج إلى صيانة ، ونحن لاننفق على هذه المرافق من ميزانية الوزارة ، بل يتم ذلك كله بتمويل ذاتى .. حتى هذه المشروعات التى افتتحناها اليوم تكلفت نصف مليون جنيه بتمويل ذاتى .

قال الوزير : إن على من يستثمر اتحاد الشرطة أن يدفع مبلغا يحقق الصيانة المطلوبة للمنشآت .

وعن صالة الاكاديمية يرى الوزير أن يكون لها حق فى جزء معقول من الاعلانات أسوة بالاتحادات ..

وقال اللواء حسنين عمران :

- إن اتحاد الشرطة أخذ المبادرة وقام بتخفيض مبلغ الـ ٥٥ جنيها إلى ٣٠ جنيها ، وأن ذلك المبلغ يشمل التدريب فى الملاعب .

وقال اللواء أحمد حمودة عضو اللجنة الاولمبية ، وأحد الذين تولوا قيادة اتحاد الشرطة فى أزهى عصوره :

- إن اللجنة الاولمبية سوف لاتترك اتحاد الشرطة دون معاونة ، لأنه المكان الوحيد الذى سيتدرب عليه منتخب الهوكى استعدادا للألعاب الأفريقية ، وطالما أن المياه ستتوافر ويصبح جاهزا لاستقبال الفرق ، فإننى سوف أعمل على تزويده بمايلزمه ليؤدى مهمته على أكمل وجه .

واختتم اللواء محمد عبدالحليم موسى حديثه إلى قيادات الشرطة بالحديث عن الموقف الراهن ، وتحية الشرطة لرجال القوات المسلحة فى حفر الباطن ، ودور المواطن فى معاونة الشرطة ، وأن المواطن المصرى يملك الانتماء للوطن .. وقد كان وراء كل إنجاز ونجاح حققته الشرطة .. ومازال أمله كبيرا فى أن المواطن المصرى فى المرحلة القادمة سيكون حارسا أمينا على وطنه وشرطيا معاونا فى تحقيق الأمن الذى هو من أسمى الرسالات وعنه تحدث الاسلام «الذى أطعمهم من جوع وآمنهم من خوف» وتحدث الرسول بقوله :

«من عاش آمنا فى سربه عنده قوت يومه فكأنما حيزت له الدنيا بحذافيرها»

رفض فكرة الدورى بدون جمهور

علم (الاسبوع الرياضى) أنه تم رفض فكرة استئناف مباريات الدور الثانى من الدورى الممتاز لكرة القدم بدون جمهور من جانب جهات الأمن وكذلك من جانب عدد كبير من الأندية التى تعتمد فى إيراداتها على دخل المباريات وفضلت أن يتم إلغاء الدورى هذا الموسم بدلاً من استئنافه بدون جمهور .

من ناحية أخرى تتجه النية داخل اتحاد كرة القدم للتفرغ لاعداد المنتخب القومى بعد أن بدأ الأمل فى استئناف الدورى يضعف نتيجة الأحداث المتصاعدة فى حرب الخليج

بريشة الفنان - مصطفى كامل

ممنوع التدريب

قرر عبدالقادر مرسى مدير ستاد الاسكندرية إيقاف التدريب والمباريات بملعب الكرة وأصدر تعليماته لتبدأ أعمال الصيانة ليكون جاهزاً لبطولة أفريقيا للناشئين إذا ما أقيمت فى موعدها فى فبراير القادم .. وأكد عبدالقادر بأنه سيضطر لاستقبال مباريات الدورى إذا ماصدر قرار باستئنافه .

دورة دوليـــة للاسكواش بسموحة

عناية فائقة ومتابعة دقيقة يوليها مجلس ادارة نادى سموحة نحو بناء صالة الألعاب المغطاة حتى يمكن استخدامها فى دورة الألعاب الأفريقية فى سبتمبر القادم .. وكان مجلس الادارة برئاسة الدكتور فاروق الجبار قد انتهى تماما من دراسة المشروع والعروض المقدمة ليبدأ العمل مع بداية شهر مارس ويستمر حتى بداية سبتمبر وتبلغ تكاليف المرحلة الأولى للصالة مليونا ونصف مليون جنيه ، خصص النادى منها بالفعل مليونا وتقدم بطلب للمجلس الأعلى للشباب والرياضة لصرف نصف مليون فقط .

وصرح الدكتور فاروق الجبار (للعدد الأسبوعى) بأن المجلس لايتأخر فى رعاية كل الألعاب وقد أوشك مجمع ملاعب الاسكواش الجديد على الانتهاء ويضم ٥ ملاعب قانونية غير الملعب الرئيسى الذى يسع ٥٠٠ متفرج .. وسيتم إفتتاح المجمع الجديد بدورة ضخمة تدعى للمشاركة فيها فرق من مصر وفرق من اوروبا وآسيا .

مباريات لبورسعيد

بورسعيد - محمد رفاعى :

يواصل الفريق الأول لكرة القدم بالنادى المصرى تدريباته بصفة مستمرة ، وقد أعد الجهاز الفنى للفريق بقيادة مصطفى الشناوى المدير الفنى ومسعد نور مساعد المدير والمدربين سيد عبدالله وعلاء مرسى خطة لاجراء عدة لقاءات تجريبية خلال فترة توقف الدورى باستاد بورسعيد تبدأ بعد ظهر يوم الخميس مع فريق القناة ويوم الاثنين القادم مع دمياط والخميس المقبل مع المحلة ثم مع بورفؤاد .

ومن جهة أخرى أجل مصطفى الشناوى توقيع تعاقده مع المصرى لحين وضوح رؤية مسيرة استئناف الدورى الممتاز من عدمه .

السكة تهزم منتخب ابوالعز

فاز السكة الحديد على منتخب ١٩ سنة لكرة القدم ١/٢ فى المباراة التجريبية التى أقيمت بين الفريقين بمدينة نصر .. سجل مصطفى صادق للمنتخب وجمال عيد وعصام نصر للسكة اشرف المدربان محمد ابوالعز ومحمد عمارة مجموعة كبيرة من اللاعبين حكم المباراة محمد السيد .

بطولة الجمهورية للجودو اليوم بالاسكندرية

تبدأ فى الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم بطولة الجمهورية المفتوحة للرجال بالصالة المغطاة بأستاد الاسكندرية ويشترك فيها ١٥٠ لاعبا يمثلون جميع مناطق الجمهورية كمايشترك فيها جميع لاعبى المنتخب القومى المرشحين للاشتراك فى بطولة فرنسا وبطولة البحر الأبيض وبطولة العالم .

يشترك فيها لأول مرة بعد غياب طويل محمد رشوان بطلنا العالمى للجودو ضمن استعداداته للبطولات القادمة .

بورفؤاد يستعد

استقل الجهاز الفنى لفريق بورفؤاد بقيادة ميمى عبدالرازق والمدربين عادل عمر ومحمد عيد هاشم فترة توقف الدورى للعمل على ارتفاع معدلات اللياقة البدنية للاعبين فرديا وجماعيا ويؤدى الفريق بملعبه ببورفؤاد عدة مباريات ودية يبدأها اليوم الخميس مع دمياط ثم مع المصرى والمريخ والاسماعيلى والشهداء .. على أن تقام تلك اللقاءات خلال الـ ١٥ يوما المقبلة .

وصرح ميمى عبدالرازق المدير الفنى بأنه قد استطاع الوقوف حاليا على تشكيل ثابت للفريق يتمكن به من استكمال مسيرة الدورى العام فى حالة استئنافه .

بطولة الجمهورية للشطرنج بدمياط اليوم

دمياط - نادر عمارة :

وافق الاتحاد العام للشطرنج على إقامة بطولة الجمهورية للشطرنج لأول مرة بدمياط هذا العام وتقام بنادى الشرطة برأس البر .. صرح بذلك عطية محمد الديب رئيس منطقة دمياط للشطرنج وستبدأ البطولة اليوم وتستمر إلى ٣ يناير الحالى ويشارك فيها محافظات الاسكندرية والدقهلية والقليوبية والمنيا والغربية وبورسعيد ودمياط تحت إشراف اتحاد الشطرنج والدكتور أحمد جويلى محافظ دمياط حيث سيهدى كأسا باسمه للفريق الفائز بالمركز الأول .

طوارىء بدمنهور

أعلنت حالة الطوارىء بنادى ضاوى دمنهور من أجل الصعود للدورى الممتاز للكرة وأكد نبيل الحناوى رئيس النادى بان كل الامكانيات متوافرة من أجل الصعود وقال إن فرصته كبيرة فى حالة استئناف الدورى وستكون مباراة الفريق مع دمنهور - متصدر القمة وأقوى المنافسين - نقطة الانطلاق نحو الصعود .

كلام سمعته

●● سافر فريق الأهلى للآنسات إلى المحلة ليلعب معها فى الدورى الممتاز للكرة الطائرة .. ولكنه عاد بخفى حنين ، لأن المحلة لم تجد ملعبا خاليا - فى عز البرد - من المطر كانت المحلة أولى من أى محافظة بصالة مغطاة .. لأنها مصدر لتمويل الفرق القومية باللاعبين واللاعبات !!

* * *

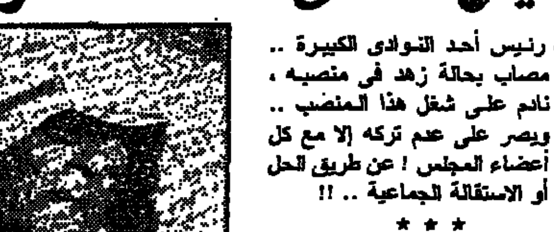
●● انتهت مشكلة فندق المركز الأوليمبى .. تسلمته شركة فنادق متخصصة ، لكن بأسعار فوق طاقة الاتحادات .. عدا مائة غرفة نصفها بالمجان .. ونصفها بأجر مخفض ، وهى مخصصة (للمحاسيب) المعروفين .. وقريبا نذكرهم لكم بالاسم !!

* * *

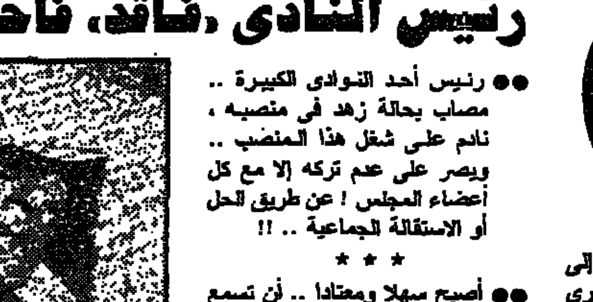
اصابة جوده

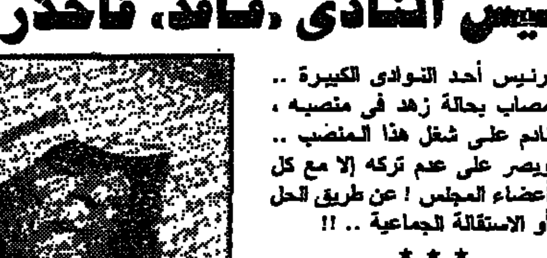
● تغيب جمال جوده مهاجم المصرى وهدافه عن تدريبات فريقه لاصابته بتمزق فى العضلة الضامة للفخذ الأيمن يستوجب الراحة والعلاج لمدة اسبوع .

رئيس النادى «فاقد» فاحذروه !



احمد منصور





محمـــود رأفت

●● رئيس أحد النوادى الكبيرة .. مصاب بحالة زهد فى منصبه ، نادم على شغل هذا المنصب .. ويصر على عدم تركه إلا مع كل أعضاء المجلس ! عن طريق الحل أو الاستقالة الجماعية .. !!

* * *

●● أصبح سهلا ومعتادا .. أن تسمع من لاعب أو أكثر كلمة (مش لاعب) .. وينفذ على مرأى ومسمع من الجميع ، لأن الخلافات (الفوقية) تحول دون اتخاذ قرارات تربوية !!

* * *

●● حتى الشركات التى تملك فى خزائنها ملايين الجنيهات المخصصة للرياضة ، تستأجر الصالات المغطاة وتزاحم الفرق القومية !

اتحاد الشركات ورصيده (٥ ملايين) يستأجر ساحة السيدة زينب لمبارياته التى يلعبها اللاعبون الدوليون .. ليه ياكابتن رأفت ؟!

* * *

●● أعجبت لمن وقف مدافعا عن اللوائح الرياضية (سيئة السمعة) ومختلقا تبريرات لها ، كيف يقضى اليوم مسفها لها .. مشتركا فى تعديلها .. ليس عن قناعة أو تغيير فكر ، ولكن لتغيير (الوزير المختص) فقط .. ياسبحان الله !

* * *

●● مادام عبدالمنعم عماره من تلاميذ التيتش الأوفياء . فهل يمكن أن نطلب منه تكريم البقية الباقية من زملاء التيتش وفى مقدمتهم عمنا أحمد منصور .. عبدالأحد رعاهم اجتماعيا .. ويبقى التكريم الأدبى .

* * *

●● اوكد للصديق الوزير عبدالمنعم عماره ، وبالمستندات ، أن هناك (فرقا شبه وهمية) تحصل على إعانات إعداد للألعاب الأفريقية ، وهى لن تشترك .. وستعلن ذلك بعد حصولها على كل حصص الدعم من اللجنة الأوليمبية !

* * *

●● لم يسعدنى شىء هذا الاسبوع ، قدر سعادتى بتبرئة شوقى شفيق والدكتور عصام بدوى من تهمة تزوير انتخابات اتحاد الجودو .. وقد كان عصام محايدا كل الحياد .. منفذا كل التعليمات .. لكن الغرض مرض !!

* * *

●● لم يأخذ اسبوع شباب الجامعات المصرية حظه من الاعلام ، برغم توقف الدورى .. سمعت أن عناصر شابة تملك الموهبة تألقت فى المباريات وغير مفيدة لأى من الأندية .. فأين كان المدربون !!

* * *

●● من اطرف الطلبات التى استمعت إليها ، وهى تلقى على مسامع عبدالمنعم عماره جاء على لسان عضو بمجلس الشعب يقول :

عندنا لاعب موهوب فى قوص .. فلماذا لايلعب للاسماعيلى .. ولماذا لاتفتح له أبواب الأندية الكبيرة ؟!

* * *

●● من اثار حرب الخليج على الرياضة المصرية ، أن خطة برامج الاحتكاك الداخلى للمنتخبات القومية فشلت ، بسبب إعتذار الفرق المدعوة لزيارة مصر .. إنهم يعتقدون أننا فى قلب المعركة !!

شفاء مدحت رمضان

● يبدأ مدحت رمضان لاعب وسط بورفؤاد وصانع ألعابه بفك الجبس عن ساقه اليمنى بعد غد ليبدأ برنامج تدريبات العلاج الطبيعى والذى يستمر لمدة شهر والجدير بالذكر أن رمضان قد أصيب بكسر مضاعف فى أولى مباريات فريقه فى الدورى العام أمام الاسماعيلى

مجرد ملاحظة

قادم من الاسماعيلية .. ولن ينسى الأقاليم

لاأخفى عليكم - بقدر (زعلى) لابتعاد الدكتور عبدالأحد جمال الدين عن موقعه كرئيس للمجلس الأعلى للشباب والرياضة بقدر (سعادتى) لمجيء عبدالمنعم عمارة والواقع أن هناك عدة أوجه للشبه كبيرة بينهما فكلاهما قدم وأنجز الكثير ولم يضعا شماعة الامكانيات عائقا فى سبيل تحقيق مايريد مع تواضع وعطاء خلاق ومتميز واتبعا سياسة الباب المفتوح .. كقلبيهما .. فتحقق لهما النجاح كل فى موقعه وساعد على هذا أن كلا منهما (جمع) معه وحوله الاعلام الرياضى فى أسمى مظاهر التعاون والود والمصارحة مما انعكس أثره على الرأى العام الرياضى ولم يكن غريبا أن نسمع على لسان (الشارع الرياضى) تأكيدا بأن عمارة سيخلف عبدالأحد فى رعاية الشباب والرياضة .. وقد كان !

● ولقد جاء عبدالمنعم عمارة من الاسماعيلية بعد أن عاش مع الناس وبالناس ومارس بنفسه تجربة النادى الاسماعيلى ورأى كيف تحاول أندية الأقاليم أن تنهض وترتقى وتنافس ويعلم أكثر من غيره ماتتعرض له هذه الأندية من معوقات سواء كانت إدارية أوفنية أو مالية الأمر الذى يهدد مسيرتها ويقتل طموحاتها من موسم إلى آخر !! .. خاصة وقد ظل التركيز لسنوات مضت على العاصمة وقيادات (وبهوات) القاهرة !!

● ولقد أسعدنى بعد تسلمه لموقعه الجديد حركته الميدانية السريعة وإيمانه بالعمل على تحديد أفضل الأساليب العلمية للنهوض بالرياضة من خلال سياسة واضحة المعالم تحدد العلاقة بين المجلس والهيئات مع تعديل اللوائح والقوانين ووضع ضوابط للاعانات المالية ومتابعة طرق صرفها مع دعم الفرق القومية والأندية ومراكز الشباب .

● وكم تمنيت أن التقى اليوم مع النقاد بعبدالمنعم عمارة لولا ظروف خاصة - لأحمل دعوة مناطق الاتحادات الرياضية بالغربية وأنديتها لزيارتهم فى طنطا ليستمع ويرى ويناقش قيادات الأقاليم ليضيف إلى رصيده فى الاسماعيلية رصيداً جديداً من اراء واقتراحات ومشاكل ومعاناة أندية المحافظات ولعله استمع إلى بعضها فى زيارته لمحافظة كفر الشيخ فالنهضة الحقيقية التى ننشدها جميعا تبدأ من الأساس .. من القاعدة العريضة .. ومرحبا بك وكل الدعوات بالتوفيق !

أحمد عبد المهيمن

القناة الأولى

- ١٠.٠٠ الافتتاح .. والقرآن الكريم ماتيسر من سورة ال عمران تلاوة محمود صديق المنشاوى
- ١٠.٠٥ أهم الانباء
- ١٠.٢٠ مسرحية الاطفال الامير الفنان
- ١٠.٥٨ أغنية للاطفال .. زقزق ياعصفورى
- ١١.٠٢ الحلقة الحادية عشرة من مسلسل الكرات الذهبية
- ١١.٢١ أقوال الصحف
- ١١.٣١ برنامج عروستى
- ١٢.٠٠ الاخبار
- ١٢.٠٨ اذان الظهر
- ١٢.٠٩ من أقوال الرسول
- ١٢.٢٠ المسلسل العربى ربيع فى العاصفة بطولة مصطفى فهمي وهناء ثروت تأليف محمد عبد السلام شعبان لخراج مجيدة نجم
- ١.٠٥ اغنية عيون القلب لنجاة
- ١.٣٠ استعراض غنائى
- ١.٤٠ الفيلم العربى لحن الخلود بطولة فاتن حمامة وفريد الاطرش
- ٣.٠٩ اذان الظهر
- ٣.١٠ من أقوال الرسول
- ٣.٤٥ برنامج ياتليفزيـــون يا وضيوف الحلقة سمير صبرى وسماح انور
- ٤.٠٥ أهم الانباء
- ٤.١٥ الحلقة الثانية عشرة من المسلسل العربي الشهد والدموع بطولة يوسف شعبان وعفاف شعيب ونوال ابوالفتوح
- ٥.٠١ برنامج مساء الخير
- ٣.٣١ اذان المغرب
- ٥.٣٢ من أقوال الرسول
- ٥.٣٦ برنامج البرلمان الصغير
- ٦.٠٠ الاخبار
- ٦.٥٠ اذان العشاء
- ٦.٥١ من اقوال الرسول
- ٦.٥٥ برنامج الجديد فى الطب وحلقة عن الشيخوخة والامراض المؤثرة عليها البرنامج اخراج لحمد عفت فهد
- ٧.٤٥ المسلسل العرب الحب فى عصر الجفاف بطولـة يحيى شاهين وتيسير فهمي
- ٨.٣٠ الحلقة الثامنة من الف ليلة وليلة
- ٨.٥٥ حديث الروح
- ٩.٠٠ الاخبار
- ١٠.٠٠ برنامج الموسيقى العربية وفرقة بيروت للموسيقى العربية تقديم رتيبة الحنفى واخراج امال عزت
- ١١.١٥ السهرة مع الفيلم العربى نواعم بطولة محمود يس وشهيرة
- ١.٢٠ اهم الانباء
- ١٠.٣٠ القران الكريم ماتيسر من سورة الفتح تلاوة الشيخ محمود البنا

القناة الثانية

- ١٢,٠٠ الافتتاح .
- ١٢,٠١ اذان الظهر .
- ١٢,٠٢ برنامج فى نور القرآن
- ١٢,١٩ برنامج الاطفال .
- ١,٠٤ برنامج لك ولاسرتك
- ١,٠٩ موجز الانباء .
- ١,٢٤ كارتون والت ديزنى
- ١,٤٤ برنامج علم نفسك
- ٢,٠٠ البرامج الفرنسية ..
- ٢,٣٠ برنامج طبيبك الخاص وموضوع الحلقة جراحة الفم والفكين
- ٢,٤٥ برنامج من هدى السنة وموضوع الحلقة الدعوة الى دفع الظلم
- ٢,٥٧ دعاء ياخالق الزهرة
- ٣,٠٠ موجز الانباء .
- ٣,٠٦ الفيلم العربى السفيرة عزيزة
- ٣,٠٩ اذان العصر .
- ٣,٠٩ دعاء ..
- ٤,٥٠ برنامج نبع الحضارة
- ٥,٠٠ برنامج الرياضة للجميع
- ٥,١٠ اغنية لحبها لوردة .
- ٥,١٥ موجز الانباء .
- ٥,٢٠ المسلسل الاجنبى
- ٥,٣١ اذان المغرب
- ٥,٤٤ برنامج سبتمبر ١٩٩١
- ٦,١٢ برنامج تعليم اللغة الفرنسية
- ٦,٣٦ اغنية روح قلبى
- ٦,٤٤ البرامج الفرنسية ..
- ٦,٥٠ اذان العشاء .
- ٧,٠٠ النشرة الاخبارية باللغة الفرنسية
- ٧,١٥ البرامج التعليمية ..
- ٧,٥٠ اغنية تعيش يامصر
- ٧,٥٥ النشرة الجوية .
- ٨,٠٠ النشرة الاخبارية باللغة الانجليزية
- ٨,١٥ برنامج مسافر على الهواء
- ٨,٣٤ برنامج من الالف الى الياء وضيف الحلقة الفنان العالمي عمر الشريف
- ٩,٢٥ الحلقة العاشرة من المسلسل الاجنبى
- ١٠,٠٥ باليه
- ١٠,٣٠ نشرة الاخبار باللغة الانجليزية
- ١٠,٤٥ نافذة على العالم .
- ١٠,٥٥ موسيقى دعاء الشرق
- ١١,٠٠ نشرة الاخبار باللغة الفرنسية
- ١٢,١٧ السهرة مع برنامج الاوسكار وفيلم نزهة بطولة وليم هولدن وكيم نوفاك وروز التدراسل أولوتيل البرنامج تقديم سناء منصور واعداد يوسف شريف رزق الله
- ١,١٢ احداث ٢٤ ساعة
- ١,٣٨ القرآن الكريم ماتيسر من سورة الكهف تلاوة الشيخ الشحات انور
- ١,٤٢ السلام الوطنى .. ختام

البطل للمرة الثانية .. فى نادى السينما

سهرة السبت فى القناة الاولى مع برنامج نادى السينما .. والفيلم الامريكي البطل .. بطولة جون فويت فاى داناواى وجاك واردن ، أرثر هيل ووالتركوك .. لخراج فرانكو زيفار يللى

يتناول الفيلم قصة حب بين اب وابنه بعد ان هجرتهما الزوجة والام. الفيلم انتاج ١٩٧٩ .. وقد سبق انتاجه عام ١٩٣١ .

هذه هى المرة الثانية التى يعرض فيها نادى السينما هذا الفيلم .. فقد سبق ان عرضه يوم السبت ١٨ اغسطس .. بعد ان عرض يوم السبت ١١ اغسطس فيلم كرامر ضد كرامر .. باعتبار ان كليهما يتناولان نفس المشكلة . مشكلة علاقة الاب بابنه فى حالة غياب الزوجة والام

البرنامج اعداد المخرج محمد قناوى وتقديم درية شرف الدين .

فاى داناواى

الشاشة الصغيرة

محمود خطاب

عينى عينك

الفائز الوحيد فى حرب الخليج

● بعد مرور أسبوعين على حرب الخليج .. إتضح أن الفائز الوحيد حتى الان فى هذه الحرب .. شبكة التليفزيون الامريكية سى . إن إن ... !!

خطاب

أحداث الخليج
الغت ٣ برامج

بسبب احداث الخليج تقرر الغاء ثلاثةبرامج .. كان من المفروض تقديمها ضمن خطة رمضان .. البرامج الملغاة .. فوازير المشاهير ، رباعيات فؤاد بدوى وبرنامج رمضانيات .

حكاية الاغانى الهابطة فى كواليس المحطة الاخيرة ..!!

ازدحمت كواليس التليفزيون بالعديد من الحكايات والاقاويل بعد الوقف المفاجيء لحلقات مسلسل المحطة الاخيرة .. بعضها يؤيد القرار بسبب هبوط مستوى المسلسل .. وبعضها يعارض لان الغاء مسلسل اثناء عرضه فيه اهانة شديدة للمشاهدين المتابعين لاحداثه ..

وكل هذه الحكايات .. بشقيها تلتف عند نقطة واحدة .. وتجمع عليها . حتى انها فى النهاية اصبحت (مفترق الطرق) بين التليفزيون - المخرج ..!

التليفزيون .. على اسوأ الظروف .. ومع المجاملة الشديدة .. يوافق على استكمال حلقات المسلسل .. بشرط حذف الاغانى والاستعراضات ويحتمى بقرار ينص على عدم عرض الافلام الاستعراضية والغنائية

والمخرج من ناحية اخرى .. يرفض حذف المنوعات حتى لايظهر المسلسل فى شكل شائه . لان هذه المنوعات من وجهة نظره .. جزء من نسيج العمل .. وعليه فقد طلب وقف عرض المسلسل .. والاعتذار للمشاهدين

ويطلق يوسف حجى مخرج المسلسل .. على ماحدث بقوله .. الغريب ان التليفزيون وافق على وقف حلقات المسلسل .. ولكن دون اعتذار ..

ويعود المخرج مرة اخرى لنقطة الاغانى ويقول .. ان الاغانى الهابطة التى ظهرت فى المسلسل مدتها اربع دقائق ونصف وفى نهايتهم القى عمر الحريرى بالشرائط فى الارض وداس عليها برجليه وقال مستنكرا احنا فى سيرك .. ومعنى هذا ان المسلسل يدين هذا النوع من الاغانى الهابطة .. بالاضافة الى ان اغانى المسلسل لمؤلفين محترمين مثل مأمون الشناوى - بخيت بيومى ورضا امين وغيرهم ولحنها نخبة من افضل ملحنينا مثل جمال سلامة ، فاروق الشرنوبى ، فؤاد عبد المجيد وغيرهم .. كما ان موضوعاتها سامية .. وفى النهاية فقد اجازتها لجنتى النصوص والاستماع .. فكيف توافق هذه اللجان على الاعمال الهابطة؟

ويضيف ان هذه الاغانى اعدت خصيصا للمسلسل .. أى أنها انتاج التليفزيون .. على عكس كل مايقدمه من اغان مأخوذة من شرائط الكاسيت لان التليفزيون لم يصدر حتى الان قرارا بمنع تصوير الاغانى على شرائط الكاسيت مثلما فعلت الاذاعة !!

يتبقى ان هناك قرارا بمنع الاغانى والاستعراضات .. واقول اسف .. التليفزيون يذيع الافلام العربية القديمة وبها رقصات واغانى (عبد العزيز محمود وكيتى) كما انه يذيع فى انتاجه حلقات فيها الاغانى والاستعراضات (الف ليلة وليلة والفوازير) فضلا عن برامجه .. جديد × جديد يوم الاثنين الماضى ..!!

لماذا تقرر اذاعة فزورة الأطفال .. الاسبوع القادم؟!

استضاف برنامج الاطفال .. مجموعة من الاطفال .. وبدأت المذيعة فى توجيه اسئلتها اليهم .. ولان الاسئلة كانت ساذجة ومملة وتقليدية - فقد ثار الاطفال على المذيعة .. ورفضوا الاجابة .. وطلبوا ان يقدموا البرنامج بانفسهم .. وبالفعل بدأوا فى تحضير الاسئلة .. وتصميم الديكور .. وتنفيذ الاضاءة .. وتسجيل البرنامج ..!

هذه الاحداث .. موضوع اول فزورة تقوم نيللى بتصويرها هذه الايام فى استوديو (١٠) بمبنى التليفزيون .. وثورة الاطفال على برامجهم العتيقة صاغها شعرا عبد السلام امين - لحنها محمد نوح .. وتمتد ثورة الاطفال . وتتناول كل المتاهج والقيم .. والافكار والاحداث .. الى ان يقولوا :

وتمنع العيال الكبار من لعبة الخراب والدمار

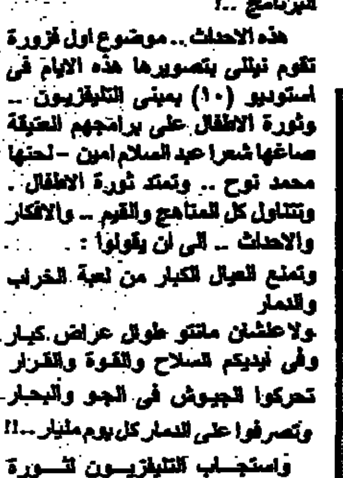
ولاعشان ماتتو طوال عراض كبار وفى ايديكم السلاح والقوة والقرار تحركوا الجيوش فى الجو والبحار وتصرفوا على الدمار كل يوم مليار ..!!

واستجاب التليفزيون لثورة الاطفال .. وتقرر اذاعة اغانى هذه الحلقة من فوازير رمضان .. الاسبوع القادم ..!!

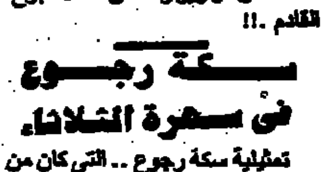
نيللى .. مع كل اطفال العالم .. عدسة جـودة شعبـان

CNN

GARY



حصلت شبكة التليفزيون الامريكية (سى - ان - ان - C.N.N) على أعلى كثافة فى المشاهدة ليس فى مصر فقط بل فى العالم كله - بسبب كفاءتها فى تغطية أحداث الخليج - ساعة بساعة - ..!



سكة رجوع فى سهرة الثلاثاء

تمثيلية سكة رجوع .. التى كان من المقرر اذاعتها فى سهرة الثلاثاء فى القناة الاولى .. تذاع فى سهرة الثلاثاء القادم .. التمثيلية بطولة محمود مرسى واخراج محمد فاضل .



افلام عربية

● الجمعة ١٠,٣٠ مساء القناة الاولى .. لاتسألنى من انا .. بطولة شادية ، يسرا ، مديحة يسرى ، فاروق الفيشاوى اخراج اشرف فهمى

● السبت ظهرا .. القناة الثانية فيلم المرايا بطولة نجلاء فتحى ، ونور الشريف وسمير صبرى واخراج احمد ضياء الدين

● الاحد ظهرا القناة الثانية فيلم نشيد الامل بطولة عباس فارس ، زكى طليمات .. يعرض الفيلم بمناسبة ذكرى لم كلثوم .

● الاحد ١٠,٣٠ مساء .. القناة الاولى فيلم دليل المرأة الذكية .. بطولة سماح انور ، فؤاد المهندس واخراج يحيى العلمى

● الاربعاء ١٠,٣٠ القناة الثانية فيلم لم العروسة بطولة سميرة احمد وتحية كاريوكا وعماد حمدى واخراج عاطف سالم

يا ناس ياهووه فى تاكسى السهرة..!

يقدم تاكسى السهرة يوم الاثنين .. فيلما عربيا ولخر امريكيا .. ومسرحية استعراضية ..

الفيلم العربى ياناس ياهوه بطولة كمال الشناوى ، صابرين ، واخراج عاطف سالم .. يستضيف البرنامج الممثل جمال عبد الناصر ورسام الكاريكاتير رمسيس .. والجزء الثانى من الفيلم الامريكى التمساح القاتل ولقاء مع الناقد السينمائى سمير فريد وبعض المشاهدين .. كما يقدم البرنامج مشاهد من المسرحية الاستعراضية العراق التى تقدمها الفرقة الاستعراضية فى مسرح البالون ولقاء مع المخرج لبيب عمر ومديرة الفرقة منار ابوهيف ..

البرنامج اعداد عبدالله قاسم ومصطفى سليمان واخراج شفيق حنين

كمال الشناوى

سر الريد تجوت فى مقبرة توت ..!!

يكشف برنامج حكاوى القهاوى .. فى العاشرة من مساء الاحد فى القناة الثانية . سرا خطيرا عن مكتشف مقبرة توت عنخ امون ..

المعروف ان الاثرى هوارد كارتر هو مكتشف المقبرة .. ولكن برنامج حكاوى القهاوى إكتشف بالصدفة اثناء تسجيله حلقة عن مقبرة توت عنخ امون .. ان المكتشف الحقيقى الاثرى ارثر ماكاى

فقد تصادف ان كانت هناك بعثة من محطة تليفزيون الـ B - B - C تبحث عن سر المكتشف الحقيقى للمقبرة وكانت لديها وثائق تثبت انه ارثر ماكاى وليس هواردكارتر . وتذيع تفاصيل هذا الاكتشاف فى حلقة الاحد القادم !

كما يستضيف البرنامج المستر تادرس (٨٤ سنة) الذى عاصر الاكتشاف ليروى اسرارا جديدة عن اكتشاف المقبرة

الطريف ان سامية الاتربى مقدمة البرنامج كانت ترتدى فى هذه الحلقة ولاول مرة رواد الريدنجوت باعتبار ان موضوع الحلقة يخص احد الملوك ..!

البرنامج اعداد يحيى تادرس واخراج عمر انور ..!

المرأة

تذيع مجله المراة غدا .. فى القناة الاولى .. طريقة عمل بلوفر للشباب من صوف التريكو .. وطبق اقتصادى (كفتة بسلطة الطحينة) .

● فى الثانية الا ربعا من مساء الغد .. يقدم برنامج لك ولاسرتك .. طريقة اعداد طبق من الفراخ على الطريقة المكسيكية

المغات فى الشتاء

فى الثالثة الا ربعا من مساء الاحد يقدم طب الاعشاب فى القناة الثانية حلقة عن المغات وفائدته فى الشتاء ..!

أفلام أجنبية
يوليوس قيصر والملك لير ..!

● الجمعة ٣,٥ القناة الثانية . فيلم زوجة الملازم الفرنسى .. بطولة ميريل ستريب وجيرمى ايرونزو . وتدور احداث الفيلم حول الممثل والمخرج مايك الذى يستعين بالممثلة التى يحبها لتشاركه بطولة الفيلم .. على الرغم من انه متزوج .. وفى هذا الفيلم نهايتان .. نهاية للفيلم الذى يشتركان فى بطولته ونهاية الفيلم نفسه .. !!

● السبت ٨,٠٠ صباحا .. القناة الثانية فيلم الملك لير King Lear المؤخوذ عن مسرحية شكسبير المقررة على المدارس الاجنبية

● الاحد ٨,٠٠ صباحا .. القناة الثانية فيلم يوليوس قيصر .. بطولة مارلون براندو وديبوا راكير

● الاثنين ٣,٥ القناة الثانية .. الفيلم الامريكي بوبى ردفيلد .. بطولة آل باكينو ومارثا كيلر واخراج سدنى بولاك .. والفيلم تجرى احداثه فى ساحات سباق السيارات

● الثلاثاء .. ١٠,٣٠ مساء . القناة الثانية فيلم BNTTERFIELP بطولة اليزابيث تايلور ولورنس هارفى .. والفيلم من النوع الاجتماعى الميلودرامى الذى يقوم على قصة حب تنتهى نهاية فاجعة

الضمير .. فى سهرة الهواء

سهرة السبت فى القناة الثانية .. مع حلقة جديدة من برنامج سهرة على الهواء .. موضوع السهرة . الضمير . وكيف يستطيع الانسان فى اى تخصص من خلال ضميره ان يحقق النجاح المنشود يستضيف البرنامج الدكتور احمد شلبى ، احمد شنن نقيب المحامين فى القاهرة ، الفنانة عفاف شعيب ، الكاتب الصحفى صلاح منتصر ، الدكتور طبيب عادل صادق واسامة عبدالعزيز ، الشاعرة سعاد الصباح والفنانة سعاد عبدالله .. كما

يعرض البرنامج مشاهد واغانى من الافلام التى تدعم وجهة نظر الضيوف فى دور الضمير الايجابى فى الرقابة على السلوك الانسانى البرنامج اخراج نبيل عبدالنعيم .

التدخين والدواء

فى الرابعة والنصف مساء الاحد يستضيف برنامج خمسة لصحتك فى القناة الثانية الدكتور محمد شرف وحديث عن ممارسة الرياضة والجهد والمبسنول . وعلاقة ذلك بقدرات ممارسة هذه الرياضة ويستضيف البرنامج يوم الاثنين الدكتور محمد حسن عبدالله استاذ امراض التوليد بطب القاهرة وحديث عن اخطار الحمل المبكر والمتاخر وفى يوم الثلاثاء يستضيف الدكتور صبحى على سعيد استاذ الصيدلة وحديث عن تأثير التدخين على فاعلية الادوية البرنامج اخراج مرزوق ابراهيم



سلماوى ونسرين صادق

كشكول فى الصالون الثقافى

فى السادسه والربع مساء السبت يلقى برنامج كشكول فى القناة الثانية .. الاضواء على الصالون الثقافى بفندق هيلتون رمسيس الذى استضاف فى الاسبوع الماضى الكاتب الصحفى والمسرحى محمد سلماوى . وفى البرنامج تحدثت نسرين صادق مدير عام العلاقات العامة لفنادق الهيلتون فى مصر عن برامج الصالون الثقافى ونوهت ان ضيفة الصالون القادمة الباليرينا ماجدة صالح عميدة معهد الباليه ومديرة دار اوبرا القاهرة الاسبق .

اللقاء الأسبوعى

فى لقائه الاسبوعى غدا .. يفسر فضيلة الشيخ الشعراوى قوله تعالى (ومن يقل منهم انى اله من دونه فذلك نجزيه جهنم) .

صيام رجب

فى الرابعة والنصف من مساء الثلاثاء تقدم القناة الثانية برنامج فتاوى واحكام .. وفيه يجيب الشيخ عطية صقر عن اسئلة المشاهدين .. ومنها منزلة العلم فى الاسلام وحكم صيام ٢٧ رجب والحقوق الزوجية واحكام الوصية .

الاحاديث القدسية

يسجل برنامج الرضا والنور .. ثلاثين حلقة جديدة .. يفسر فيها الشيخ ياسين رشدى الاحاديث القدسية ..!

كان الشيخ ياسين قد سجل بعض حلقات برنامج الرضا والنور فى تفسير الاحاديث والذى يربط فيها الحياة العصرية بالدين وسلوك الانسان ولانها لاقت اعجابا من الجماهير .. فقد رؤى تسجيل ثلاثين حلقة جديدة .. البرنامج تقديم كاريمان حمزة واخراج احمد طه .

الرياضة

● تذيع القناة الثانية فى الواحدة مساء غدا .. برنامج الاسبوع الرياضى .. الذى يتضمن لقاء مع رئيس اتحاد الاسكواش وحديثا مع محمد محمود سكرتير عام اتحاد السلاح بمناسبة بدء بطولة مصر الدولية فى السلاح يوم ٩ فبراير والتى تشترك فيها ٢٨ دولة

● فى الثالثة وخمس دقائق من مساء الاربعاء تذيع القناة الثانية المباراة النهائية فى كاس كرة السلة بين فريقى برشلونة الاسبانى وليموج الفرنسى .

القناة الثالثة

٤.٠٠ منوعات فرنسية من القناة الفرنسية ٥.٠٠ الافتتاح .. وتقديم القرآن الكريم مايتسير من سورة البقرة تلاوة الشيخ عثمان الشذاوى ٥.٠٦ الاخبار ٥.١١ شباب × شباب وحلقة عن احتفالات القليوبية بعيد الشرطة واليوم الرياضى ٥.٥٠ ريبورتاج ٦.٠٥ الإعجاز العلمى فى القران الكريم والسنة ٦.١٥ حروف وأرقام وحلقة حول المشكلة السكانية الناتجة عن مولد طفل كل ٢٣ ثانية ٦.٢٠ مواطن فوق العادة ٦.٣٠ مباراة كرة قدم ٧.٣٠ النشرة المحلية ٨.١٤ طلب احاطة ٨.٢٤ برنامج غنوتك ٨.٥٤ لكل عروسين تتضمن الحلقة عرض ازياء لأحدث الازياء الشتوية لعام ١٩٩١ وفوائد الكركديه والبرتقال والقيمة الغذائية لهما ٩.٤٠ غدا تقول الصحافة ٩.٥٠ القرآن الكريم ماتيسر من سورة الحشر تلاوة الشيخ محمد محمود عوض

القناة الرابعة

٤.٠٠ منوعات وفقرات من القناة الفرنسيه ٥.٠٠ الافتتاح .. القران الكريم ماتيسر من سورة البقر تلاوة الشيخ عبدالله شلبى ٥.١٥ أبناؤنا ٥.٣٠ نشرة الاخبار باللغة العربية ٥.٤٥ القناة فى اسبوع ٦.٠٠ المسلسل العربى عيلة الدوغرى ٦.٤٥ المجلة الاسلامية وحلقة عن فضل شهر رجب ٧.١٥ منوعات وفنون شعبية ٧.٣٠ نشرة الاخبار باللغة الانجليزية ٧.٤٥ الدليل السياحى ٨.٠٠ برنامج روشته وحلقة حول امراض اللثة ٨.٣٠ افراح بلدنا وحلقة حول الغيرة ٩.٣٠ برنامج همسات ٩.٤٥ أنباء وخدمات ٩.٥٠ القران الكريم ماتيسر من سورة محمد تلاوة الشيخ مصطفى اسماعيل

القناة الفضائية

١٠.٠١ الافتتاح .. وتقديم القرآن الكريم ق١ يستمر البرنامج كما هو مرسوم ق١ ١.٢٥ تسجيل المباراة النهائية لكأس اندية افريقية بين فريقى الاسماعيلى والانجلير ٢.٥٥ برنامج البداية ق٣ ٣.٠٩ أذان العصر ٣.٣٠ أغنية يستمر البرنامج كما هو مرسوم ق١ .

القناة الفرنسية

١٢.٣٠ كارتون كلمنتين ق ٢ ٤.٠٠ موسيقى وكارتون المسافر ق٣ ٤.٠٠ مجلة الرياضة والفن ومجلة سياحية وكارتون ق٤ ٤.٠٠ ريبورتاج وموسيقى وكارتون ق٥ ٦.٤٥ عالم الطبيعة والطيور ق٢

عبدالحق والعماوى فى الجمعية العمومية للصناعات

صوت مسموع للعمال بمجالس الادارة المطالبة برفع الحد الأقصى للاعفاء الضريبى والمعاشات

كتب حسن عثمان ويسرى السيد :

اكد عاصم عبدالحق وزير القوى العاملة ان المشروع الجديد لقانون العاملين بالقطاع العام يعطى الحرية للشركات بالاشتراك مع التنظيم النقابى لوضع لوائح الاجور والمكافات والحوافز

وطالب عبدالحق بان تكون هناك لوائح نوعية تتناسب مع ظروف كل قطاع لتناجى فى القانون الجديد خاصة بعد النجاحات الانتاجية التى حققتها بعض القطاعات ذات اللوائح النوعية مثل الصحافة والبترول

جاء ذلك فى افتتاح الجمعية العمومية للنقابة العامة للعاملين بالصناعات الهندسية والمعدنية والكهربائية

وقال عبدالحق ان الوزارة تعمل مع اتحاد العمال على تطوير قوانين القطاع الخاص ورجال الاعمال والنقابات العمالية بما يدفع عجلة الانتاج القومى .

واكد ضرورة ان يكون للعمال صوت مسموع من خلال الاعضاء المنتخبين بمجالس الادارة بالاضافة للتنظيمات النقابية .. وان الهدف من التعديلات تنمية فرص العمل والقضاء على مشاكل البطالة والتضخم على كافة المستويات .

وطالب عبدالحق بضرورة تعديل قانون القطاع الخاص بحيث تتلاءم اجوره ومزاياه مع الظروف الاقتصادية التى يمر بها المجتمع وتتساوى المزايا فى القطاعين العام والخاص .

وعن ازمة الخليج اعلن عبدالحق ان الاقتصاد المصرى تحمل نحو ٢٣ مليار جنيه من خسائر السياحة وتحويلات العاملين بالخارج وقناة السويس .

وقال احمد العماوى رئيس الاتحاد العام لعمال مصر ان القطاع العام هو البنية الاساسية للاقتصاد المصرى وعمال

عاصم عبدالحق — احمد العماوى

مصر هم جنوده .. ولن يفقد هويته بحكم الدستور كما اننا مع تشجيع القطاع الخاص الانتاجى وتسهيل استثماراته مع الحفاظ على حقوق عماله .

واعلن العماوى انه طالب برفع الحد الاقصى للاعفاء الضريبى والمعاشات وضم جميع العلاوات المقررة منذ عام ٨٧ وحتى الان الى الاجر الاساسى لمواجهة متطلبات الحياة .

وقال سعيد جمعة رئيس النقابة ان جميع شركات هيئة الصناعات المعدنية والهندسية حققت ارباحا قدرها ٢٠١ مليون جنيه وانتاجا بلغ ٣٩٧٧ مليونا ومبيعات ٣٩٤٤ مليونا منها ٨٤١ مليون جنيه صادرات .

السعودية وليبيا تتقدمان المستقبلين للعمالة المصرية

اعلنت وزارة القوى العاملة والتدريب ان حجم العمالة التى تم ايجاد فرص عمل لها بالدول العربية بلغت ٢٥٧١١٦ فى الفترة من يناير حتى ديسمبر سنة ٩٠ وان هذا العدد يتضمن العقود التى تم اعتمادها من مكاتب الخبرة .. وتحتل السعودية المركز الاول فى استقبال العمالة المصرية يليها ليبيا .

عصام رئيس ادارة مركزية بالنقل العام

اصدر د. عاطف صدقى رئيس الوزراء قرارا بتعيين المهندس عصام انور حسن رئيسا للادارة المركزية لهيئة النقل العام بالقاهرة .

عودة ٤٥٠٠ مصرى من السعودية والخليج

السويس ـ على منتصر :

تصل الى ميناء سفاجة صباح اليوم العبارة المصرية « العريش » القادمة من ميناء جدة وعليها ٨٧١ راكبا مصريا .. و١٨ من جنسيات مختلفة صرح بذلك السيد ابراهيم القاضى رئيس مجلس مدينة سفاجة

وتصل الى ميناء السويس اليوم من جدة العبارة المصرية « الجواهر » وعليها ١٢٠٠ راكب والعبارة المصرية « سندباد » وعليها ١١٧٧ راكبا و١٥ سيارة والعبارة السعودية « الفهد » وعليها ١٢٠٠ راكب و١٨ سيارة .

التحفظ على أموال صاحب شركة بولكلى للتبريد

اصدر المستشار جمال شومان المدعى العام الاشتراكى قرارا بمنع منشأة بولكلى للتبريد محمد رمضان خاطر وزوجته واولاده من التصرف فى اموالهم العقارية والمنقولة وادارتها .. صرح بذلك المستشار عبدالعزيز احمد ابراهيم مدير المكتب الفنى .

كانت تحقيقات المستشار مدحت العطار تحت اشراف المستشار محمود يونس مدير مكتب التحقيق والادعاء قد انتهت الى ان المشكو فى حقه قد استغل حاجة المواطنين الماسة للسكن وحصل منهم على ٥٢٩ الفا و٢٧٥ جنيها خارج نطاق عقود الايجار وقام بتحرير اكثر من عقد ايجار للوحدة السكنية الواحدة وتبين انه يمتلك ٤ عمارات وقطع ارض بناء بأرض الفولى بباكوس وقسم الرمل بالاسكندرية .. ومصنع ثلاجات وقدرت ممتلكاته بمبلغ بمليون و٧٥ الف جنيه .

خطة للترويج السياحى لمصر بعد الحرب مذكرة لمجلس الوزراء عن خسائر السياحة

طلب فؤاد سلطان وزير السياحة والطيران المدنى من رؤساء القطاعات ورؤساء الاجهزة والشركات التابعة لوزارة السياحة تقديم ورقة عمل تتضمن تصورهم لما جاء فى بيان الحكومة فيما يختص بقطاع السياحة ..

واستعرض الوزير معهم الاجراءات التى ستتم فى مجال التسويق والترويج السياحى لمصر فى الخارج بعد انتهاء حرب تحرير الكويت ..

وتم تشكيل مجموعة عمل من اجهزة وزارة السياحة وقطاع الاعمال السياحى والفنادق لاعداد ورقة عمل تقدم للوزير فى اوائل فبراير لاعداد تصور عن التكلفة وطريقة التنفيذ وكذلك وسيلة التمويل .

من ناحية اخرى استعرض الوزير عروضا مقدمة من بعض المستثمرين العرب لشراء فنادق ومنشات سياحية فى مصر . وتناول وزير السياحة بالبحث السياسة السعرية لموسم السياحة الحالى وأشار الى ان تحديد هذه السياسة ينبع من قطاعات الاعمال المختلفة فى الاتحاد المصرى للغرف السياحية والغرف التابعة له

وصرح وزير السياحة بان هناك مذكرة معروضة على مجلس الوزراء حول الاضرار والخسائر التى اصابت قطاع السياحة .

الرئيس يهنىء بعيد استقلال ناورو

بعث الرئيس محمد حسنى مبارك برقية تهنئة الى فخامة الرئيس برنارد دو بوجو رئيس جمهورية ناورو بمناسبة الاحتفال بعيد استقلال جمهورية ناورو .

شكر للرئيس من رئيس البرتغال

تلقى الرئيس محمد حسنى مبارك برقية شكر من فخامة الرئيس ماريوسواريس رئيس جمهورية البرتغال ردا على رسالة التهنئة التى كان قد بعث بها الرئيس الى فخامته بمناسبة اعادة انتخابه رئيسا لجمهورية البرتغال .

مندوبو الرئيس

أوفد الرئيس حسنى مبارك أمس العميد أركان حرب سامى أحمد لتشييع جنازة اللواء أركان حرب متقاعد على رمضان نعمت الله . كما أوفد العميد حافظ شبايك للتعزية فى وفاة المرحومة إتصاف توفيق والعميد إكرام وديع للتعزية فى وفاة كل من المرحومة إخلاص السيد والمرحومة فاطمة محمد والمرحومة منى على .

أبو طالب استقبل الوفد البرلمانى لليابان

استقبل الفريق اول يوسف صبرى ابوطالب القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع والانتاج الحربى بمقر وزارة الدفاع ظهر امس الوفد البرلمانى اليابانى الذى يزور مصر .

٨٣,١٪ النجاح فى الدور الثانى لتغيير المسار

اعتمد الدكتور عادل عز وزير التعليم والبحث العلمى نتيجة امتحان المرحلة الثانية لامتحان دبلوم المدارس الثانوية التجارية تغير مسار تقدم تغيير للامتحان ٧٩٨ طالبا وطالبة نجح منهم ٦٦٣ نسبة ٨٣.١٪ .

براءة نائب رئيس بنك مصر

كتب ـ جمال عبد الرحيم :

قضت محكمة جنح مستانف قصر النيل أمس برئاسة المستشار مجدى مرسى خليل رئيس المحكمة ببراءة عصام الدين الاحمدى نائب رئيس مجلس ادارة بنك مصر من تهمة خيانة الامانة .. كما قضت المحكمة بحبس العميل فاروق المرشد سنة مع الشغل والزامه بدفع ٥١ جنيه على سبيل التعويض المؤقت وذلك فى قضية شيكات .

سفينة الأسمنت عبرت القناة أمس

عبرت قناة السويس امس ضمن قافلة الشمال السفينة الهند وراسية (لير) وتحمل ١٣ الف طن اسمنت فى طريقها لليمن .. وكانت السفينة قد وصلت الى بورسعيد منذ اسبوع وتعطلت بها ماكينات التوجيه والارشاد ولجأت الى ترسانة الهيئة ببورسعيد

تنظيم الاحتفال بيوم الدعاة خطة مشتركة للدعوة الاسلامية

كتب ـ مجاهد خلف :

قرر فضيلة الامام الاكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الازهر ود . محمد على محجوب وزير الاوقاف وضع خطة مشتركة للتنسيق بين الاجهزة المختلفة لتنفيذ خطة الدعوة خلال المرحلة القادمة والاعداد لتحرك شامل للنهوض بخطة التوعية الدينية خلال شهر رمضان القادم .

كما ناقش فضيلة الامام ووزير الاوقاف اعادة تشكيل المجلس الاعلى للشئون الاسلامية وتطوير خطة عمله فى المجالين المحلى والخارجى .

واتفق شيخ الازهر والوزير على تنظيم الاحتفال بيوم الدعاة بمناسبة ذكرى الاسراء المعراج .

جاء ذلك أمس خلال لقاء الامام الاكبر ووزير الاوقاف الذى شهده د . عبد الفتاح الشيخ رئيس جامعة الازهر وفضيلة الدكتور عبد الصبور مرزوق الامين العام للمجلس الاعلى للشئون الاسلامية .

تأجيل زيادة النوالين على الواردات المصرية

كتب ـ على هاشم :

اعلن أمس المهندس سليمان متولى سليمان وزير النقل والمواصلات والنقل البحرى .. أنه تقرر تأجيل تطبيق زيادة نسبة علاوة الوقود على نوالين التعريفات الملاحية .. وذلك استجابة لطلب مصر .

كانت بعض الشركات والخطوط الملاحية العاملة فى نقل البضائع الى موانىء مصر قد قررت زيادة نسبة علاوة الوقود .. بعد زيادة اسعاره نتيجة أزمة الخليج .

طبقت هذه الزيادة .. استجابت الشركات والخطوط والمنظمات البحرية ومؤتمر النورج ومؤتمر الخليج المكسيكى وبعض الخطوط الرئيسية لطلب مصر بتأجيل تطبيق هذه الزيادة .

واضاف بأن الوزارة تتابع تنفيذ هذا التأجيل وتعمل على توسيع نطاقه باجراء اتفاقات مماثلة مع باقى الشركات العاملة فى نقل البضائع الى الموانىء المصرية .. تجنبا لاى اثار على الاقتصاد المصرى .

المجلس العربى للطفولة مستشاراً دولياً

وافقت لجنة المنظمات غير الحكومية بالامم المتحدة الايكوسوك على اعتبار المجلس العربى للطفولة والتنمية مستشارا لها مما يجعل المجلس احد الهيئات العربية الاهلية القليلة المعترف بها لدى الامم المتحدة ومنظماتها الدولية .

٨٠ مليون جنيه سجاير مصرية لموسكو

اتفقت مصر مع الاتحاد السوفيتى على ان تصدر له حصصا من السجائر المصرية من مختلف الاصناف تقدر بحوالى مليار و٢٥٠ مليون سيجاره قيمتها ٨٠ مليون جنيه استرلينى حسابى . صرح بذلك المهندس محمد صادق رئيس مجلس ادارة الشركة الشرقية للدخان .

اغلاق باب الترشيح لنقابة الصحفيين

تم ظهر أمس اغلاق باب الترشيح لانتخاب النقيب والتجديد النصفى لاعضاء مجلس نقابة الصحفيين لاختيار ٦ أعضاء من بين ٢٨ مرشحا وذلك فى الانتخابات التى تقرر اجراؤها اول مارس القادم .

تقدم لمنصب النقيب مرشحان هما مكرم محمد احمد وسعد زغلول فؤاد .. وتقدم لعضوية المجلس كل من : شويكا واحمد فهمى طويله ومجدى سعد الجفاتى وعثمان محمود ابوزيد واسامة سرايا وصلاح عيسى وعبد الله حسن عبد الفتاح وعبد المحسن محمد ابراهيم وصلاح الدين حسن عبد اللطيف ومحمود معروف ومجدى عبدالله مهنا وعلى احمد هاشم وعبد الناصر مصطفى سلامة ومحمود يحيى محمود صلاح وحاتم زكريا وعبله الروينى وفيليب جلاب وجلال عارف واقبال بركة ومجدى احمد حسين وجمال المكاوى واحمد عبد التواب وعبد السلام مسعود ومحمد محمد نجم واحمد نور مختار ولطفى ناصف وابراهيم حنفى وعبد الواحد عبد القادر وعبدالله عبد البارى .

المطالبة بمجموعة عمل لتطوير القوانين الاقتصادية

الاسكندرية محمد السيد وعلاء معتمد

طالب رجال الاعمال والمستثمرون .. بعدم صدور اى قوانين اقتصادية دون مناقشة قطاع الاعمال والاخذ بوجهة نظرهم وطالبوا اعضاء مجلس الشعب والشورى ان يتنبهوا للاثار المترتبة على صدور هذه القرارات قبل دراستها .

وطالب اعضاء جمعية رجال الاعمال بالاسكندرية .. اثناء لقائهم بأعضاء اللجان الاقتصادية فى مجلس الشعب والشورى والحزب الوطنى بضرورة اختيار القائمين على تنفيذ برنامج تحرير الاقتصاد المصرى بحيث يكونوا من ذوى الكفاءة والخبرة وتشكيل مجموعة عمل من اساتذة القانون والخبراء الاقتصاديون واصحاب الاعمال لمراجعة جميع القوانين الاقتصادية .. واكد ان علاج شركات القطاع العام يتم عن طريق نقل ملكيتها تدريجيا للقطاع الخاص .

مواقيت الصلاة		
فجر	شروق	ظهر
٥.١٧	٦.٤٧	١٢.٠٨
عصر	مغرب	عشاء
٣.٠٩	٥.٣١	٦.٥١

ذكريات حافظ محمود

حكاية الشيخ على عبدالرازق

• أثار البرنامج الاذاعى عن ذكرى على عبدالرازق ذكرياتى عنه ومعه وكل ما يذاع الان عن حقل هذه الشخصية الكريمة خير ، أما وقائع حياتهم فينقص العلم بها من يتحدثون عنهم وان كانوا مشكورين وبالنسبة لعلى عبدالرازق يظن كثرة من الناس ، وبخاصة من أبناء هذا الجيل أن عليا ليس له غير موقف واحد ، هو موقفه الذى يتمثل فى كتابه « الاسلام وأصول الحكم » وهذا غير صحيح فان للرجل مواقف أخرى أرجو أن أذكر بعضها بعد رفع الستار عما لم يذكر مما دار حول هذا الكتاب .

وأحسب أن الجميع يعلمون أن مشكلة هذا الكتاب أن الملك فؤاد كان يتطلع الى أن ينادى به « خليفه » بعد أن ألقى أتاترك فى تركيا مهام الخلافة وبعد أن تولى الحكم على النظام الجمهورى العلمانى .

وكان من بين ما أثار ثائرة الملك فؤاد على هذا الكتاب أن مؤلفه « على عبدالرازق » هو أحد أبناء حسن باشا عبدالرازق أحد اثنين من كبار المصريين عرض عليهما عرش الخديوية المصرية عقب إقصاء الخديوى عباس من جانب الانجليز عن مصر سنة ١٩١٤ وكان الثانى ممن عرض عليهما هذا العرش هو محمود باشا سليمان ، وكلاهما لم يقبلا هذا العرض لانه أت من السلطات المحتلة آنذاك .

كان هذا التاريخ فى ذهن الملك فؤاد عندما صدر كتاب « الاسلام وأصول الحكم » أو ظن الملك فؤاد أن هذه حلقة جديدة من حلقات هذا التاريخ وكان الملك فؤاد فى هذا الظن مخطئا لأن الانجليز لم يكونوا مرتاحين الى هذا الكتاب بدليل انهم وسطوا توفيق دوس باشا . أحد الوزراء الدستوريين لدى حزب الدستوريين لتخفيف تأييدهم لكتاب على عبدالرازق .وقد حمى هذا الموقف الى درجة استقالة دوس باشا من الوزارة .

• • •

وأول مرة رأيت فيها الشيخ على عبدالرازق الذى كان معمما رغم اتمام تعليمه بجامعة اكسفورد بعد تخرجه فى الازهر .كان ذلك فى جمعية الرابطة الشرقية التى كان مقرها بحى لاظوغلى فى العشرينات وكان الشيخ على عبدالرازق سيلقى هناك محاضرة عن رحلة فى بلاد المغرب التى ذهب اليها لعله يرتاح نفسيا مما اصابه من بعض شيوخ الازهر الذين حاكموه وقرروا سحب شهادة العالمية منه .

وقد اهتز وجدانى كله وأنا طالب صغير اسمع على عبدالرازق وهو يقول : « لقد ذهبت الى هناك بصفتى شرقياً . ثم بصفتى مصريا واذا اذن لى أن أقول وكذلك بصفتى مسلما !

وهنا اغرورقت عيناه بالدموع وكذلك عيون الحاضرين لكن يبدو أنه قد عالج هذه الأزمة النفسية بأن خلع العمامة التى كان يلبسها حتى فى لندن ولبس الزى الافرنجى .. واتخذ جانباً من القضاء الشرعى حين تقدم بقيد اسمه محاميا شرعيا بصفته أحد خريجى الازهر فقبل طلبه ثم قبل ترشيحه لمركز النقيب فى نقابة المحامين الشرعيين وكان هذا كله ردا من الرأى العام على المأساة التى خلقها له الملك فؤاد وبعض حوارييه من شيوخ الازهر .

• • •

ودارت الايام وانكر المجتمع كله ، بما فيه من المرشحين ما حدث له . بدليل أن حزبه حين رشحه للوزارة لم يعترض القصر الملكى فى عهد الملك فاروق إلا قليلا .. فصار وزيرا للاوقاف وفى مناسبة تالية حصل على رتبة الباشاوية .

ولو أن شخصا غير على عبدالرازق نال هذا كله لسبح بحمد الملك .. لكنه لم يفعل .. بل لقد اتخذ موقفا مضادا ..

فذات يوم تلقى من القصر الملكى - وهو وزير الاوقاف - اشارة بأن أرض « الوادى » فى محافظة الشرقية هى فى اصولها من أطيان الامرة المالكة التى آلت الى الملك فاروق وأن وزارة الاوقاف قد استولت عليها خطأ !

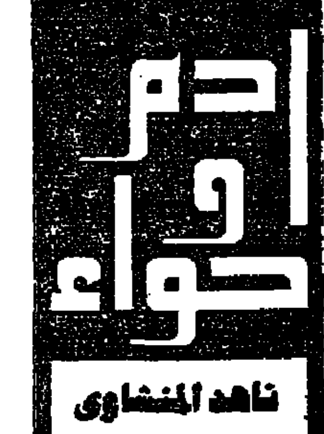
ودرس الاستاذ على عبدالرازق « وزير الاوقاف » هذه القضية وأثبتت دراسته الى ضعف الاسانيد الملكية فى استحقاق هذه الارض - فاعتذر رجل القصر الذى خاطبه برغبة الملك فى استرداد ما اسماه « أراضيه » .. وكان رده على المندوب الملكى انه بالبحث تبين له انها ليست « اراضيه » .

وتفجرت ازمة ضد الوزير على عبدالرازق ، وخوطب الوزير فى أنه لن يخسر شيئا ولن تخسر وزارة الاوقاف شيئا كثيرا ان اعطت هذه الارض الى جلالة مولانا فعرض على عبدالرازق أن يستقيل من مسند الوزارة ولما أفهم أن هذه الاستقالة ستثير ازمة سياسية - استبدل بها اعتكافه إعتكافاً طويلا فظل أكثر من شهر لا يذهب الى مكتبه بوزارة الاوقاف ولا يوقع على أى ورق من أوراق الوزارة والناس يظنون انه مريض .

وفوتح الاستاذ على عبدالرازق مرة أخرى فى هذا الموضوع على أساس أن الملك مقتنع بأن هذه الارض أرضه وملك له بحكم الوراثة فكان جواب على عبدالرازق : ليأخذها من غيرى .

وما هى الابضعة أيام حتى قامت أزمة سياسية كان لابد فيها من تعديل وزارى . وفى هذا التعديل لم يدخل على عبدالرازق والوزارة لا هو ولا حزبه .

وكان عبدالعزيز فهمى باشا رئيس حزب الاحرار الدستوريين فيما مضى وانقضى قد خرج قبل ذلك من الوزارة لعدم موافقته على « رفت » الشيخ على عبدالرازق من وظيفة القاضى الشرعى قديما فالقى عبدالعزيز باشا فهمى ان ذاك خطبه قال فيها « لقد كانت الوزارة بالنسبة لى محنة أحمد الله أن نجانى وأنجا كرامتى فيها » .. فاتخذ على عبدالرازق من هذه الفترة التى سبق أن قالها عبدالعزيز فهمى ستارا له ..



مشرفات الحضانة يتعلمن تصنيع لعب الأطفال

افتتحت الدكتورة هدى بدران امين عام المجلس القومى للطفولة الدورة التدريبية لمشرفات دور الحضانة بالزقازيق .. شملت الدورة ٤٠ دارسة من المشرفات دور الحضانة بالزقازيق .

وصرحت ليلى حسن مديرة مركز الخدمات المتكاملة والمشرفة على الدورة بأن هذه الدورة تعتبر الأولى من نوعها فى المحافظات والجديد فيها تعليم المشرفات كيفية تصنيع لعبة الطفل .

وقد تم تسجيلها تليفزيونيا كنموذج للدورات الخاصة بالمشرفات .

١٣ دولة عربية فى مؤتمر محو الأمية

يعقد المعهد العالى للخدمة الاجتماعية مؤتمره السنوى عن محو الأمية وتحديات العصر . وذلك يوم السبت القادم ولمدة يومين بمركز المؤتمرات بمدينة نصر وصرح الدكتور عبدالخالق محمد عفيفى أمين عام المؤتمر بأن هناك ١٣ دولة عربية تشارك فى المؤتمر منها الأمارات والسعودية وليبيا وسوريا والكويت .

يتناول المؤتمر الأمية من خلال ٥٥ بحثا تضمن أثر المخدرات على الأمية . ودور كل من الكتاتيب والتعليم غير الرسمى فى القضاء عليها بجانب محو أمية النساء .

حتى التايير لم يتركوه فى وقارة

التايير ، الذى كان دائما رمز الوقار ، لم يتركه مصممو الموضة فى حاله ، وراحت أصابعهم تعبث به لكى يتمرد على شكله التقليدى .

وهذه بعض النماذج الجديدة من تصميم راوية سرى ، إما بلونين : أحمر وأسود ، أو كولات من القطيفة ، أو جالون ذهبى يحوط بالجاكيت .

عندما كان صدام حسين يكافىء العراقيين على التخلص من زوجاتهم الايرانيات

الزواج المختلط بين افراد الشعوب يعزز العلاقات الاجتماعية والانسانية والاقتصادية ايضا لانه تعبير عملى عن الوحدة الحقيقية التى تجمع بين شعوب الارض مهما اختلفت جنسياتهم أو حكوماتهم .
لكن الحال مع صدام حسين يختلف من يوم الى يوم .. الى حد كبير !!

فعلماء الاجتماع والمهتمون بتاريخ العالم العربى يذكرون جيداً انه مع اندلاع حرب الخليج الاولى بين العراق وايران صدر قرار من قيادة الثورة العراقية بتاريخ ١٥ ابريل سنة ١٩٨١ ينص على : ان يصرف لأى مواطن عراقى متزوج من ايرانية مبلغ ٤ آلاف دينار اذا كان عسكريا أو ٢٥٠٠ دينار اذا كان مدنيا فى حالة قيامه بتطليق زوجته الايرانية أو تسفيرها خارج القطر !!

ويشترط القرار قبل منح هذا الثمن أو المكافأة على الطلاق ان يثبت الزوج العراقى بأوراق رسمية طلاق زوجته أو مغادرتها للبلاد .

القرار العراقى الغريب اشارت اليه دراسة اكاديمية هى الاولى من نوعها فى العالم العربى للباحث الاجتماعى سعيد صادق من الجامعة الامريكية بالقاهرة والدراسة ستصدر قريبا باللغة الانجليزية وتتناول الخصائص الاجتماعية للزواج المختلط الجنسية ..

والمهم ان الدائرة دارت على صدام حسين واصبح الان يغازل ايران ويتمنى وقوفها الى جانبه !

لقطة

إن كان المسئولون عن هيئة التأمين والمعاشات لايدرون حجم المعاناة التى تكابدها الأرملة أو يكابدها صاحب المعاش فى تعاملهما مع أجهزة الهيئة فهذه مصيبة .. وإن كانت لاتدرى .. أو تدرى وتدفن رأسها فى الرمل كالنعامة فالمصيبة أعظم ..

إن رحلة العذاب والمعاناة التى تلقاها الأرملة لاتوصف من صغيرات موظفات الهيئة اللاتى يجدن سعادة كبرى فى طلب أوراق ومستندات .. ثم طلب أوراق ومستندات جديدة .. ثم تكرار طلب الأوراق القديمة ، حتى تجد الأرملة نفسها تدور فى حلقة مفرغة بين مكاتب وأدوار مبنى الهيئة .

ألا يكفى الارملة كارثة فقدان الزوج ثم عذاب رحلة تجميع المستندات لصرف المعاش .. وبعدها قد تظن أنها استقرت وماعليها إلا أن تدير حالها بالجنيهات القليلة التى لاتكفى زاد الأسرة فى ظل الظروف الاقتصادية وغلاء الاسعار لتبدأ رحلة معاناة أخرى .

● أرملة قالت لى إن الهيئة عاودت طلب الأوراق الخاصة بأبنائها ثلاث مرات .

● وأرملة أخرى قطعوا معاش إبنها التلميذ بالرغم من أنها أثبتت أكثر من مرة بشهادة الميلاد وبشهادة المدرسة أنه لم يبلغ بعد ٢١ سنة لقطع المعاش وفى النهاية قالوا لها إن الأوراق لم تأخذ الرقم التأمينى .

● ومازلت تصرف المعاش المخفض إلى أن ينال الورق إهتمام الموظفات ويسجلوا الرقم التأمينى بالكمبيوتر .

● وأرملة تقدمت منذ يوليو ١٩٩٠ لصرف منحة عيد العمال حيث سقط اسمها من الكشف وبعد كتابة مذكرة توقعت أن تصل إليها المنحة وإلى الآن لم تصل .

هذه بعض نماذج أعرضها على رئيس الهيئة .. وكل سنة وهى طيبة أيضا !!

(ناهد)

وفد نسائى لحفر الباطن

حرم سفير الكويت بالقاهرة تسافر مع وفد نسائى من الحزب الوطنى هذا الاسبوع الى حفر الباطن بالسعودية بعد حصولهن على الموافقة من القوات المسلحة المصرية .. ستوزع بطاطين وملابس صوفية من صنع السيدات الكويتيات .

الكويتيات تدربن على الاسعاف

يتم تدريب الجالية الكويتية المقيمة بالقاهرة على الاسعافات الاولية بالاضافة الى اعمال الخياطة والتريكو واصلاح بعض الادوات المنزلية من كهرباء وسباكة وغيرها وذلك لتساهم المرأة بفاعلية فى بناء الكويت من جديد واليوم ستتخرج اول دفعة من الكويتيات المدربات

كتب الأطفال المصرية تترجم الى الصينية

التقت هذا الأسبوع حرم السفير الصينى بالقاهرة ممز شاو مولان والمستشار الثقافى بالسفارة وانج فوى قا لعرض النشاطات الخاصة بمشاريع تنظيم الأسرة والطفولة فى الصين ومدى مساهمة الصين مع مصر فى تقديم العون فى هذا المجال ..

المعروف أن المستشار الثقافى عين منذ شهرين فقط بالسفارة وقد قام بترجمة عدة كتب للأطفال المصرية إلى اللغة الصينية منها قصص لعبة التراب يوسف وأحمد نجيب ويعقوب الشارونى وهو بصدد إعداد اجتماع لكتاب الأطفال المصريين لتبادل الخبرات مع كتاب الأطفال الصينيين .

قال إن شعب المليار و ٢٠٠ مليون نسمة به ٤٥٠ دار نشر للأطفال فقط . و ٢٥٠ مجلة طفل و ١٠٠ صحيفة يومية للاطفال .

لا طاعة .. مع القفل ..!

كتبت – نجوى بسيونى :

أنا زوجة منذ ٥ سنوات .. ليس لى أولاد .. غلطتى التى أدفع ثمنها حتى الآن أننى رضيت بزوجى رغم أنه يكبرنى بأكثر من ٢٥ عاماً .. لذلك سلمنى جميع أنواع العذاب من قسوة وضرب وحرمان حتى من أساسيات الحياة .. أبعدنى عن الكل .. فهم فى نظره طامعون فى شبابى وجمالى .. حتى أنه عندما يخرج يضع (قفل) على باب الشقة .. وأحيانا يتركنى هكذا لمدة يومين أو ثلاثة حتى أستنجد بالمارة فيطلبون لى أهلى .. وهو الآن قد أقام دعوى طلبنى فى الطاعة .. فهل يمكن أن تقبل دعواه .. مع العلم أنه حكم عليه بغرامة فى جنحة ضربه لى فى إحدى المرات ؟

س . س . بنها

●● يقول المستشار محمد علم الدين رئيس محكمة استئناف القاهرة .. أن الأصل هو طاعة الزوجة لزوجها .. وهى إذا تركت منزل الزوجية تعد ممتنعة بدون وجه حق .. وإذا دعاها الزوج بإنذار طاعة على يد محضر لشخصها أو من ينوب عنها .. فلها أن تعود أو أن تعترض على هذا الانذار خلال ٣٠ يوما من تاريخ الاعلان على أن تبين أوجه الاعتراض الشرعية التى تستند إليها .

ولكى يحكم للزوج بطاعة زوجته – يجب أن يكون أمينا عليها نفسا ومالا وأن يستوفى منزل الطاعة شرائطه الشرعية وأن يكون خاليا من الغير حتى لاتكون الطاعة وسيلة لاذلال الزوجة وضياع حقوقها .

ويكون منزل الطاعة مستوفيا شروطه الشرعية يجب أن يكون سليما غير متهدم .. لاخلل فيه .. به من المنقولات والأدوات مايتفق ومستوى الزوجين الاقتصادى والاجتماعى ومايتيح للمرأة حياة كريمة . ويشترط أيضا أن يكون بين جيران صالحين لتبديد الوحشة والاستشهاد بهم عند الضرورة لو وقع خلاف بين الزوجين وأن يصل إليهم صوت الاستغاثة عند الحاجة .

وعلى ذلك فيلزم أن يكون أكثر من جار واحد . وهناك رأى بأنه إذا كانت المرأة تستوحش السكن بأن يكون بعيدا عن الجيران .. أو أن الزوج يضطره عمله للخروج ليلا أو المبيت خارج المنزل عند زوجة أخرى مثلا .. فعليه أن يأتيها بمن يؤنس وحدتها أو ينقلها إلى مكان آخر أكثر أمنا .

وبتطبيق هذه القواعد على مشكلتك نجد أولا أنه اعتدى عليك وثابت ذلك بجنحة الضرب فهو بهذا غير أمين عليك نفسا .. كما أنه يضع قفلا على الباب أى أنه يحول بينك وبين الاستغاثة لو أصابك مكروه .. خاصة وأن ذلك يستمر لأكثر من يوم ويومين .

فإذا استطعت إثبات كل هذه الوقائع فإن إنذار الطاعة الموجه إليك يعد كيديا

التقاط الانفاس ..

بقلم الدكتور
فتحى عبد الفتاح

هل هناك فرصة لالتقاط الانفاس .

لقد قامت الحرب ، وأى حرب ، حرب تشترك فيها القوى العظمى والصغرى ، من الشمال والجنوب ، ولاأقول بين الشمال والجنوب ومن الشرق والغرب ، ولاأقول بين الشرق والغرب ..

عالمية المحتوى ، وليست عالمية الشكل ، عظيمة فى تدميرها وتخريبها وليست عظيمة فى اساليبها وأهدافها .

حتى الآن جرت فيها أكثر من ٢٥ ألف طلعة جوية ، وأطلق فيها من الصواريخ والصواريخ المضادة عشرات المئات وهو مالم يحدث فى الحرب العالمية الثانية ، وكان كم القوى التدميرية لطلعات الطيران الامريكى والانجليزى فى اليومين الاولين يساوى القوة التدميرية بالقنبلة هيروشيما الرهيبة .

والبقية تأتى .. ويامصيبتنا إذا جاءت البقية .. الحرب البرية والاسلحة الالكترونية ، والبترول يتحول إلى ديناصورات ماقبل التاريخ تخرج النيران المحرقة من فمه وعينيه ويتحول جسده وذيله إلى تلوث بيئى وطبيعى غير مسبوق يقتل البشر والحياة ..

البعض يتفرج ولايخفى سعادته وانتشاءه وهو يشاهد لعبة الصواريخ والطلعات المدمرة التى تدك فى النهاية عواصم عربية مثل بغداد والكويت والرياض ، وكأنه يرى فيلما مثيرا من أفلام الحرب أنتجته هوليود والبعض يأخذ موقفا حياديا ، أو فلنقل لامباليا ، يلعن القاتل والمقتول ويؤكد أن كليهما فى النار .

والغالبية العظمى حزينة مهمومة تعرف جيدا أن الذى سيدفع ثمن هذا الخراب والدمار ليس صدام حسين وحده وليس أمير الكويت وحده ولكن كل الشعوب العربية ، ستدفعه من رصيد طموحاتها وأحلامها ومستقبلها .

والغالبية العظمى أدانت ومازالت إحتلال العراق للكويت .. كما أنها ساندت ومازالت مطلب تحرير الكويت ..

ولكن الغالبية العظمى أحست وهى ترى حجم الدمار والخراب أن مايجرى يتجاوز هدف تحرير الكويت ، بل قد يؤدى فى النهاية إلى تدمير للكويت والعراق والموارد البشرية لكثير من بلدان الخليج ..

هل هذا مانريد ؟! .. بالقطع لا ..

قد يريده آخرون ، بل هم يريدونه بالفعل ويعملون ويخططون له بانتشاء وبعقل بارد للوصول إلى هذا الهدف ..

وفرق كبير بين تحرير الكويت وتنفيذ القرارات الدولية فى هذا الشأن ، وبين شن حملة تدميرية طويلة المدى تسوى فيها الحسابات مع العالم العربى كله وبترولها وطاقاته وإمكانياته المادية والبشرية ..

وأى تفهم واع وحقيقى للمواقف المعلنة للرئيس حسنى مبارك والمخططون السياسيون المصريون من أمثال د. بطرس غالى يدرك على الفور أن الموقف المصرى الرسمى المعلن يتحرك فى إطار تحقيق الشرعية الدولية وجلاء القوات العراقية عن الكويت .. فقط .. وأؤكد فقط .. هذا إذا اسقطنا من حساباتنا بعض الخطوط والاتجاهات الاعلامية التى تجاوزت هذا الهدف أو انزلقت عنه عن عمد أو عن تجاهل .

ولقد حضرت هذا الاسبوع اجتماعا هاما لقيادات بعض المنظمات الجماهيرية وغير الحكومية فى مصر والعالم العربى حضره ممثلون عن منظمة التضامن الآسيوى الافريقى واللجنة المصرية للتضامن ومجلس السلام المصرى واتحاد المحامين العرب وجمعية حقوق الانسان وجمعية تضامن المرأة .

إن كل هذه المنظمات قد أدانت إحتلال العراق للكويت وطالبت بضرورة إحترام الشرعية الدولية .

ولكن كل هذه المنظمات أيضا وقد هالها حجم الخراب والدمار الذى يتجاوز بكثير الهدف المحدد فى تحرير الكويت ، بل وتجاوز قرارات مجلس الأمن نفسه الذى كان نصه الأخير هو استخدام كل الوسائل الممكنة لإرغام العراق على الانسحاب من الكويت بما فى ذلك استخدام القوة الكفيلة بتحقيق ذلك .. أى تحقيق الانسحاب من الكويت .

ولذلك أصدر المجتمعون بيانا مختصرا موجها إلى كل الملوك والرؤساء العرب وإلى كل المنظمات السياسية والجماهيرية فى العالم العربى .

● إنه منعا لتفاقم هذه الحرب واتساع رقعتها التى تلحق أكبر الاضرار بالارواح البشرية والامكانيات المادية فإننا نهيب بكل المشاركين فيها أن يوقفوا فورا أعمال الحرب حماية لمصالح الانسانية ومصالح شعوب المنطقة .

● إننا نهيب بمجلس الامن أن يعقد اجتماعا عاجلا لاتخاذ مايلزم من خطوات لوقف إطلاق النار ويحقق حلا سلميا فى إطار الشرعية الدولية

● إننا نهيب بالعراق بإسم السلام والأمن والانسانية وحماية لمصالح الشعب العراقى نفسه أن يراجع موقفه ويسحب قواته من الكويت .

ثلاث نقاط أعتقد أنها تصلح لان تكون بوصلة النجاة والحركة حتى لانغرق جميعا فى هذا الجحيم المستعر والمشتعل والذى يبدو أنه يستهدفنا جميعا .

إنها حرب ليس فيها على المستوى العربى غالب ومغلوب ..

فمن يستطيع أن يزعم أن الخراب الذى يحل ببغداد والكويت والرياض هدفه الصالح العربى العام .

ومن يستطيع أن يزعم أن هذا البترول المسكوب والمشتعل على الماء وعلى الارض العربية هو تحرير للارادة العربية أو تأكيدا للشرعية الدولية .

ومن يستطيع أن يتصور أن الاف المليارات التى تنفقها دول الخليج هى كسب عربى فيه الخير والسلوى لشعوبنا الحزينة .

لقد آن الأوان لتلتقط أنفاسنا وإرادتنا ولتأكيدها وسط هذا الدمار المشتعل ..

ولايمكن للشعوب العربية أن تدفع الثمن الفادح من طموحاتها ومستقبلها مرتين ..

مرة لتسوية حسابات حاكم فرد صورت له طموحاته المتجاوزة أنه بقادر على أن يضرب بالشرعية الدولية والعربية عرض الحائط باحتلاله للكويت ..

ومرة أخرى لتسوية حسابات قوى دولية وجدت الفرصة سانحة للاجهاز على العالم العربى كله بموارده البشرية والمادية .

ولنلتقط أنفاسنا وإرادتنا رحمة بأنفسنا ..

فالآخرون لايعرفون الرحمة ، ولن يرحمونا .

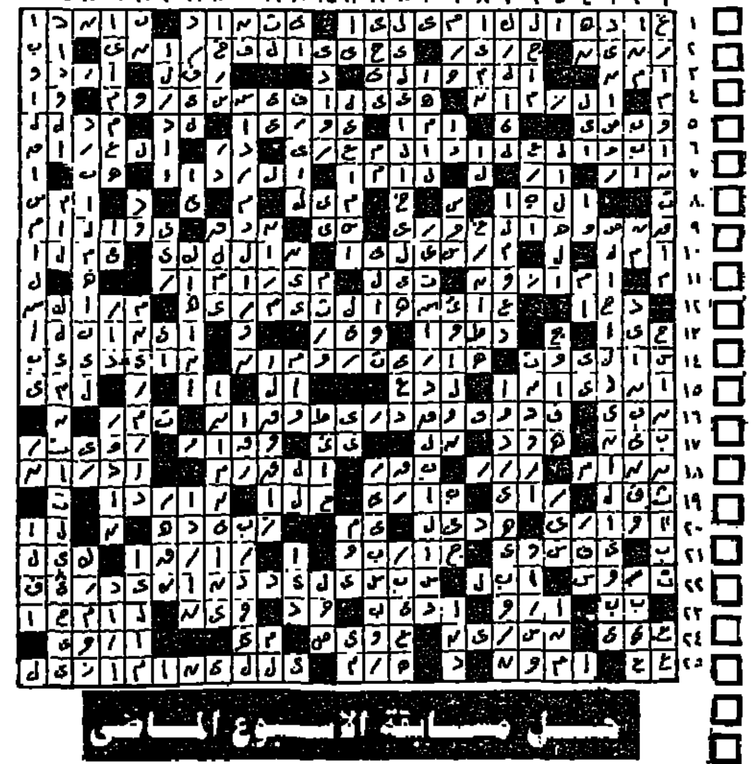
الكلمات المتقاطعة

افقيا :

١ - مؤلف رواية مدام بوفارى - رمزى رياضى - وسيلة مواصلات .
٢ - ماركة سيارات (معكوسة) - عاصمة .
٣ - يدرب (معكوسة) - اقصد - لآلى - يتمايض - من اركان الجملة (معكوسة) .
٤ - بواسطته - فيلم بطولة فاتن حمامة .
٥ - لقياس الزمن - فقر (معكوسة) - يشارك - فاتهن من الزواج (معكوسة) .
٦ - مطربة قديمة - اصطحاب (معكوسة) - اقدم جامعة فى اوروبا (معكوسة) .
٧ - اغنية لعبد الوهاب - الجواب . كتاب دينى يهودى .
٨ - مرض صدرى - الة الشعر - جزيرة يونانية - خيالة - لجأ (معكوسة) .
٩ - متشابهان - عكس فروض - من الوالدين - للسؤال (معكوسة) .
١٠ - بطلا الف ليلة وليلة - متشابهان - رئيس اتحاد الصحفيين الافارقة (معكوسة) .
١١ - حب - هلال - من اصناف الارز - صحارى - فى الحمام (معكوسة) .
١٢ - سأم - ترهل - ثلاثة اخماس - تيمور - نصف شيلى - حرف تعليل - متشابهان .
١٣ - محافظة مصرية - لجاوز - التائب - اعترف .
١٤ - كاتب روائى صحفى - حب - ضمير - اديبة عربية راحلة - نصف بلاعيم .
١٥ - نصف امير - اديب سودانى معاصر - اغنية لام كلثوم (معكوسة) .
١٦ - اغنية لعبد الحليم - تجدها فى الخفيات - دق - من اعمال نعمان عاشور .
١٧ - بحر - عناه (معكوسة) - مدرب كروى - من الانبياء .
١٨ - اغنية لام كلثوم - مجلة اطفال (معكوسة) - عملة اوروبية .
١٩ - من رداء هندى - نصف بقره رمز رياضى - موسيقار نمسوى استمر - من الدواجن (معكوسة) .
٢٠ - نقاش - للتفسير - تجدها فى الندوة - مدينة امريكية - فلت .
٢١ - طائر - وعاء - شاعر كبير راحل .
٢٢ - جزر اسبانية (معكوسة) تلال (معكوسة) - هجم (معكوسة) للتضجر - من اجزاء الوجه دق (معكوسة) .
٢٣ اخبر (معكوسة) - موسيقار روسى راحل - معدن مشع .
٢٤ - مناص - الروح قديما ابالى متشابهان - طائش (معكوسة) للجلسة حيوان (معكوسة) .
٢٥ للتفسير من الزواحف مسرحية لجليل البندارى (معكوسة) .

راسيا :

١ اديب انجليزى كبير راحل روائى مصرى راحل .
٢ غزارة افسد دك مراحل (مبعثرة) تكوص (معكوسة) .
٣ درج عند العطار (معكوسة) متشابهة - شلالات مشهورة (معكوسة) .
٤ حدائق ملكية فرنسية دولة اوروبية السلفية والفطرة (معكوسة) .
٥ - للتضجر - الغرام (معكوسة) من اشهر ادوار ريتاهيوارث (معكوسة) - مقاطعة فرنسية الروح قديما .
٦ - وجع - تنافس - العقول - حسنة على الخد .
٧ - جزيرة جنوب اسوان - خوف (معكوسة) - مسرحية لتشيكوف .
٨ - عاصمة امريكية - اوبريت تلحين سيد درويش - قاطع .
٩ - متشابهان - عكس نجاح - تدفع لتسوية النزاع (معكوسة) - من شخصيات عقيل رتبه عسكريه .
١٠ من الياميش لقب رئيس لبنان (معكوسة) الة التسيل . (معكوسة) من الوالدين .
١١ يجريان ثقل (معكوسة) - مقاطعة يوغوسلافية شياطين .
١٢ الكفيف (معكوسة) كذب (معكوسة) تجدها فى تايوان لدهان السيارات .
١٣ - قائد امريكى اشتهر فى العالمية الثانية - ارشد - دولة اسيوية - رجعه .
١٤ - ميعاد على خليج العقبة - ثلثا ميل - للنفى - اذاعى كبير راحل .
١٥ - ملك مصرى قديم نبات مخدرة جسم (معكوسة) - لاجله - الامم الدولى لقائد رومانى مشهور .
١٦ مسلسل بطولة سهير رمزى جامعة امريكية (معكوسة) نصف مؤنس حول اللحم ادق (معكوسة) .
١٧ يتلذذ بالقسوة (معكوسة) فن تشكيلى من الطيور للجزم - دق متشابهان .
١٨ - دولة فى البحر الابيض - حرف موسيقى - ارفض - يتلف (معكوسة) .
١٩ - شعوب (معكوسة) - فيلم بطولة بول براينر وديبورا كير (معكوسة) - من اسماء الخمر - من الاخشاب (معكوسة) .
٢٠ من المكاييل ملك اسطورى (معكوسة) - شاعرة راحلة (معكوسة) .
٢١ من الكسور عاصمة امريكية للنصب سورة قرآنية (معكوسة) .
٢٢ الة نسيج وقت منطقة بترولية فى مصر - غالى (معكوسة) .
٢٣ - تجدها فى فيليب - من الابراج - مدينة ايرانية - حرف جر (معكوسة) .
٢٤ - حيوان - متشابهة - كلام (معكوسة) - نبقى - مدينة فرنسية (معكوسة) .
٢٥ - شاعر راحل - جائزة سينمائية عالمية - يتخلف عن الحريق .


حل مسابقة الأسبوع الماضى

سعد الدين وهبه

الثقافة .. من ركائز خطة الالف يوم
لابد من تحرير تصدير اعمالنا الثقافية

قدم سعد الدين وهبه رئيس لجنة الثقافة والاعلام بالحزب الوطني الديمقراطي الى امين عام الحزب د . يوسف والى ورقة العمل الثقافي التى انتهت اليها اللجنة والتى يقدمها الامين العام الى الحكومة توضيحا لرؤية الحزب فى مجالات الثقافة المتنوعة .

● سعد الدين وهبه

ذلك لان ذلك من مسئولية الدولة نحو الشعب المصرى .. أما بالنسبة لخارج مصر .. تعامل الثقافة وانتهاجها .. كسلعة هامة ونادرة .

جاء فى ورقة العمل أن تحرير الاقتصاد المصرى ركائزه الانتاج الزراعى والصناعى والتصدير والاستيراد .

● ● ويقول سعد الدين وهبه رئيس لجنة الثقافة والاعلام بالحزب الوطنى :

بريطانيا .. عائداتها العام الماضى عن صادرات انتاجها الثقافى بلغت عشرة مليارات جنيه استرلينى رغم أن الانتاج الثقافى باللغة الانجليزية له منافس قوى فى الولايات المتحدة وبلاد أخرى بالاضافة الى الانتاج الثقافى الاوربى فى فرنسا والمانيا وايطاليا بينما الانتاج الثقافى المصرى بالعربية .. لامنافس له فى العالمين العربى والاسلامى .

ويشير سعد الدين وهبه الى تجربة الهند وهى احدى دول العالم الثالث ومشاكلها اضعاف مشاكل مصر الاقتصادية وأكثر صعوبة .. ولكنها استطاعت أن تحدث اصلاحات فى ميزانها التجارى .. من خلال السينما وهى تنتج حاليا حوالى الف فيلم فى السنة توزع فى كل أنحاء العالم وتدر حصيلة هائلة من العملات الحرة رغم أن اللغة التى ينطق بها الفيلم الهندى ليست من اللغات الحية أو المتداولة .

ويضيف سعد الدين وهبه : وبالمقارنة نجد أن الفيلم المصرى وانتاج التليفزيون والاذاعات له قاعدة تسويق عريضة واكثر اتساعا من الفيلم الهندى .. والفارق أن حكومة الهند اعتبرت السينما من السلع التصديرية القادرة على تحقيق عائدات ضخمة .. وهذا كان شأن الفيلم العربى

والكتاب المصرى قبل قوانين الستينات التى أعاقت تصدير الكتاب وانتشاره والاهمال من جانب الحكومة للسينما وكانت من السلع التى تتضمنها الاتفاقيات التجارية بين مصر والدول الاخرى القابلة للتبادل .

ويتحدث سعد الدين وهبه فيقول : ـ لابد أن تتضمن خطة الالف يوم التى اقترحها رئيس الجمهورية .. اعتبار الثقافة من ركائز الاقتصاد وأن تشمل الخطة تحرير الانتاج الثقافى من معوقات التصدير .. تصور أنه لكى تصدر كتابا لابد أن تحصل على سبعة عشر توقيعا من المسئولين .. بينما الدولة لاتتدخل فى تصدير انتاجها وكأنها لاتعنى شيئا ولاتشكل شيئا له قيمة فى الاقتصاد القومى .

وتطالب ورقة العمل الثقافى للحزب الوطنى بأن تزود وزارة الاقتصاد ممثليها فى مكاتبنا التجارية بالمعلومات اللازمة عن انتاجنا الثقافى وأن يكون من مسئولياتهم ترويج هذه السلعة الثقافية وتسويقها وضرورة أن تتضمن الاتفاقيات التجارية .. السلع الثقافية التى يمكن تبادلها مقابل سلع تستوردها مصر من دول الاتفاقيات التجارية والتى لاتسمح لها ظروفها المالية استيراد الفيلم أو الكتاب أو الانتاج التليفزيونى .. رغم امكانية فتح اسواقها من السلع باتفاقيات للتبادل مع ادراك الآثار الاعلامية والثقافية التى يحققها انتشار انتاجنا الثقافى بما هو أهم من العائدات المالية والاقتصادية .

وتؤكد ورقة العمل الثقافى أن العمل الثقافى والانتاج الثقافى يقدم للمواطن المصرى كخدمة وبأسعار زهيدة وبالدعم والاعفاءات الضريبية وغير

كلام فى الفن
نبى .. وبغى !!

■ ■ لن اتحدث اليوم عن أهمية الاعلام وخطورته فى التأثير على الرأى العام فهذه قضية محسومة ولاتقبل المناقشة .. ولن أناقش حرية الرأى والتعبير فقد حسمت القيادة السياسية ومؤسسات الدولة هذه القضية ايضا .. وكانت القيادة فى صف حرية الكلمة .. وحرية الرأى .. ولم تغلق صحيفة أو تنكل بكاتب .. أو تمنع احدا من الكتابة بكل حريته .

.. ماأريد مناقشته ومااثارته فى نفسى احدى صحف المعارضة واصابتنى بالغثيان ـ وانا لااستعدى احدا على احد هنا ـ ولكن يجب أن نتفق على أن هناك فرقا بين الحرية والتطاول .. بين البحث عن الحقيقة .. وبين طمسها ولوى عنقها لتحقيق مآرب شخصية يعرفها رجل الشارع قبل المفكرين والمثقفين .

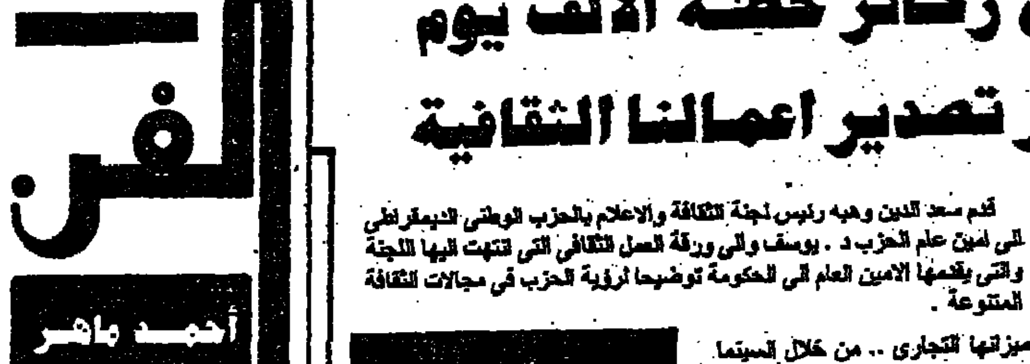
■ وتصوروا صحيفة يسب كتابها الشعب المصرى بأكمله ويصفونه بأقذر الاوصاف ويكيلون له تهم الغباء .. والخيانة .. الخ تصوروا أن تصدر هذه الصحيفة فى مصر ولاأحد يمنعها من بث سمومها واحداث الشك والبلبلة فى نفوس ضعيفة ـ ومرة أخرى لااستعدى احد على احد ـ

■ ولكن .. من حقنا كمواطنين ننتمى لتراب مصر ونشرب من نيلها ونستمتع بخيرها وأمنها أن ندفع عن انفسنا العدوان .. وأن نبرىء انفسنا من التهم التى يلقيها علينا من يبيع كلماته لمن يدفع اكثر . أو لمن يحاول الابتزاز على حساب حرية الكلمة ومستغلا لمناخ الديمقراطية الذى لارجعة عنه ـ بإذن الله ـ من حقنا أن نقول له لا اقف مكانك اتق الله فى وطنك وابناء وطنك اتق الله فى عرضك اتق الله فى امانة الكلمة وشرفها واذكر قول الشاعر : « والكلمة فرقان مابين نبى وبغى » لانطالبكم بأن تتشبهوا بالانبياء . ولكن لاتبيعوا أنفسكم فى سوق البغاء

■ والحمد لله أن هؤلاء لايعرفهم الشعب كله .. وانهم قلة تعودوا أن يكونوا رجالا لكل العصور لمجرد أن يكون لهم دور يتقاضون أجره ولو من الشيطان

■ والحمد لله أن اقلام الشرفاء لهم بالمرصاد تكشف الاعيبهم وتعريهم ولا أعرف كيف سيواجهون انفسهم ويواجهون ابناء وطنهم وكيف تتفتح شهيتهم للاكل من خير بلدهم والشرب من نيلها

علاء دوارة



الفن
أحمد ماهر

بسبب صدام
مهرجانات السينما فى برلين وكان مهددة

الغت الهيئات الفرنسية المنظمة للمهرجانات اكثر من مهرجان كان يقام فى الدور الفرنسية هذه الفترة بسبب ازمة الخليج .. منها مهرجان الزهور فى مدينتى نيس وكان

وأكد المشرفون على تنظيم مهرجان كان السينمائى الدولى الذى يقام فى مايو .. أنهم مستمرون فى تنظيم المهرجان وعقده فى موعده .. ولكنهم قد يضطرون الى تأجيله أو الغائه اذا لم تستقر الاحداث الجارية حاليا .

مهرجان برلين السينمائى الدولى المفروض أن يعقد فى الثالث عشر من الشهر القادم .. لم يتقرر بعد عقده بسبب الاضطرابات المستمرة فى برلين من المعارضين للحرب والظروف الاقتصادية التى فرضته على المانيا بعد الوحدة واعباء المساعدات لقوات الحلفاء فى حرب الخليج .

وهذا الاسبوع بدأت الدورة العشرون لمهرجان روتردام الهولندى والتى تنتهى الاحد القادم وتشارك فيه سينما اربع دول عربية اولها مصر بفيلم يوسف شاهين « اسكندرية كمان وكمان » وفلسطين بفيلم « انشودة الحجارة » لميشيل خليفى .. ولبنان بفيلم « رسالة من ايام مضت » لبرهان علوية والفيلم التونسى الذى حقق نجاحا بارزا عندما عرض فى مهرجان القاهرة فى ديسمبر الماضى « حلفاوين » للمخرج فريد بوغدير .

لاعزاء لفالكون كريست

□ انتهت حلقات (فالكون كريست) الامريكية منطقياً ودرامياً بنهاية الجزء الخامس مع مقتل (تشيس) بطلها وأحد قطبيها الاصليين . لكن رغبة صناع المسلسل تضامنت مع سجلات موزعيه لايقافه على قدميه ، ومد عمره ، من أجل مزيد من البيع لارضاء الوحش القابع فى البيوت يلتهم أوقات المشاهدين .

وليس غريبا أن نصف جهاز التليفزيون ، العائلى ، بأنه وحش لانه يتحول أحياناً كثيرة لهذا عندما يكبر ويتسع ويلتهم أى شىء ويصبح هم الجميع هو إرضاؤه بإلقاء المزيد من المواد فى جوفه .

ومهما كان مستوى هذه المواد ، فهى تبرر نفسها به من (فالكون كريست) و(نوتس لاندنج) وكل الاعمال المشابهة القادمة من الخارج الى (رحلة فى نفوس البشر) و(المحطة الاخيرة) اللتين لايصبر عليهما إلامخلوق كاره لنفسه .

ومع ذلك ، يجد هؤلاء واولئك فى رحاب التليفزيون متسعا . ومن ورائهم جيش المنتفعين يخرجون السنتهم لكل النقاد والمشاهدين وكل قواعد الدراما والفن والمنطق ومنطقهم هو (أليس التليفزيون يحتاج إلى من يملأ ساعاته !) وهو عكس منطق تجار السينما الذين كانوا أكثر ذكاءً فالبسوا الناس التهمة قائلين عن أعمالهم الرديئة أن (الجمهور عاوز كده) .

وفى الحالتين لايبقى من الصفقة سوى النقود لدى البعض وأرقام شرائط هنا وهناك .. وإلا فلنسأل أنفسنا لماذا تمط شركة أمريكية عالمية عملها الدرامى ، وتقلبه على كل الوجوه ، وتميت أبطاله وتحيى بعضهم وتدفع إليه بمزيد من التفرعات والشخصيات ومعها الحكايات المثيرة أو الخائبة وهى تعرف مقدما أنه استنفد موضوعه واللعب يجرى كمايقولون على (السمعة) .

لقد بدأ (فالكون كريست) البداية المثالية لعمل درامى يتصارع فيه الخير والشر عندما قدم إلى وادى تسكافى رجل مكافح هو (تشيس جيويرتى) ليزرع قطعة أرض فى بلدة فالكون التى تمتلك أهم أراضيها الخصبة عمته (أنجيلا) .

وتجد العمة فيه خطرا عليها وعلى مصالحها فهو يملك مع الخبرة والعلم واللياقة رصيدا من الشجاعة والوعى والاصرار على رفض مبدأ (الاحتكار) الذى تمثله ومن هنا يبدأ الصراع الذى تعمقه تلك الشخصية المستقيمة انسانيا ، ذات السلوك المشرف والأب المثالى لأسرة صغيرة متعاونة مترابطة أمام مكائد واستفزازات العمة أنجيلا التى بدت جرعة شرورها ، مع قرابة الدم ، شيئا بشعا ، ولانعرف لماذا ؟

ويصبح للصراع أهمية عندما يتعدى الخاص للعام فيمايمس مشاكل الحياة وعلاقات الناس والبيئة ولكن فجأة يتغير مسار المسلسل ويتم إخلاء نموذجه المشرف من كل فضائله شيئا فشيئا مقابل تصعيد الشر واستقدام بطل جديد (ريتشارد) ينفذ العمليات القذرة ببراعة .

وفى الوقت المناسب يموت (تشيس) وينتهى تماما هذا النموذج ليمرح الاشرار فقط . على كل المستويات والالعاب .. وهكذا انتهت الدراما الحقيقية من وقتها .. وقبل أن تمتد فى ٤ أجزاء متتالية باعوها لنا ، وللعالم ، معتمدة فقط على توالد الاثارة وافتعال القصص الفرعية وإبهار هذا الجو الذى ينقلنا فى الخيال من جحيم الحاضر .. ولاعزاء لفالكون كريست .

ماجده موريس

فريد شوقى :
كبار النجوم فى فيلم عن تحرير الكويت

● فى هذه الظروف الصعبة التى يمر بها الوسط الفنى عموما والسينمائى خاصة .. تتحمل شركة اتحاد الفنانين برئاسة النجم الكبير فريد شوقى مسئولية استمرار عجلة الانتاج السينمائى من خلال اربعة افلام جديدة يبدأ تصويرها تباعا على مدار السنة الى جانب فيلم عن حرب تحرير الخليج يشترك فى بطولته كبار نجوم السينما المصرية .. ولاينقص تنفيذ هذا الفيلم سوى الكاتب الذى يجسد مايجرى وليكون الفيلم سجلا تاريخيا لاعتداء صدام حسين على الكويت واشعاله نار الحرب فى العالم العربى ومايحدث من دمار وخراب .

حوار :
صلاح درويش

اعود للمسرح
مع شريهان
فى شارع محمد على

● ● يقول فريد شوقى : فكرة الفيلم كما أتصورها تتناول قصة جندى عربى يقف على الحدود فى مواجهة جندى عربى آخر قد يكونا أخوة أو أبناء عمومة .

والفن لابد أن يكون له دور فى هذه الحرب .. كما كان له دور فعال فى عام ٥٦ عند الاعتداء الغاشم على مدينة بورسعيد .. وقتها انتجت فيلما بعنوان (بورسعيد) بأمر من الزعيم الخالد جمال عبد الناصر وكان وقتها المرحوم انور السادات سكرتيرا عاما للمؤتمر الاسلامى ودعيت شخصيا لمقابلة عبد الناصر وللاسف الشديد التليفزيون لم يعرضه ورفض شراءه ليعرض فى العيد القومى لمحافظة بورسعيد .

□ وماهى الافلام الاربعة التى سيقوم الاتحاد بتمويلها هذا العام ؟

● ● قال فريد : غدا تجتمع اللجنة الفنية برئاستى وعضوية محمود ياسين وحسين فهمى والمخرج محمد عبد العزيز والمنتج الموزع محمد رمزى ومدير التصوير محمد عمارة للموافقة على بدء تصوير فيلم (المهمة) اخراج محمد عبد العزيز وبطولتى مع احمد زكى وتيسير فهمى وهو عن سيناريو وحوار نبيل عصمت .. وفيلم من انتاج واخراج احمد يحيى وبطولة عادل امام .. والثالث انتاج مصطفى محرم ونبيلة عبيد واحمد يحيى ومن اخراج احمد يحيى ايضا والفيلم الرابع انتاج واخراج سمير عبد العظيم وبطولة نور الشريف .

□ قلت : رغم قضية المليون جنيه التى رفعها ضدك سمير عبد العظيم ؟

● ● قال : بعد قراءتى لسيناريو الفيلم رشحته ووافقت على انتاج الفيلم وتمويله .. حتى اعطى المثل فى أن للعمل شىء والخلافات شىء آخر .. وعلى فكرة أنا رفعت ايضا دعوى تعويض ضد سمير عبد العظيم بخمسة ملايين جنيه .. مادامت الماديات اصبحت لغة التفاهم فى خلافات الفنانين بعضهم البعض فى قضايا فنية .

□ هل هناك اتجاه ان تعود لخشبة المسرح مرة أخرى ؟

● ● سأعود فعلا خلال موسم الصيف القادم بمسرحية (شارع محمد على) آخر ماكتب بهجت قمر وستقاسمنى بطولتها شريهان وهى من انتاج الفنانين المتحدين .. وقد التقيت منذ عشرة ايام مع شريهان لقراءة النص .. وأقوم فى هذه المسرحية بدور والد شريهان وهو « قانونجى » قديم يقارن بين الجديد والقديم فى قالب كوميدى وسأغنى فى المسرحية .. وأن كنت لاأميل للغناء وانما أنا « سميع » كبير .

□ كم يبلغ رصيدك المسرحى ؟

● ● المسرحية الجديدة تحمل رقم ١٦ .. وأول مسرحية كانت (حكاية كل يوم) للريحانى

□ والجديد بالنسبة للتليفزيون ؟

● ● انتهيت من كتابة مسلسل تليفزيونى جديد بعنوان (العرضحالجى) وهو الرجل الذى يحل مشاكل الناس من خلال الشكاوى وعرائض المحاكم طوال اربعين عاما ولكنه لم يستطع أن يحل مشكلته الخاصة ولم يجد أمامه الا أن يلجأ الى الله .

□ كل مؤلفاتك التليفزيونية تعالج مشاكل البيئة المصرية لماذا ؟

● ● لأننى كفنان أجد من واجبى أن أعبر عن مشاكل هذه البيئة .. ويتضح ذلك فى الاعمال الفنية (الاسطى حسن .. سوق الخضار .. الخفير .. البواب .. سواق التاكسى » هذه الفئات المطحونة التى ان لم تعمل ليل نهار لاتجد قوت يومها .

وقد تعاقدت على بطولة سهرة تليفزيونية بعنوان (شرف المهنة) عن قصة للاديب الراحل احسان عبد القدوس وسيناريو ممدوح الليثى .. ويشاركنى بطولتها سعيد عبد الغنى .

□ وأين فريد شوقى فى الاذاعة ؟

● ● بصراحة لاتوجد نصوص أو فكرة جيدة .. تقنعنى بالعمل فى الاذاعة .. وأتمنى أن اجد النص الذى يجذبنى لهذا القطاع المحبب الى نفسى .



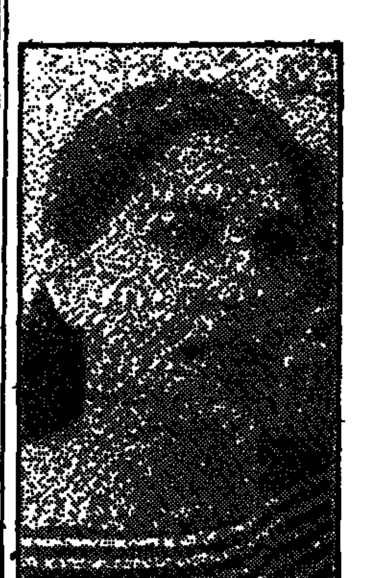
● فريد شوقى

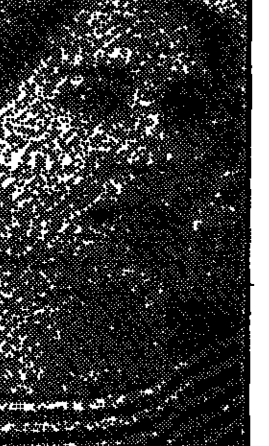
● شريهان

جمعية للمؤلفين والملحنين فى سوريا

بدأ الفنان صباح فخرى نقيب الفنانين السوريين انشاء جمعية للمؤلفين والملحنين والناشرين فى سوريا أسوة بجمعية القاهرة التى زارها أثناء حضوره مهرجان القاهرة السينمائى الدولى الرابع عشر واجتماعات الاتحاد العام للفنانين العرب .. سيتم الاستعانة فى الجمعية السورية عند استكمال انشائها بالتشريعات والخبرة المصرية فى هذا المجال .

كما يسعى الفنان صباح فخرى لاستصدار قانون لحماية حق المؤلف فى سوريا .





● ماجدة الرومى

حسين كمال يخرج فيلماً لبنانياً

رشحت المطربة اللبنانية ماجدة الرومى المخرج حسين كمال لاخراج فيلم مستوحاة احداثه من احدى القصص التى وقعت فى الحرب اللبنانية وكتبها الاديب السورى رياض نعسان .. يشارك ماجدة فى البطولة المطرب اللبنانى وليد توفيق المقيم حاليا فى القاهرة والذى ينتظر أول حادث سعيد من زوجته ملكة جمال الكون السابقة .

الفيلم كان مقررا تصويره فى اوائل الشهر القادم ولكن احداث الخليج اجلت التصوير .



رسائل العدد الاسبوعى

مبدأ عبد الناصر

● صدام يحاول التشبه بعبدالناصر .. والعالم يحاربه الآن وفقاً لمبدأ عبدالناصر نفسه الذى قال إن ماأخذ بالقوة لايسترد بغير القوة .

عصام الشريف مأمون
الديرس – أجا

•••

.. لــو ..

● لو كان صدام حسين رجلاً .. لقتلته .

رضا أحمد عبدالحافظ
طالب بدلهمو – أشمون

•••

المحطة الأخيرة

● متى يصل صدام حسين إلى «المحطة الأخيرة» ؟!

ناصر جلال شلبى
كفر الشيخ

•••

ديانته صدام

● صدام يحارب العالم المسيحى .. ويضرب الأماكن الاسلامية المقدسة بالسعودية ، ويوجه صواريخه لليهود فى اسرائيل .. ماهى ديانته بالضبط ؟!

محمد عبدالحميد الشمندى
المعهد العالى الصناعى بالاسكندرية

•••

مثله الأعلى

● قال المجاهد ابراهيم شكرى إن صدام حسين هو مثله الأعلى .. وأنا أسأله : فى أى شىء بالضبط ؟!

صلاح محمود الزعفرانى
غزل الزقازيق

•••

عاصفة الفن

● تحتاج الأغنية المصرية إلى عاصفة الصحراء لتحريرها من الذين أساءوا إليها .

ماجد عدس ورد
الهويشات – غربية

•••

عرش الاعلانات

● تحولت إعلانات التليفزيون من دعاية لترويج السلع ، إلى دعاية لترويج ممثلات الاعلانات على عرش الرقص!

ابراهيم بكر البص ،
ميت سلسيل – دقهلية

•••

على المكشوف

● تميز حوار «الجمهورية» حول رقص الممثلات وتمثيل الراقصات بأنه حوار «على المكشوف» .

اسماعيل أحمد حفنى
العويضات – قنا

شكراً لكم

● دعونى أشكركم من القلب . فبفضل تشجيع هذا الباب لى ، فزت هذا العام بالمركز الثانى فى مسابقة السيدة سوزان مبارك لعام ١٩٩٠ فى القصة عن قصتى فى الخيال العلمى بعنوان «مدينة تحت الماء» . لذلك أفخر بأننى واحد من الذين صنعتهم «الجمهورية» .

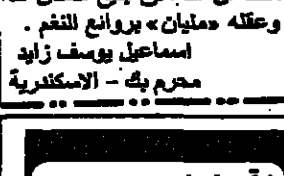
سيد سعود خضرى
مشرف صحافة بأرمنت

●● المحرر: نحن أيضا نفخر بك ، ونهنئك بالجائزة .. ونتمنى لك ولكل قرائنا الأعزاء كل تقدم .

أصيل يا شعب مصر

● عندما قامت وسائل الاعلام بنقل نبض الشارع المصرى تجاه أزمة الخليج .. لم تسمع كلمة واحدة تتشفى فيمايحدث لشعب العراق الشقيق ولذلك أقول: أصيل ياشعب مصر !

ابراهيم عقل ابراهيم
اسيوط



بليغ .. مليان

● نعتقد أن العملاق بليغ حمدى قد عاد وعقله «مليان» بروائع النغم .

اسماعيل يوسف زايد
محرم بك – الاسكندرية

بليغ حمدى

ممثلو العاطلين

● أسوة باخواننا العمال والفلاحين فى مجلس الشعب، نريد نسبة من مقاعد المجلس لممثلى .. العاطلين!

محمد زكريا صالح عمار
بيبان – كوم حمادة

الدين يقول لك

أجساد الأولياء .. وديدان الأرض !!

إنفاق المرأة على زوجها المريض .. جائز

أحمد يوسف سليمان

● يسال كمال حماد كامل من مطار الأقصر الدولى قائلا
– سمعت أن ديدان الأرض لاتأكل أجساد الأولياء والصالحين فماحقيقة ذلك شرعا ؟

●● يجيب على هذا السؤال فضيلة الدكتور أحمد يوسف سليمان استاذ الشريعة الاسلامية بكلية دار العلوم بجامعة القاهرة يقول :

هذا الشىء وردت صحته بالنسبة للأنبياء ؛ فقد جاء فى الحديث الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم «إن الأرض لاتأكل أجساد الأنبياء» .

أما غير الأنبياء فيجوز أن يكرمهم الله بحفظ أجسادهم كرامة لهم ، وهذا من فضل الله الذى لايمتنع عن أحد . وقد ورد أيضا مايؤيد هذا حين أرادوا نقل رفات سيدنا عبدالله والد سيدنا جابر بن عبدالله بعد موته مخافة أن يلحق السيل قبره . ولمانقلوه وجدوا جسده كما هو كأنه دفن من قريب . ولم يتغير . ولم تنل منه الأرض أو ديدانها شيئا

وإذا كان هذا الشىء جائز فى حق بعض الصالحين وأولياء الله المتقين . فليس قاعدة ثابتة فى حقهم . كما هو الحال بالنسبة للأنبياء كما وضحنا سابقا . بمعنى أنه ليس كل من تأكل الأرض جسده يعتبر غير صالح . لأن سنة الله تعالى أن تذوب الأجساد الميتة فى الأرض ثم يجمعها الله يوم القيامة مرة أخرى لبيان قدرته سبحانه وتعالى . قال تعالى : «قال من يحيى العظام وهى رميم . قل يحييها الذى أنشأها أول مرة وهو بكل خلق عليم» .

لكن لو استثنى الله تعالى بعض عباده وأوليائه فحفظ أجسادهم ، فلاحجر على فعل الله تعالى وفضله وإسباغ كرامته على أوليائه (والله أعلم)

● تسأل س. ع. م. من القاهرة قائلة :
– هل يجوز أن تنفق المرأة على زوجها المريض من مالها الخاص ؟

●● يجيب عن هذا السؤال فضيلة الدكتور عبدالموجود عبداللطيف الاستاذ بكلية أصول الدين بجامعة الأزهر . يقول :

يجوز للمرأة التى مرض زوجها أن تنفق عليه من مالها الخاص . بل إن ذلك أدعى إلى تقوية الرابطة الالهية التى نشأت بينهما بالزواج كما قال تعالى : «وجعل بينكم مودة ورحمة»

وقد عبر القرآن الكريم بمايشير إلى وجوب رعاية هذه الرابطة ، فقال : «وأخذنا منكم ميثاقا غليظا» كما أرشد إلى مراعاة هذه الرابطة التى تشبه الوحدة العضوية الكاملة فى قوله : «هن لباس لكم وأنتم لباس لهن» .

ولعل مايعضد جواز إنفاق المرأة على زوجها قوله تعالى مشيرا إلى تنازل المرأة عن جزء من مهرها . «فإن طبن لكم عن شىء منه نفسا فكلوه هنيئا مريئا»

وعلى ذلك فالمرأة مأجورة فى إنفاقها على مثل هذا الزوج وعلى الأسرة من مالها . والله لايضيع أجر من أحسن عملا . (والله أعلم)

■ ويسال القارىء فتحى محمد منصور من كوم النور – ميت غمر قائلا :

بعض نعوش الموتى يتوقف فى اماكن معينة اثناء سير الجنازة فهل لذلك تفسير صحيح من القرآن والسنة . واذا لم يوجد فما تفسير هذه الظاهرة ؟

يجيب عن هذا السؤال فضيلة الدكتور احمد يوسف استاذ الشريعة الاسلامية بكلية دار العلوم . يقول :

اشك فى حدوث هذا فى الواقع . وعلى فرض حدوثه فإن ذلك يحتمل أن يكون من ثقل الجثة على الحاملين لها .

أما الاحتمال الآخر وهذا ماأرجحه ان يكون هناك أناس من أصحاب المصالح الدنيوية الذين يريدون ايهام الاخرين بأن للميت كرامة ويقومون ببناء الاضرحة ليحصلوا بعد ذلك على النذور .

والاولى بالناس ان يتصرفوا للعمل ويهتموا به بدلا من هذا العبث

والرسول صلى الله عليه وسلم اوصى بالاسراع بدفن الميت وليس التوقف وذكر انها ان كانت خيرة – أى الجثة – فتسرعون بالخير تقدمونها اليه وان كانت شريرة فشر تضعونه عن كواهلكم فمن السنة الاسراع بدفن الميت .

والله أعلم .

كتاب وكلمة نقد

الركض فى دوائر الموت

وقع وعى الاديب الدكتور جابر عبدالعزيز على الانسان وهو يركض جاهدا من فراش المرض إلى غرفة العمليات إلى المشرحة . ولم يقع وعيه على رحلة عكسية . تشرب الصفرة والهزال والحشرجة بين جدران كلية الطب . فأزوقة المجتمع . فأقبية الكون . فجاءت « الركض فى دوائر الموت » فى تسع عشرة قصة . تعكس روية الكاتب للواقع المشوه الذى تفسخت العلاقة بينه وبين الانسان الحقيقى . بل قامت على خوف ومراوغة وحذر

وإذا كان الفن يعبر عن علاقة الانسان بذاته ومجتمعه وبالكون الذى هو فيه فهذه المجموعة تجزم بأن هذه العلاقة علاقة فزع وركض فى دوائر من العدمية القاتلة .

والقارىء للمجموعة يقف أمام قصتين لهما دلالتهما على روية الفنان :

الاولى التى تحمل عنوان المجموعة . نرى فيها فيروسا خطيرا ينجح فى إمكات الحياة فى القاهرة التى تومىء إلى الكون كله . أما « الشراع المكسور » فنرى فيها العقم وقد أخصب بحيوية مجهولة بقوى الدجل .

وهكذا يدلى لنا الكاتب بأن المصير البشرى إستمراريته لاشرعية وزائفة ونرى الحرية المشوقة إلى التحقق العاجز فى « تراتيم القهر » والحلم بالسفينة الموهومة فى « الطوفان » وتجليه بالتفاوت الطبقى وثورة القافلة البشرية فى « المزلقان » . وكما يقول الاديب الكبير نجيب محفوظ : أن مبدأ كل إنتاج فنى هو الاحساس بالتناقضات وباللا معقول أيا كانت منطقة اكتشافه . والمجموعة تقوم على صراع التناقض بين الداخل والخارج . والداخل . والداخل . والخارج والخارج .

● وتوظيف الشخصية يخدم هذا التناقض . فهى مأساوية متوقفة عن الحياة بالرغم . بينما يتأجج داخلها . حتى أن الشخصية لاتتجه الى الايجابية – كالاتجاه إلى الدين – الاهزيا وعجزا

وتجتهد المعالجة الفنية فى تصعيد هذا الركض بالسرد الممتزج بالحوار . وبالمراوحة بين الواقع والفلاش باك . وتأتى البدايات مومئة الى النهايات كما فى « الاستاذ » يحيد المشرط عن طريقه . يذبح شريانا – ترتعش أصابعه . تنزلق النظارة – فهى إيماءة الى نهاية الطبيب الغامضة . ونهاية المصير الانسانى . يقوى ذلك الايحاء اعتماد الكاتب الكلى على الفعل المضارع فى كل المجموعة . فالركض فى دوائر الموت ليس آنيا بل مستقبليا موصولا . ويساعدنا على عمق الروية التبادل الرمزى بين جزئيات الطبيعة والشخصيات والاتكاء على الخلفيات التاريخية المختلفة والتحليل النفسى والبيئة العلمية والطبية . والإيقاع الجملى السريع الرمادى الذى يتناسب مع بيئة الموت

أن « الركض فى دوائر الموت » ركض حتمى لانه ركض أديب متمرد راى فى العدمية ملاذا أخيرا لانه رآها حتمية أزلية . ومن هنا فهى دعوى للبناء والتئام أنسجة الانسان الداخلية ولخلايا المجتمع والكون ما هى ثورة من أجل التخليق . لامن أجل الفناء . فالاديب هو رسول الامة ودليلها وحداء إبلها . يثور عليها حين تغمض عينيها عن حقيقتها . لذلك لجأ اديبنا الى المشرط لا الى القلم ليفصد ويستخرج السم والصديد . فيشرق الدم الحقيقى . الحياة من خلال الالم والدموع .

كاميليا عبد الفتاح ماجستير اداب ونقد كلية الاداب – الاسكندرية

نادى أدباء الأقاليم

يقدمه
محسن الخياط

للنادى كلمة

زجالو مصر ومؤتمر الأدباء

تعودنا ان نستمع فى المؤتمرات التى تقيمها هيئة قصور الثقافة الى الشعراء شعراء فصحى وشعراء عامية ولكن لم نسمع ان واحدا من زجالى مصر قد دعى الى احد المؤتمرات فى حين ان فن الزجل الذى كان من رواده بيرم التونسى مازال له تلاميذ ومريدون

وفى مصر العديد من الروابط التى تهتم بتاريخ فن الزجل وتسعى الى تطويره فى مجال الموال والحكاية الزجلية

ففى الاسكندرية مثلا العديد من الروابط الزجلية واحدة منها يشرف عليها « محمد رخا » والاخرى يشرف عليها « كامل حسنى » ولهذه الروابط انتاج غزير ووفير يقتفى آثار بيرم ويناقش قضايا الانسان والمجتمع باساليب ساخرة وكلهم يعتبرون انفسهم ابناء بيرم وورثة فنه

فى احدى الامسيات الشعرية التى اقيمت بقصر الحرية فى الاسكندرية استمعت الى مايزيد على ثلاثين زجالا كان على راسهم السيد عقل امد الله فى عمره ومحمد مكيوى وكامل حسنى وغيرهم وأثار اهتمامى انهم لايسعون الى تزويق الالفاظ او الهروب من الواقع الى الاغتراب فمعظمهم واقعى فى معالجة مشاكل العصر الذى يعيش فيه ومشاكل الانسان التى تحاصره وتكاد تقتل روحه

انتى ادعو القائمين بالاشراف والتحضير للمؤتمر السادس لادباء مصر فى الاقاليم ان يهتموا بتلك الروابط الزجلية وان يواجهوا الدعوة لبعض القمم من الزجالين للمشاركة فى المؤتمر فهم فى النهاية جزء غال من حركة الشعر فى مصر وهى حركة لها تاريخ عريق ساندت الثورات والهبت حماسها

ويكفى ان نقول ان زجالى مصر هم الامتداد الطبيعى لعبد الله النديم وبيرم التونسى وعلى ايديهم تتلمذ معظم شعراء العاميه فلا شىء يولد من فراغ

محسن الخياط

شعر

هذه قصيدة لشاعر من أسوان . يتابع فيها قضية أحد الباعة الجائلين الباحثين عن لقمة عيش شريفة هل يجدها ؟!

بياع البرتقال

ع الرصيف
والقطر ساحب فى العجل حزن الفراق
كان بيرفع قفته فوق الكتاف
يجرى زى الريح معاه
كان ينادى البرتقان .. البرتقان
كان بيحلم بالبراق
لو يركبه ويطير وراه
ولما صوت القطر تاه
اترمى جنب العامود المتكفى يم الجرس
تحلم عيونه الميتة بلحظة نعس
والبرد جارى برعشته فوق الشفاه
كان ينادى البرتقان
يامين يدوق البرتقان
الحس راجع للودان كانه الخرس
ينتبه لو شاف زبون
لكنه يجرى لو يقرب من قفاه كف العسس
ياابن الترس
وان كان بعيد ميعلهاش
القهر كاتم ع النفس
يلما اتحبس من تحت رأس البرتقان
لما يبرق لون صفاره
فى عيون الصولجان
ابن القطيس
بأقره الصوافر فى الضلام
بطن الرغيف
ميهمهاش ...
ان كان يموت
او راح يعيش
الكل مايل ع الضعيف
ديلان ياغصن البرتقان
ماكن صحيح
بس اللى حابس طلعتك
جهل الشاويش
رزقك حلال
لكنه عايز كل يوم
اجر الرصيف

فنجرى التايه – أسوان

تأجيل مهرجان الاقصر

● تأجل المهرجان الشعرى بالأقصر إلى يومى ١٧ و ١٨ فبراير .

ندوة النادى مساء الخميس القادم

● تستأنف ندوة النادى لقاءاتها بنقابة الصحفيين اعتبارا من مساء الخميس القادم الساعة الخامسة .. وتستمر فى نفس الموعد من كل خميس .

•••

ردود .. فى كلمات

● جمادة محمد فهيم
– الفكرة معقولة . المعالجة ضعيفة واللغة ليست لغة قص

● حمدى محمد احمد – تجارة اسيوط
– الفكرة ساذجة وعولجت من قبل بصورة اكثر فنية واللغة ليست لغة قص .

بأقلام الاصدقاء من يبيع الشعر فى سوق القاهرة للكتاب ؟

كنا نجلس فى انتظار زيارة الرئيس حسنى مبارك فى اللقاء الفكرى بمعرض الكتاب وسالنى صديق شاعر هل اسمك موجود فى الامسيات الشعريه ؟" قلت لا قال هو الاخر ولا انا سالنا بعض الشعراء الاخرين وكانت الاجابة بالنفى قلت لحساب من عدم اشتراك كل هولاء الشعراء ؟" ودارت الاسئلة فى ذهنى من المسئول عن تناسى اجود شعراء مصر فى موتمر الشعر العالمى وامسيات معرض الكتاب ؟"

وهل الاختيار انصب على الشعراء المشهورين ام نجوم المقاهى واصحاب المصالح المتبادلة فى دور النشر ووسائل الاعلام

ام الشللية التى تلتف حول شاعر او اعلامى كبير تنافقه حتى لايرى غيرهم ولا يعترف بشاعر بالجودة سواهم

ام هى احقاد دفينة ان لها ان تتكشف فى حجب اكبر شعراء مصر امثال محمود عفيفى مطر وحسن فتح الباب وملك عبدالعزيز ومحمد مهران السيد واحمد عنتر مصطفى ومحمد الشهاوى ويسرى العزب وانس داود وجميل عبدالرحمن وغيرهم من العشرات

هل يستطيع احد المسئولين الاجابة عن كيفية اختيار الممثلين للشعر العربى فى مصر وعن سر تجاهل هولاء الشعراء واختيار مجموعة اخرى فى كل مناسبة

اننا لا نطعن فى شاعرية المختارين ولكن يجب ان يكون الاختيار للوجه الشعرى فى مصر منصفا وبعيدا عمن يلتفون حول شاعر لايعرف شيئا عن الشعر الحقيقى فى مصر منذ اكثر من عشرين عاما . ولاهم له الان الا ان يكون حصان الحلبة وزعيم الشعر الاوحد الرقيق الركن . والمعطى لصكوك الاعتراف لمن يستضيفونه

وهل عقمت مصر ليكون شخص واحد هو ولى الشعراء الذى يباركهم فى ليالى الصفو ويختارهم ليكونوا نجوم امسيات معرض الكتاب

بالله عليكم قولوا لنا من يبيع الشعر فى امسيات معرض الكتاب ؟"

محمد فهمى سند

حدث فى المطار

يقدمه:
حسن الرشيدى

حركة هادئة .. وتأمين مكثف !

من يتجه الى مطار القاهرة فى فترة الليل .. سوف لايعرف انه فى مطار دولى .. فالحركة هادئة . ساكنة . الطائرات المتجهة الى الخارج لاتحمل إلا قليلا من الركاب .. والطائرات القادمة من الخارج لايزيد عدد ركابها عن ١٠ فى المائة من طاقتها الاستيعابية .. باستثناء بعض الطائرات القادمة من لندن ونقل المصريين العائدين من انجلترا او فرنسا .. او رجال الاعمال القادمين من العواصم الاوروبية

اما الطائرات التى لها وضع خاص وتأتى من السعودية نهارا . او بعض دول الخليج فأنها تصل كاملة العدد هربا من نيران الحرب التى تهدد الخليج .

وفى بعض الايام .. انخفضت حركة الطائرات المصرية من ٤٥ رحلة فى اليوم الواحد الى ٧ رحلات فقط "

ورغم ان حركة الطائرات والركاب هادئة . إلا ان الاجراءات الامنية داخل المطار وخارجه مكثفة لتامين سلامة الركاب والطائرات والمنشآت

وهذه الصورة الامنية . لاتنطبق على مطار القاهرة فحسب .. وانما كل العائدين من الخارج اكدوا ان جميع المطارات الاوروبية قد شددت الاجراءات الامنية وعمليات فحص الركاب وامتعتهم بسبب ظروف حرب الخليج .. تحسبا لاى عملية ارهابية

والمسئولون عن امن مصر للطيران لم يكتفوا بالاجراءات الامنية التى تتخذها سلطات الامن فى المطارات الاجنبية . وانما قرروا اتخاذ عدة اجراءات لتأمين الطائرات قبل صعود الركاب .. وكما قال لى اللواء حسين مرسى رئيس قطاع الامن واللواء احمد بيومى مستشار رئيس المؤسسة للامن .. انه يتم تخصيص ضباط امن مدربين لتأمين كل طائرة فى الخارج ويستخدمون التفتيش اليدوى على حقائب الركاب . بجانب التفتيش الالى وان هذه الاجراءات دقيقة تهدف لسلامه الركاب والطائرات المصرية

● ● فى الوقت الذى انخفضت فيه حركة الطائرات والركاب بسبب حرب الخليج .. بدات شركة الخدمات الاستثمارية للطيران نشاطها لتقديم الخدمات الارضية للطائرات فى المطارات المصرية .

بدات بتقديم خدماتها لطائرات بعض الشركات المشتركة فى تاسيسها بعيدا عن عيون المعارضين لنشاطها وكانها قد تعمدت البدء فى هدوء

برقيات عاجلة :

الى المهندس محمد فهيم ريان رئيس مصر للطيران وممدوح عبدالقادر رئيس القطاعات التجارية اختيار اسماعيل لطفى مديرا للمحطة الموسسة فى نيويورك اختيار موفق فهو يتمتع بمواصفات الادارى الناجح وخبير الطيران الشاطر انه كمبيوتر معلومات فى مجال النقل الجوى ويجيد التعامل مع الركاب والمسافرين

لقاء مع سائح

انى حزين على هذه المنطقة منطقة الشرق الاوسط لقد زرتها اكثر من مرة وفى كل مرة اشعر بكل ما هو جديد فى مصر واستمتع برحلتى مع زملائى ولكن جنون صدام دفع المنطقة للدمار وجعل اصدقائى يفرون ويبحثون عن موقع سياحى اخر

وقال السائح الالمانى اريك باتريتش هاتر لقد زرت الاردن قبل وصولى الى مصر ولم اتمكن من البقاء فى العاصمة الاردنية عمان اكثر من يومين بسبب الذعر هناك . وعندما وصلت القاهرة شعرت بالامان ولكن لم استمتع برحلتى كالمعتاد لاننى حرمت من اصدقائى الذين فضلوا الابتعاد عن المنطقة كلها

مدرسة بلقاس الاعدادية للبنات تواسي الزميلة ولاء عبدالخالق لوفاة شقيقتها .

اسرة اللغة العربية بالمدرسة تواسي الزميله ولاء عبدالخالق لوفاة شقيقتها

نقابة المعلمين ببلقاس تواسي الزميله ولاء عبدالخالق لوفاة شقيقتها .

مدرسة مدينة العمال بنات بالمحله تنعى الزميله عنايات طلبه لوفاة نجلها عمرو الطالب فنون جميليه .

شركة الاهرام للمجمعات الاستهلاكية

رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملون بالشركة ينعون بمزيد الحزن الاستاذ .

صفي الدين علي عزت

مدير عام القضايا

للفقيد الرحمة وللاسره خالص العزاء .

العلاقات العامة

مدرسة كفر بدواي الجديد تشاطر الزميلين ابوالفضل ومحمد ابوالعمايم لوفاة والدهما للفقيد الرحمة

مدرسة امنه بنت وهب

بمحلة زياد

اسرة المدرسة تشاطر الزميل صبرى عبدالسلام عجور لوفاة والده للفقيد الرحمة وللاسره خالص العزاء

المجلس الشعبي المحلى بالبصراط

يشاطر الاستاذ عبدالعزيز محمد عبدالعزيز عضو المجلس الاحزان لوفاة شقيقته للفقيده الرحمة وللاسره العزاء

ضرائب دمياط ثان

تشاطر الزميل محمد نبيل اسماعيل الاحزان لوفاة والدته للفقيده الرحمة

مدرسة سخا الصناعية

تشاطر المهندس بدير نوار مدير ادارة المدرسة والاستاذ صلاح منصور الموجه العام بالمديرية الاحزان لوفاة زوج اخت الاول ووالد الثانى للفقيد الرحمة وللاسره الصبر والسلوان .

اعتذار

نعتذر للسادة المعلنين الذين لم تنشر اعلاناتهم وستوالى نشرها غدا

عبدالبارى فرج التاجر بسيدى سالم. ينعى بمزيد الحزن والاسى .

الحاج على ابراهيم العطار

التاجر بالقاهرة ولاله الصبر والسلوان .

الوحدة المحليه بالبصراط دقهلية

رئيس الوحدة والعاملون ينعون الاستاذ عبدالعزيز محمد عبدالعزيز سكرتير الوحدة الاحزان لوفاة شقيقته

جمعية العاملين بالشئون الاجتماعية بدمياط تشاطر الزميل عبداله جاد مدير ادارة فارسكور الاحزان لوفاة شقيقه

عـــزاء

نائب مدير عام مؤسسة دار التحرير للطبع والنشر لشئون الصحف والتوزيع ومدير عام شركة التوزيع المتحدة وجميع العاملين بالشركة والعاملون بمكتب الشركة بالاسكندرية يقدمون عزاءهم للسيد - انور محمد الصياد لوفاة المرحومه - شقيقته ويرجون للفقيده الرحمة ولاسرتها الصبر والسلوان .

جمعية العاملين بالشئون الاجتماعية بدمياط تشاطر الزميله شاديه راغب المرسى بادارة كفر سعد لوفاة والدها

نقابة المعلمين بايتاى البارود

تنعى ببالغ الاسى المرحوم الزميل ابوالفتوح سليمان نصير ناظر مدرسة ارمانيا الاعداديه وللاسره العزاء .

مدرسة الامام محمد عبده ١ بالمنصورة

تشاطر السيده سعاد الخواجه الاحزان لوفاة والدتها للفقيده الرحمة وللاسره العزاء .

بنك قرية البريجات

اسرة البنك تشاطر الاستاذ امين عبد الوكيل يوسف لوفاة السيده حرمه للفقيده الرحمة وللاسره العزاء .

الجمهورية الابتدائية بابوحماد

مدير واسرة المدرسة يشاطرون الزميله رجاء محمد رمضان الناظره الاحزان لوفاة شقيقها للفقيد الرحمة وللاسره العزاء .

اسرة مدرسة احمد الكاشف بالقرشيه تشاطر السيدة اسماء السعودى الاحزان فى وفاة شقيقها للفقيد الرحمة .

مدرسة ابوعرصه الابتدائية

اسرة المدرسة تشاطر الزميل محمود حسين الاحزان لوفاة حماته للفقيده الرحمه .

اعلانات صغيرة

وظائف خالية

شركة مصر الجديدة للاسكان والتعمير

احدى شركات هيئة القطاع العام للاسكان

اعلان رقم ١ لسنة ١٩٩١

تعلن الشركة عن حاجتها لشغل الوظائف الشاغرة والموضح بيانها فيما يلى بطريق التعيين الدائم والمؤقت :

- اولا : وظائف الدرجة الاولى ذات الربط المالى (٢٠٨٨/١١٤٠)

١ - كبير مهندسين تنفيذ (معمارى - مدنى - انشائى - مرافق) .

الاشتراطات : بكالوريوس كلية الهندسة وفقا للتخصص المطلوب وخبرة فى مجال التخصص لاتقل عن ١٤ سنة والتعيين بعقود لمدة عام قابلة للتجديد حسب طبيعة العمل .

- ثانيا : وظائف الدرجة الثالثة ذات الربط المالى (١٦٠٨/٥٧٦)

٢ - مهندس ثالث تنفيذ (معمارى - مدنى - انشائى - مرافق) .

الاشتراطات : بكالوريوس كلية الهندسة وفقا للتخصص المطلوب وخبره لاتقل عن ٥ سنوات فى مجال العمل والتعيين بعقود لمدة عام قابله للتجديد .

٣ - مهندس ثالث (صرف صحى - طرق) .

الاشتراطات : بكالوريوس كلية الهندسة وفقا للتخصص المطلوب مع خبرة لاتقل عن ثلاث سنوات فى اعمال تصميم الصرف الصحى والطرق . والتعيين بعقود لمدة عام قابله للتجديد .

٤ - مهندس ثالث (كهرباء قوى) .

الاشتراطات : بكالوريوس الهندسة الكهربائية شعبة قوى حديثى التخرج .

- ثالثا وظائف الدرجة الرابعة ذات الربط المالى (١٢١٢/٤٥٦)

٥ - ملاحظ مبانى (عام - صحى - بياض - نجارة - بلاط - كهرباء) .

الاشتراطات : دبلوم ثانوى صناعى او اعداد فنيين صناعيين وفقا للتخصصات المطلوبة دفعات ١٩٨٢ وماقبلها .

٦ - ملاحظ كهرباء .

الاشتراطات : دبلوم ثانوى صناعى او اعداد فنيين صناعيين شعبة كهرباء خريجى دفعات ١٩٨٢ وماقبلها بعقود لمدة عام قابلة للتجديد .

٧ - ميكانيكى ديزل

٨ - كهربائى سيارات .

الاشتراطات : دبلوم اعداد فنيين صناعيين او دبلوم ثانوى صناعى خريجى عام ١٩٨٢ وماقبلها وفقا للتخصص المطلوب للوظيفتين رقمى ٧ ، ٨ او خبرة فى مجال هذين التخصصين مؤمن عليها لمدة عشر سنوات على الاقل .

٩ - سائق معدات ثقيلة (لودر - بلدوزر) .

الاشتراطات : خبرة لاتقل عن عشر سنوات مؤمن عليها فى مجال العمل مع الحصول على رخصة قيادة درجة ثانية على الاقل

١٠ - سائق سيارة رابع

الاشتراطات : رخصة قيادة درجة اولى حديثة او ثانية وخبرة لاتقل عن ثلاث سنوات مع تقديم شهادة بيانات باقدمية الرخصة من ادارة المرور المختصة .

١١ - ميكانيكى سيارات

الاشتراطات : دبلوم اعداد فنيين صناعيين او دبلوم ثانوى صناعى خريجى عام ١٩٨٢ وماقبلها او خبرة فى مجال التخصص مؤمن عليها لاتقل عن عشر سنوات .

١٢ - ملاحظ محطات كهربية .

الاشتراطات : دبلوم اعداد الفنيين الصناعيين او دبلوم ثانوى صناعى شعبة الكهرباء خريجى عام ١٩٨٢ وماقبلها

١٣ - محصل - كشاف رابع .

١٤ - امين عهدة رابع .

الاشتراطات : دبلوم اعداد الفنيين التجاريين شعبة حسابات او دبلوم ثانوى تجارى خريجى عام ١٩٨٢ وماقبلها بالنسبة للوظيفتين رقمى (١٣ ، ١٤) .

١٥ - كاتب الة كاتبة رابع .

الاشتراطات : دبلوم اعداد الفنيين التجاريين شعبة سكرتارية او دبلوم ثانوى تجارى خريجى عام ١٩٨٢ وماقبلها .

١٦ - فنى حدائق زراعى رابع

الاشتراطات : دبلوم المدارس الثانوية الزراعية خريجى عام ١٩٨٢ وماقبلها .

١٧ - خطاط رابع .

الاشتراطات : دبلوم تحسين الخطوط المسبوق بالحصول على مؤهل متوسط عام ١٩٨٢ او ماقبلها .

- رابعا : وظائف الدرجة الخامسة ذات الربط المالى (٩٢٤/٤٣٢)

١٨ - خطاط خامس .

الاشتراطات : شهادة خطاط بصرف النظر عن الحصول على مؤهل دراسى او دبلوم تحسين الخطوط المسبوق بشهادة الاعداديه العامة .

١٩ - سائق سيارة خامس .

الاشتراطات : رخصة قيادة درجة ثانية حديثة او ثالثة وخبرة لاتقل عن سنتين مع تقديم شهادة بيانات باقدمية الرخصة من ادارة المرور المختصة .

- خامسا : وظائف الدرجة السادسة ذات الربط المالى (٧٤٤/٤٢٠)

٢٠ - مساعد ميكانيكى ديزل

الاشتراطات : خبرة فى مجال العمل لاتقل عن اربع سنوات .

٢١ - عامل حراسة .

٢٢ - محصل مترو ميترو .

٢٣ - عامل عادى .

الاشتراطات : الالمام بالقراءة والكتابة للوظائف ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ مع الحصول على شهادة الابتدائية او محو الامية وكذا الالمام بقواعد الحساب الاربعة لمحصلى المترو والا يتجاوز سن المتقدمين للوظيفتين رقمى ٢٢ ، ٢٣ عن ٣٥ عاما والسن المطلوب للمتقدمين كعمال حراسة مابين ٣٧ ، ٤٥ عاما مع تفضيل من يحمل رخصة سلاح .

- سادسا الشروط العامة :

هذا الاعلان للذكور فقط الذين ادوا الخدمة العسكرية او اعفوا منها نهائيا او لديهم اعفاءات مؤقته سارية المفعول لمدة لاتقل عن سنتين عند الاختبار .

يشترط بالنسبة للمهندسين القيد بنقابة المهندسين ويشترط بالنسبة لحملة المؤهلات الفنية الصناعية المتوسطة وفوق المتوسطة القيد بنقابة المهن الفنية التطبيقية .

- مطلوب من السادة المهندسين الحاصلين على شهادات الاعفاء النهائى او المؤقت من الخدمة العسكرية تقديم مايفيد حالاتهم من تأدية الخدمة العامة

- محظور التقدم لاكثر من وظيفة واحدة لوظائف هذا الاعلان والا تعرضت الطلبات المقدمة للحفظ .

- بالنسبة لكافة وظائف المهندسين الواردة بهذا الاعلان يلزم تقديم صور لاترد من الاوراق الاتية (المؤهل - شهادات الخبرة - البطاقة - شهادات القيد بالنقابة)

- محظور على السادة العاملين بالشركة المعينين فى ذات الوظائف الواردة بالاعلان بدرجة ادنى التقدم لمسابقة نفس الوظائف بالدرجة الاعلى لمخالفة ذلك قانونا .

- تقدم طلبات الاستخدام مستوفاه رسوم الدمغة المقرره وقدرها ٦٥٠ مليما باسم السيد رئيس مجلس الادارة باليد لادارة السكرتارية العامة بالشركة بمقرها الكائن ٢٨ شارع ابراهيم اللقانى بمصر الجديدة او بالبريد المسجل على عنوان الشركة المذكور وذلك خلال عشرة ايام من تاريخ النشر لاول مرة بالجرائد .

- سيتم تعيين الناجحين وفقا لحاجة الشركة فقط وطبقا للاسبقية النهائية لنتيجة الاختبار وذلك وفقا لاحكام القانون رقم ٤٨ لسنة ١٩٧٨ بنظام العاملين بالقطاع العام وتعديلاته سواء كان التعيين دائما او مؤقتا .

- لن يلتفت الى الطلبات التى ترد قبل او بعد الاجل المحدد او المخالفة لشروط الاعلان مع العلم بأنه على الساده المتقدمين لوظائف بالخبرة دون الحصول على مؤهلات ضرورة حصولهم على شهادة الابتدائية او محو الامية على الاقل .

- هذا وستقوم ادارة التعيينات باعلان جداول بمواعيد واماكن الاختبارات المقررة لكافة الوظائف بلوحات اعلانات الادارة العامة للشركة .

محافظة كفر الشيخ

الوحدة المحلية لمركز ومدينة بلطيم

شئون العاملين

تعيينـــات

تعلن الوحدة المحلية لمركز ومدينة بلطيم عن حاجتها لشغل الوظائف التخصصية مجموعة وظائف القانون الشاغرة بها وظيفة باحث ثالث قانون وذلك طبقا للشروط الاتية :

- اولا : ان يكون المتقدم من ابناء المحافظة .

- ثانيا : ان يكون المتقدم قد ادى الخدمة العسكرية او اعفى منها .

- ثالثا : الايزيد السن عن اربعين عاما .

- رابعا : ان يكون حاصلا على ليسانس الحقوق عام ١٩٨٣ وماقبلها تقدم الطلبات باسم رئيس الوحدة المحلية لمركز ومدينة بلطيم فى الفترة من ١٩٩١/٢/٢ الى ١٩٩١/٢/١٦ مستوفاه رسم الدمغة ومرفقا به المؤهل الدراسى + شهادة الميلاد + شهادة تأدية الخدمة العسكرية او الاعفاء منها + صورة البطاقة + اخلاء بنك ناصر + ٦ صور شخصية ولن ينظر الى الطلبات التى ترد عن طريق البريد او بعد الميعاد .

وزارة الزراعة واستصلاح الاراضى

شركة الصالحية الزراعية .

تعلن شركة الصالحية الزراعية عن بيع دجاج امهات بياض وذلك بجلسة المزاد التى ستعقد يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩١/٢/١٢ الساعة الثانية عشر ظهرا بمبنى قطاع التسويق بالصالحية .

تطلب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة التسويق نظير مبلغ عشرة جنيهات للنسخة الواحدة .

للاستعلام والمعاينة ت : ٢٠٠٨٧١ - ٠١٦/٢٠٠٧٧٨ .

مناقصات

شركة الاهرام للمشروبات

٢ش ثروت بين السرايات - جيزه

تعلن عن المناقصات التالية :

١ - مناقصة رقم ٩٠/٤٣ لتوريد طلمبة طاردة مركزية جلسة فتح المظاريف ٩١/٢/٢٥

وتطلب الشروط كتابيا من الادارة العامة للمشتريات بالشركة مقابل سداد مبلغ عشرة جنيهات رسم النسخة وتقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة فى موعد غايته الساعة الثانية عشرة ظهرا فى الموعد المحدد قرين كل مناقصة مصحوبا بصورة البطاقة الضريبية والتأمين الابتدائى وشهادات الخبره والكتالوجات ولن يلتفت الى العطاءات التى ترد بعد الميعاد او الغير مستوفاه للشروط وللشركة الحق فى قبول او رفض او تجزئة اى عطاء دون ابداء الاسباب .

مزادات

الشركة العامة لاستصلاح الاراضى

شارع الفيوم : دار السلام القاهرة

جلسة الاحد ١٩٩١/٢/١٠

بالعنوان عاليه

قطع غيار سيارات ومعدات ماركات مختلفة جديدة :

- سيارات قلاب ونقل واوتوبيس وجيب وجرارات ماركات مختلفة حفارات - لوادر - مولدات كهربائية - الومنيوم - خلاطات - طلمبات مياه - كمبروسورات - براميل صاج - بطاريات -

قطع غيار مستعملة - كاوتش خارجى وداخلى واصناف اخرى عديدة متنوعة .

الدخول بالبطاقة الضريبية وكراسة الشروط .

٢٠٠٠ جنيه تأمين ابتدائى ٣٠٪ نهائى .

الخبير المثمن

ابراهيم عارف ابراهيم

٢٠/٢٢ شارع القللى / القاهرة

ت ٧٦٦٦١٧ / ٧٧٦٧٩٤ - ٧٧٦٣١٠ / ٧٥٨٨٥٢

الشركة العامة لاستصلاح الاراضى

مدينة السلام - الكيلو ٢١ مصر الاسماعيلية الصحراوى

جلسة الاثنين ١٩٩١/٢/١٨

بالعنوان عاليه

مليون جوال بلاستيك مستعمل ١٠٠ طن كرتون كميات كبيرة من الاجولة البلاستيك والخيش - كمية من عبوات بلاستيك وزجاج براميل صاج - مواتير فولكس - محركات قدرات مختلفة - قطع غيار سيارات مستعملة بطاريات - موازين طبليه كاوتش خارجى براويز كريتال واصناف عديدة متنوعة .

الدخول بالبطاقة الضريبية .

- ٢٠٠٠ جنيه تأمين ابتدائى ٣٠٪ تأمين نهائى

تطلب كراسة الشروط واماكن الاصناف من الخبير المثمن .

ابراهيم عارف ابراهيم

٢٠/٢٢ شارع القللى / القاهرة

ت ٧٦٦٦١٧ / ٧٧٦٧٩٤ - ٧٧٦٣١٠ / ٧٥٨٨٥٢

مناقصات

اعـــلان

يعلن الجهاز التنفيذى لمشروع قناطر اسنا الجديده عن مناقصة عامة بين القطاعين العام والخاص لتوريد وتركيب مهمات كهربائية لتجديد شبكة كهرباء مستعمرة الرى باسنا وتقبل العطاءات بمقر الجهاز باسنا حتى الساعة الثانية عشر ظهرا يوم السبت الموافق ١٩٩١/٢/١٦ وعلى ان يرفق بكل عطاء صورة البطاقة الضريبية وسجل مقاولى القطاع الخاص وعلى ان يكونا ساريا المفعول وتطلب كراسة الشروط نظير ٤٠ جنيه اربعون جنيها للتركيب وكذلك ٤٠ جنيه اربعون جنيها لكراسة شروط التوريد وكذلك مبلغ جنيه واحد اجرة البريد وذلك على طلب مستوفى الدمغة وقدرها خمسة وستون قرشا وعلى ان يرفق بكل عطاء تأمين ابتدائى بواقع ٢٪ من قيمة العطاء ولايلتفت الى اى عطاء غير مستوفى للتأمين الابتدائى وفى حالة رسو العطاء يزاد التأمين الى ٥٪ من قيمة العطاء ويراعى ان تكون العطاءات غير مشروطة .

٩١/١٨٨٨

تكوين شركات

تكونت شركة توصيه بسيطه بعنوان مصرية للخرسانه والهندسه والديكور سهير شاور وشركاه بمدينة ٦ اكتوبر لاعمال المقاولات المتكاملة وتوريد الخرسانه وكافة الاعمال الهندسيه والتصميم والديكور برأسمال ١٥٠٠٠ جنيه لمدة ٥ سنوات تبدأ ١٩٩١/١/٣١ قابله للتجديد سجل ملخصها برقم ٩١/١٧٩ شركات الجيزه الادارة والتوقيع سهير محمد شاور .

اعـــلان

تعلن الوحدة المحلية لمركز ومدينة المحله الكبرى عن طرح المناقصة العامة لعملية استكمال انشاء ٦٢٤ وحدة سكنيه نموذج أ منخفض التكاليف بارض منشية مبارك بالمحله الكبرى .

فعلى من يرغب الدخول فى هذه المناقصة من القطاعين العام والخاص التقدم بعطائه لادارة العقود والمشتريات بالوحدة فى تمام الساعة ١٢ ظهر يوم الاحد الموافق ١٩٩١/٢/١٧ مصحوبا بتأمين ابتدائى لايقل عن ١٪ يكمل الى ٥٪ نهائى .

مع تقديم صورة البطاقة الضريبية وبطاقة المقاولين وسابقة الاعمال .

تطلب كراسة الشروط والمواصفات من نفس الادارة مقابل سداد مبلغ ٢٥٠ جنيه بخلاف دمغة الطلب واجرة البريد

٩١/١٨٩٨

مزادات

محافظة كفر الشيخ

الوحدة المحلية لمركز ومدينة بلطيم

العقـــود

تعلن الوحدة المحلية لمركز ومدينة بلطيم عن بيع بالمزاد العلنى عن :

١ - مزرعة الدواجن بالشهابيه جلسة السبت ١٩٩١/٢/١٦

٢ - فندق كليوباترا السياحى لمصيف بلطيم جلسة الاحد ١٩٩١/٢/١٧

٣ - فندق بلطيم السياحى بمصيف بلطيم جلسة الاثنين ٩١/٢/١٨

فعلى راغبى الدخول فى المزاد الحضور الى مقر الوحدة المحلية لمركز ومدينة بلطيم فى تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا بالمواعيد المحددة للجلسات على ان تكون الاعادة ايام الاحد ١٩٩١/٣/٣ والاثنين ١٩٩١/٣/٤ والثلاثاء ١٩٩١/٣/٥ على الترتيب .

على ان يصحب كل مشروع تأمين دخول المزاد مبلغ ٢٠٠٠ جنيه الفان جنيه يزاد الى ٣٠٪ عند رسو المزاد على ان يستكمل الباقى بعد عشرة ايام من تاريخ الجلسة

ويمكن سحب كراسة الشروط بمبلغ خمسة وعشرون جنيها عن كل جلسة من ادارة العقـود بالوحدة

تعديل شركات

بموجب عقد تسجل ملخصه واشهر برقم ١٤٠ شركات طنطا نقلت شركة الشروق الى ١٣٢ شارع الميرغنى وتغيرت السمه التجارية الى اكو ترافل اجنسى

مخالصات

مناقصات

شركة مصر للبترول

٦ ميدان عرابى - القاهرة

الادارة العامة للمهمات

قطاع المشتريات - المناقصات المحلية

تعلن الشركة عن طرح المناقصات العامة المحلية الاتية :-

رقم المناقصة ٩١/٣ البيان توريد عدد ١ سيارة مينى باص وعدد ٢ سيارة ميكروباص قيمة الكراسة ٧٥ جنيها تاريخ فتح المظاريف الاثنين ٩١/٢/١١ .

رقم المناقصة ٩١/١ البيان أجهزة ومهمات أمن صناعى قيمة الكراسة ٥٠ جنيها تاريخ فتح المظاريف الاربعاء ٩١/٢/١٣ .

رقم المناقصة ٢/ ٩١ البيان خراطيم تموين وتفريغ منتجات بترولية قيمة الكراسة ٣٥ جنيها تاريخ فتح المظاريف الاثنين ٩١/٢/١٨ .

رقم المناقصة ٩١/٩ البيان قطع غيار كاتربلر ديزل للناقلات البحرية قيمة الكراسة ٣٠ جنيها تاريخ فتح المظاريف السبت ٩١/٢/٢٣ .

رقم المناقصة ٩١/٤ البيان قطع غيار سيارات بولية قيمة الكراسة ٣٥ جنيها تاريخ فتح المظاريف الخميس ٩١/٢/٢٨ .

رقم المناقصة ٩١/٧ البيان محابس قيمة الكراسة ٢٥ جنيها تاريخ فتح المظاريف الاحد ٩١/٣/٣ .

رقم المناقصة ٩١/٥ البيان قطع غيار سيارات مكانيا ١١١ قيمة الكراسة ٢٠ جنيها تاريخ فتح المظاريف الاربعاء ٩١/٣/٦ .

رقم المناقصة ٩١/٦ البيان قطع غيار سيارات بيجو ٥٠٤ قيمة الكراسة ٢٠ جنيها تاريخ فتح المظاريف الاثنين ٩١/٣/١١ .

فعلى من يرغب فى الاشتراك فى هذه المناقصات التقدم لشرائها من خزينة الشركة بالعنوان عاليه مقابل سداد ثمن النسخة والتقدم فى ميعاد غايته الساعة الثانية عشر ظهر اليوم المحدد لفتح المظاريف بالحجرة ٥١١ بالعنوان عاليه على ان يكون مصحوبا بالتأمين الابتدائى المطلوب ولن يلتفت لاى عطاء يرد بعد هذا الميعاد .

الاصلاح الزراعى بكفر الشيخ

تعلن المديرية فى مناقصة عامة عن عملية توريد الاصناف الاتية :

- عدد ٥ خمس ماكينات دراس وتذرية
- عدد ١ واحد مقطورة زراعية .
- عدد ٤ اربعة جرار زراعى .

وقد تحدد يوم الثلاثاء ١٩٩١/٢/٢٦ موعدا لفتح المظاريف بمقر المديرية ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات نظير مبلغ ١٥ جنيه (خمسة عشر جنيها) من مقر المديرية ويشترط ان يصاحب العطاء تأمين ابتدائى قدره ٢٪ ويكمل ١٠٪ عند رسوه ويشترط تقديم البطاقة الضريبية والسجل الصناعى .

مديرية الاصلاح الزراعى بالجـيزة

تعلن الجمعيه التعاونية المركزية للاصلاح الزراعى بالجيزه عن توريد عدد ٥٠ (خمسين طن) اذرة صفراء .

تطلب كراسة الشروط من المديرية نظير مبلغ عشرة جنيهات وقد تحدد يوم ٩١/٢/١٦ موعدا لجلسة فتح المظاريف .

مناقصات

محافظة السويس

رئاسة حى الاربعين

تعلن رئاسة حى الاربعين - محافظة السويس عن طرح مناقصة عامة لعملية عمل بلاطات خرسانية بجراج حى الاربعين بجلسة الاربعاء ١٩٩١/٢/٢٧ .

وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة العقود والمشتريات على طلب مدموغ باسم السيد المهندس رئيس حى الاربعين نظير سداد مبلغ ٣٠ج ثلاثون جنيها قيمة النسخة الواحدة مع ضرورة سداد ١٪ تأمين ابتدائى مع العطاء ويرفق صورة من البطاقة الضريبية والسجل التجارى وبطاقة مقاول قطاع خاص .

احكام قضائية

حكمت محكمة الجنح المستأنفه على محمد فرج محمد بالقضية ١٩٩٠/٢١٨٠ بغرامة ١٠ جنيه والنشر لانه بنافورة السويس غش اغذية .

وظائف خالية

محافظة الاسكندرية

الادارة العامة لشئون العاملين

ادارة شئون التوظف - تعيينات

تعلن محافظة الاسكندرية عن شغل الوظائف الاتية :

- اولا : ١ - محاسب ثالث بالدرجة الثالثة التخصصية ببداية مربوط الدرجة (١٣٩/٤٨ ج) بالمجموعة النوعية لوظائف التمويل والمحاسبه من الحاصلين على بكالوريوس التجارة عام ١٩٨٣

٢ - باحث شئون قانونية ثالث بالدرجة الثالثة التخصصية ببداية مربوط الدرجة (١٣٩/٤٨ ج) بالمجموعة النوعية لوظائف القانون من الحاصلين على ليسانس الحقوق عام ١٩٨٣

٣ - باحث شئون عاملين ثالث بالمجموعة النوعية لوظائف التنمية الادارية ببداية مربوط الدرجة (١٣٩/٤٨ ج) من الحاصلين على ليسانس حقوق او بكالوريوس تجارة عام ١٩٨٣

- ثانيا : كاتب رابع بالمجموعة النوعية للوظائف المكتبية المختلفة ببداية مربوط الدرجة (١٠٦/٣٨ ج) من الحاصلين على دبلوم المدارس الثانوية التجارية عام ١٩٨٢ او ثانوية عامة او ثانوية ازهرية .

- ثالثا : كاتب خامس بالمجموعة النوعية للوظائف المكتبية ببداية الدرجة (٨٧/٣٦ ج) من الحاصلين على شهادة الاعدادية العامة .

لاجادة الكتابة على الالة الكاتبة .

ويشترط فى المتقدم :

١ - ان يكون من ابناء الاسكندرية والمقيمين بها .

٢ - ان يكون قد ادى الخدمة العسكرية او اعفى منها او ادى الخدمة العامة .

هذا وسوف يخطر المتقدمين بموعد وتاريخ ونوع الامتحان حسب كل وظيفة .

فعلى من يرغب فى شغل تلك الوظائف ومستوفيا للشروط ان يتقدم بطلب على عرضحال دمغة باسم السيد مدير عام الادارة العامة لشئون العاملين بديوان عام محافظة الاسكندرية بالبريد المسجل خلال الفترة من ١٩٩١/٢/١٠ الى ١٩٩١/٢/٢٥

موضحا به الوظيفة التى يرغب التعيين عليها ومرفقا به المرفقات التالية .

- صورة من المؤهل الدراسى .
- صورة من شهادة تأدية الخدمة العسكرية او الخدمة العامة او الاعفاء منها .
- صورة من البطاقة الشخصية او العائلية .

هذا ولن يلتفت الى الطلبات السابق تقديمها قبل الاعلان او التى ترد بعد انتهاء التاريخ المحدد .

٩١/١٩١٢

مناقصات

مديرية الاصلاح الزراعى بالدقهلية

تشهر المديرية عن مناقصة عامة لانشاء مبنى منطقة اجا بمقر مدينة اجا وقد تحدد يوم السبت ١٩٩١/٣/٢ موعدا لفتح المظاريف ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات من منطقة اجا للاصلاح الزراعى نظير مبلغ ٢٠٠ جنيه (مائتى جنيه) على ان يصاحب العطاء تأمين ابتدائى قدره ١٪ من قيمة العطاء .

الجمعية التعاونية للاسكان والمصايف

تعلن الجمعية فى مناقصة عامة بين شركات مقاولات القطاعين العام والخاص المتخصصه عن طرح :

تنفيذ اعمال المبانى لقرية زمردة السياحيه بالساحل الشمالى الغربى مابين الكيلو ٥٢.٢٥ الى الكيلو ٥٥ ويمكن للشركات سحب مستندات العطاء من :

- الاتحاد التعاونى الاسكانى المركزى ١٢ش النيل الابيض بميدان لبنان بالمهندسين أو من المكتب الاستشارى للمشروع دكتور مدحت درة ٢٨ شارع شريف القاهرة ت : ٣٩٣٨٣٤٨ - ٣٩٢٥٨٤٣ نظير مبلغ ١٥٠٠ جنيه للنسخة الواحدة - وقد تحدد موعد جلسة فتح المظاريف الساعة الثانية عشر ظهر يوم السبت الموافق ١٩٩١/٣/٢ بمقر الجمعية بالعمارة رقم ١٦ بعمارات القوات المسلحة بشارع النزهه مدينة نصر شقة رقم ٣ بالقاهرة ت : ٢٦٢٥٦٠١ ويشترط على مقدمى العطاءات ان يرفقوا بعطاءاتهم :

- تأمين ابتدائى قدره ١٪ من اجمالى قيمة العملية يزاد الى ٥٪ لمن يرسو عليه العطاء .
- صورة من السجل التجارى وسجل مقاولى القطاع الخاص - والبطاقة الضريبية .
- بيان سابقة الاعمال لمثل هذه الاعمال بشهادة معتمدة من جهات رسمية .
- وسوف لايلتفت الى العطاءات التى ترد غير مستوفاه وللجمعية الحق فى قبول او رفض اى عطاء بدون ابداء الاسباب .

رئيس مجلس الادارة

لواء / ابراهيم الدسوقى فرغلى

شركة مصر للزيوت والصابون

١٩ شارع سوق التوفيقية القاهرة

تعلن عن طرح المناقصة العامة رقم ٩١/٩٠/٢٢

لتوريد رولات غلاف خارجى لصابونه تواليت بسمه لمصنعها بسندوب

جلسة الخميس الموافق ١٩٩١/٢/١٤ وتسحب كراسة الشروط والمواصفات من القطاع التجارى بالعنوان بعاليه على طلب مستوفى الدمغة ومقابل سداد عشرون جنيها قيمة النسخة وتقدم العطاءات للقطاع التجارى فى موعد اقصاه الساعة الثانية عشر ظهرا يوم الخميس الموافق ١٩٩١/٢/١٤ وهو موعد فتح المظاريف .

اجتماعات اخبارية

الاتحاد التعاونى الاسكانى المركزى

الجمعية التعاونية للبناء والاسكان للعاملين بالخارج

يعلن الاتحاد عن دعوة الجمعية العمومية لحضور الاجتماع الثالث وذلك يوم الجمعه الموافق ١٩٩١/٢/١٥ الساعة الخامسة مساء بمقر الجمعية لمناقشة جدول الاعمال المعلن بمقر الجمعية .

رئيس الاتحاد

مهندس عبدالرحمن لبيب

الجمهورية

قراءة في عيون العائلة

قصة بقلم سعد القرش
رسوم محيي أحمد علي

اصبحت في مركز الدائرة من عيونهم تسيل خيوط النظرات ، فيما لاتستقر نظراتي على شيء ما . كل شيء جاهز ... حقيبة اليد ، وحقيبة الملابس لايصدقون انني راحل ، انا نفسي لااصدق . اعترضوا على سفري ، فظللت اشرح وابرر ، ساعات طويلة . ثم اكتشفت ان احدا لم يعد يسمعني .. كانوا قد دخلوا الى جوف الليل .. وناموا .

عمتي هي الحل . الطريق الى قلبها أبلله بكوب شاي فيخضر الامل والفوز بالرضا هي الآن على اطراف النوم واليقظة . تتأرجح بينهما بخفة . اذيال الليل تزحف ببطء نحو المغرب ، خوفا من سهام الشمس المتربصة بالمشرق وعلى ان اقنعها بضرورة سفري ، ثم تقوم بدورها - وهي سيدة الدار - باقناع امي يجب ان انتهي من حديثي معها بسرعة ، قبل استيقاظ ابي لصلاة الفجر . ياه ! اين السكر ؟ .. حتى الاكواب غير نظيفة . اقل صوت ربما يوقظ امي ، دورها معي آت ، في الصباح . الشاي يفور .. اين السكر ؟

زحفت على اطراف اعصابي ، متوقعا الرد القاسي ، لانني سهرت خارج الدار حتى الفجر . هي تحبني ، وتخاف علي . يبدو انها لم تشعر بدخولي ، او ان دوامات النعاس قد بدأت تداعب رأسها . افترشت رجلي وقعدت . مددت يدي اتحسس اليد الناعمة .. هزت رأسها فتساقطت قطرات النوم :

- عادل ؟ .. الحمد لله
- صباح الخير ياحاجة
- صباح الخير ؟ .. هي الشمس طلعت ؟

فهمت انها - على غير عادتها - نامت نوما عميقا ولم تشعر بعدم وجودي بالدار . ناولتها كوب الشاي ، فشكرتني ، وقالت انها رأتني في منامها ، اركب حصانا كبيرا - لم تحدد لونه - يجري بي في كل اتجاه ، والناس يلاحقونني ، ويجرون ورائي لكنهم لم يلحقوا بي ، حاولت ان اوقفه ، فلم استطع . افلت من يدي الزمام ، فصرت راكبا لايتحكم في مطيته ، حتى انني اردت توجيهه الى الدار ، فجرى بي بعيدا ، فقفزت من فوقه ، وتهشم رأسي ، و.....

وتهشم الحلم والحصان ، عندما مددت يدي اتحسس يدها صحت من نومها ، تنفض عن نفسها الفزع .

- سمعت انك نويت السفر

بادرت بالحديث لابد انها موافقة ، فانتهزت الفرصة ، وقلت

- ليس سفرا انه مشوار قصير ، الى مصر
- لم الدنيا ! .. وتتركنا ولاترجع الا في المواسم ، والاعياد
- انت تقولين ذلك ياعمتي ؟
- اه ... تروح ، وتنسانا !
- طول سنوات الدراسة كنت اروح وارجع

ابتلعت اخر رشفة من الشاي ، حمدت الله على النعمة ناولتني الكوب ، وغرقت في الصمت . ثم قالت فجأة

- عدولا .. ياضناي .. اليس لي عندك خاطر ؟
- اعذريني ، لم يعد الامر بيدي

قرأت اثر كلماتي في عيونها واردفت قائلا :

- كل اسبوع ستجدونني بينكم
- ياه !! .. فكر ياعادل

بوجهها تعلقت عيناي تختنق الدمعة ، فتحولها الى كلمات ... كنت طريا ، سنواتي الست - بالكاد - تحملني . اقف صالبا طولي ، وهي تجمع حولي العيال ، امام دارنا ، وتغني « عدولا .. دخل سنة اولى » وهم يرددون .

- كبرت ياعدولا علينا .. الايام سرقت عمرنا

قامت نصف قومة قبلتني . سحبت نفسها من الفراش طلبت الى ان انام ، والصباح رباح سألتني عن اذان الفجر ، ثم ذهبت لتتوضأ

تحاصرني حبال الحيرة ابحث عن اصغر رأس في العائلة .. عن « علا » ابنة اخي . اخترت لها اسمها ، وهي - لحبي لها ، وتعلقها بي - تختار لي البقاء - في المرات الاخيرة ، كنت ارجع ، وهي على عتبة الدار ، تراقبني في اول الحارة ، فتغيب - للحظة - عن عيني ، ثم تقبل على « عمي وصل . عمي وصل » .. وهم خلفها يخرجون ترتمي في حضني ، فأحملها - تاركا الحقيبة ، ولفافة الكتب تمسك بشعري خشية السقوط ، فيما تتلوى ساقاها تضربان صدري ..

- « عدولا .. دخل سنة اولى » . وجدتها تقول
داعبتها بحنان .. من علمك ان تقولي هذا ؟

- غدا ..
- ليه ان تنكر كلام مهم
- صعب .. لا اعرف كيف يفكرون
- مقبورين على ابرهم .. او على عنوانهم

انها الغرف المظلمة . يحسبون تقسيم فيها ، ويصرون على بقائنا منهم - هنا لبس الجهل .. الجهل لنفسه درجة صغرى من درجات العلم لم يصلوا اليها بعد . متى يصبحون جهلاء حتى يطمع في الترقي الى الخلاص ؟ لاشيء مهم . استواء الليل والنهار ، البيت والغيط .... ماعدت افتش ماذا بحث .. ونشر بذلك فعليك ان تطيع ، وتحمد ربنا ،

- والمدرسة ؟

لم انتظر من ابي ردا . نظرة من عينيه تكفي لهبوط قلبي تحت قدمي يوم ، اسبوع ، ولا لبس المريلة ، والشبشب البلاستيك حتى اغنية عمتي

« عدولا .. دخل سنه اولى » خاصمت انني .

في الغيط ، وفي الحارة ، كنت اقول للعيال انني - وانا نائم على الكوم في الظهيرة - حلمت بعودتي الى المدرسة لكنني قمت في وسط الحلم . فلم اجد الشبشب . وبالليل حلمت بأنني صرت كبيرا ، ونبت لي شارب ، ولبست بدلة وسافرت الى مصر وعدت منها مثل الافندية .. مشرفي الجمعية الزراعية ومديرها . اتفق العيال كلهم - كما لم يتفقوا من قبل - على انني كنت - لابد - نائما عاري المؤخرة ، وانه يجب على ان احكم الغطاء على نفسي جيدا ...

تسللت من العيال القاعدين على بلاطة دكان الحلاوة فتحت الشنطة « الزفير » التي صنعتها لي الخياطة بما تبقى من قماش الجلباب ، امسكت بالقلم ، كنت قد نسيت الحروف التي علمتها لنا الابلة « زينب » فبكيت . جاءت امي تقبلني تطيب خاطري .. لن اتركك هكذا . انا معك الى النهاية . يريدك ان تترك المدرسة ، كما اجبر اخاك على ذلك ، وهو في مثل سنك ، كان اشطر واحد في الفصل . ضيع مستقبله ... قم ياحبيبي .

الصبح بدري ، مشطت شعري وفرقته . لم اتعرف الى تعمق في المرآة . لبست الشبشب والمريلة . اخذتني في يدها ، وطرنا الى المدرسة .. هي المرة الوحيدة التي تأتي فيها امي الى المدرسة دخلنا حجرة الناظر .. والنبي الذي زرته ياعم الحاج محمد .. انتك فاكر اخاه ؟ .. لازم تنقذ الولد .. ابوه يحتاج اليه في الغيط ، وانا جئت دون علمه ، وحرام علينا نضيع الولد مصمص شفتيه أسفا :

- ماباليد حيلة
- ياحضرة الناظر .. يحضر بعد الظهر ، في الفترة المسائية
- فكرة !

سرى دبيب الامل في نفسي ، شعرت بالنشوة . الناظر وافق على حضوري بعد الظهر . شرحت له امي السبب .. الولد يسرح بالبهائم . وربما يوافق ابوه على هذا الحل .. سوف استريح من ترديد العيال « يابتوع الصبح ياحرامية .. ياسراقين الطعمية » .. من المدرسة خرجت مع امي ، كانوا قد زرعوا حول البوابة . قال لي زملائي :

- رجعت ... معجزة !

رددت بسرعة ، وامي تشدني من يدي :

- ارجع بعد الظهر .. يابتوع الصبح ياحرامية
- والله العظيم يابني الغيط احسن لك

لم تدعني امي ارد عليهم ، فأخذت ادوس خيالهم ، وابصق عليه .

عند التقاء ذراع حارتنا - حارة الجبالي - بجسم الشارع الكبير ، قابلتني البهائم ، وفي اقيالها العجال وأولني راجعها من المدرسة ، وكل التلاميذ في طريقهم اليها . قالوا :

- قفنا يا للخمس لك عقل عاد على المؤخرة

انفرجت لهم اسناني ، واستدرت اليهم :

- راجع بعد الظهر يامنكيد

رحت تحلق العربية ، وامي تحرزني غضب امي .

سبع مرات ، وفي كل مرة احكيها بشكل مختلف .. قلت لها محاولا شد بدايات خيوط الشقشقة الملونة بالدعابة :

- لم تعد الذاكرة تسعفني .. يبدو انني ..

هزت رأسها حركة لطيفة محببة الى نفسي :

يبدو ماذا ؟ .. نعم نعم !

- لم تعودي صغيرة .. ألا تفهمين قصدي ؟
- انها اصغر من ان تفكر فيك او في غيرك .
- اصغر ! « سوسن » زميلتك في المدرسة .
- اخفض صوتك .. ارجوك !
- هل فاتحتها في الامر ؟

المسافة من اول الحارة الى دار خالتي قصيرة قصيرة ، حتى انا ابطأت في المشي - ربما افوز بنظرة - فإنني اراها تطوى امامي .. تمر بلا زمن .. في هذه الزوايا .. تحت ظل الجدار ، تتوزع بقاياي .. لحظات مقدسة ، من اول الحارة حتى دار خالتي لولا الحياء لخلعت الحذاء - الذي لم يعد بلاستيكيا - ومشيت حافيا احتراما للمكان الذي تجوبه سوسن في الدخول والخروج لو اراها وهي خارجة من دارهم ، لو ترمي الى بنظرة من فوق السطح . هل قلت نظرة ؟ .. كيف هل اقدر على النظر اليها . اليوم جئت لاجمع بقاياي .. الملم اشلائي قبل الرحيل ، او لاودع عندها بقية روحي ، امانة حتى اعود اجيبي عن سؤالي يابنت خالتي ، يا أختي بالزميلة سوسن ....

قالت وقد تناثر حولها الارتباك :

- هل تحلم ! .. افاتح من ؟ هل تظن انك تكتب الان قصة ؟

اضافت بحزم مبتل برقة قاسية :

- لو قلت لسوسن انك تفكر فيها لاصابها الجنون . تراك في السحاب . خالتي يهبط علينا من الحارة يسبقها الى الدار تسألها سوسن عن عايدة كيف تتكلم معها خالتي ؟ او تلوي على النظر اليها . خالتي محظوظة . عايدة محظوظة . اهل الحارة محظوظون . محظوظ من رآها . من سمع صوتها تسألها عن عايدة . ترد خالتي :

- عايدة مع ابن خالتها

سامحك الله ياأمي لماذا تركتني طول النهار ولماذا لم اصبر انا على الجوع حتى تعودي ولماذا بادرت خالتي بارضاع خالتي حكمت علي بأن تكون عايدة اختي ، حكما نهائيا لم تستشر فيه . قلت لها : اضعت من عايدة ، فابحثي لي عن مثلها

قالت ضاحكة : لا مثلها ولا يحزنون . تزوجها ، بشرط ان تقطع اذنك

قلت لعايدة : لو لم اكن اخاك فهل كنت تقبلين .

ردت في مرح : هل تقبلني الان انني قررت الاستغناء عن اذني ماراًيك !

اختنق الصوت ، ودخلت خالتي ترحب بي :

- بلدنا احسن من غيرها .
- لم اود .. ولو لم تكن كلامي كلامك ..
- عندك حق
- البلد بلدنا .. بلت مصر اجمل

قلت كأنني احتج

- الجمال هنا .. ابحثي لي عن عريس ..
- بعد ... لم تمزح مثل كلامك

ضحكت خالتي . ثم ذكرت اسم فتاة . لم ارها منذ دخلت المدرسة . قلت كمن عثر على شيء حميم طويلا :

- انها منتهية تماما .. لاغرو .

لايصدقون انني راحل . انا نفسي لااصدق . انحني اقبل يد امي ، تسبقني دموعي ، كيف استقر هناك بدونها ، وفي مصر من هم اشد قسوة من ابي ، واقل حكمة من حضرة الناظر ..

لكي يقبل فاتحا جناحيه ، اجد الملاذ والمستقر على القلب ، ويتيهني الحاضرون . يهمس في اذني : على فكرة .. انت ولد بطل .. مع السلامة من ورائي تناديني « علا » .. انت مسافر ياعدولا . انا زعلانة منك

ارفعها بين يدي لن اغيب عنكم . لن اتأخر عن نفسي .. عن بقاياي .. عن ارضنا .. عنك انت يا « علا » .

من نافذة السيارة رأيتها . ارضنا النائمة في حضن الترعة رأيتها وهي تقوم على طولها ، وتشير الى بيدين من العشب الاخضر ، اغمضت عيني خجلا ، واحتضنت جفنات التراب ....



خطوط فاصلة

مهلة ذهبية جديدة .. أمام صدام
فهل ينقذ البقية الباقية .. من نفسه ؟؟
دعوة لأولئك الذين يرددون شعارات لا يفهمون معانيها .. ويصدرون بيانات من غير أن يبحثوا وسائل تنفيذها :
انصحوا حاكم العراق .. النصيحة الأخيرة !

بقلم سمير رجب

مرة أخرى .. تقفز أمام الرئيس العراقي صدام حسين .. مهلة جديدة لانقاذ شعبه ، والحفاظ على وحدته ، واستقراره ، وأمنه .. وحماية جيشه من الدمار .. فالبيان الذي صدر عن كل من وزيري خارجية الاتحاد السوفيتي ، والولايات المتحدة الأمريكية بمطالبة صدام .. باعلان التزامه بالانسحاب من الكويت .. يمثل تطورا جديدا في الموقف لصالح العراق .. لعدة أسباب أساسية :

● أولا : هذه هي المرة الأولى .. التي يتم فيها تقديم كلمة « التزام » .. على كلمة « انسحاب » .. بمعنى أن القتال الدائر يمكن أن يتوقف .. لو صدر من الرئيس العراقي « تصريح » يؤكد هذا المعنى . طبعا .. البيان السوفيتي - الأمريكي المشترك .. ينص على ضرورة سحب القوات فورا بعد الالتزام بالانسحاب .. لكن مهما كان الأمر .. توجد حاليا أمام الرئيس صدام حسين فرصة ذهبية .. لحفظ ماء الوجه .. بالرغم من أنه ضيع فرصا عديدة مماثلة قبل نشوب الحرب .

● ثانيا : هذه هي المرة الأولى أيضا .. التي يتحدث فيها المتحالفون عن وقف اطلاق النار منذ يوم ١٧ يناير الحالي .. ومن لا يستطيع استثمارها الاستثمار الأمثل .. يكون بالفعل قد اختار طريق الظلام إلى مالانهاية .. وفي اعتقادي أن أية « أفكار » ، أو تصورات مستقبلا في هذا الصدد لن تأتي بفائدة .

● ثالثا : هناك شبه اجماع بين قوات التحالف - فيما عدا بريطانيا - على أن تحرير الكويت لايعني تدمير العراق .. وأن المصلحة العامة تتطلب المحافظة على شعب العراق ، وعدم الاضرار بكيانه ، وثرواته ، وتراثه الثقافي ، والديني .

● ● ●

من هنا .. يجب على أولئك الذين يرفعون أصواتهم ليل نهار .. وهم يتحدثون .. عن ضراوة القتال ، وشراسة المعركة ، وقسوة التخريب - سواء أكانوا حكومات ، أم أفرادا - أن يقدموا النصيحة الخالصة ، والحاسمة لصدام حسين لكي يعود إلى رشده ، وصوابه .. فلم يعد هناك مجال لأية مناورة جديدة يلعبها صدام سعيا وراء مصلحته الشخصية الطاغية .. كما تعود منذ أن استولى على مقعد السلطة في بلاده .

● ● ●

إن صدام حسين وصل به الغرور والصلف إلى الزعم بأنه وراء استقالة مارجريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا ، وادوارد شيفرنادزة وزير خارجية الاتحاد السوفيتي .. واليوم يدعي من جديد بأنه السبب المباشر في استقالة جان بيير شيفنمان وزير الدفاع الفرنسي .. ولن يهدأ له بال .. إلا إذا هزم أمريكا ..!!

في نفس الوقت .. لابد وأنه سيرفض اعلان التزامه بالانسحاب من الكويت .. وسوف يستمر في عناده ..!

● ● ●

عندئذ .. ماذا سيكون موقف أولئك الذين يدعون حرصهم على العراق ..؟؟

إن شخصا بعينه كان صاحب القرار قبل اندلاع الحرب .. وهو نفسه - للأسف - الذي يستطيع حتى الآن اخمادها ..!

لقد رفض صدام حسين .. كل نداءات العقل ، والسلام ، والحق ، والعدل .. وأصر على احتلال الكويت .. بل وصلت به الدرجة إلى أنه كان يطلب من « الوسطاء » .. الا يتعرضوا لهذا الموضوع من قريب .. أو من بعيد ..!! بل ورفع هو ومستشارو السوء الذين يحيطون به شعار « لا » دائما ..!

وإذا افترضنا بأن صدام حسين .. كان يتوهم في قرارة نفسه بأن « المجتمع الدولي » لن يستخدم معه القوة .. فماذا يكون موقفه الآن .. وقد رأى بعينيه .. « القذائف » .. تنهال فوق رأس بلاده ليل نهار ..؟؟ ولمس الاصرار الحقيقي على ضرورة تخليص « الكويت » من براثنه ..؟!

● ● ●

إن المسألة الآن .. لم تعد موضوع « تحرير الكويت » .. كبلد صغير في منطقة الخليج العربي بقدر ماهي ارساء مبادىء ، ودعائم ثابتة .. في تاريخ السياسة الدولية ..!

نحن دائما نقول - في مصر - إننا كنا ، وسنظل نعتز بشعب العراق .. أخا ، وصديقا .. فالعراقيون أهلنا ، وأصحابنا .. وتربطنا بهم أوثق العلاقات . وإذا كانت مصر قد بذلت المحاولات المتتالية لمنع اندلاع القتال .. فقد كان هدفها الأساسي ألا يأتي اليوم الذي يروع فيه أطفال العراق .. ويقتل شبابهم .. وتترمل نساؤهم .. ويصبحون مضطرين .. للعودة من جديد إلى نقطة الصفر بينما نحن الذين قدمنا لهم العون ، والدعم ، والمساعدة على مدى فترات طويلة من التاريخ .

ومن المحال .. أن تهنأ دولة كبيرة أو صغيرة في هذا العالم بحياتها ، وتسعى إلى توفير سبل العيش الرغد أمام أبنائها .. بينما ملفات التاريخ قد سجلت في يوم ما .. ابتلاع دولة لدولة أخرى .. بينما الاثنتان تربطهما تقاليد واحدة ، ودين واحد ، ولغة مشتركة ..!

لذلك .. لا أمل إلا بسحب الجيوش الغازية من الكويت ..!!

لقد حصل صدام حسين على الفرصة تلو الفرصة .. فلم يذعن ، ولم يعد إلى شريعة الحق .. شريعة الله .. وهاهو شعاع الأمل يبزغ أمامه مرة جديدة .. فهل يتجرد في لحظة صدق واحدة .. من أطماعه المريضة .. وتصرفاته الطائشة .. وسلوكه الأحمق ..؟؟

● ● ●

.. وفي النهاية تبقى كلمة :

إنها دعوة صادقة إلى صدام حسين .. لكي يصلح ما أفسدته يداه .. وأيضا « تنبيه » لأولئك الذين يرددون شعارات دون أن يفهموا معانيها ، ويصدروا بيانات من غير أن يبحثوا وسائل تنفيذها عمليا .. لكي يقفوا أمام رئيس العراق اليوم مطالبينه بانقاذ البقية الباقية من « نفسه » .. وإن يقفوا أمامه غدا أيضا .. إذا رفض العرض الجديد .. ليقيموا عليه حد الحرابة .. فهكذا يأمرنا ديننا الحنيف .. وتفرضه كل المواثيق ، والأعراف ، والعهود .



